الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
هدى سلطان



زهرة العلا

جيرار

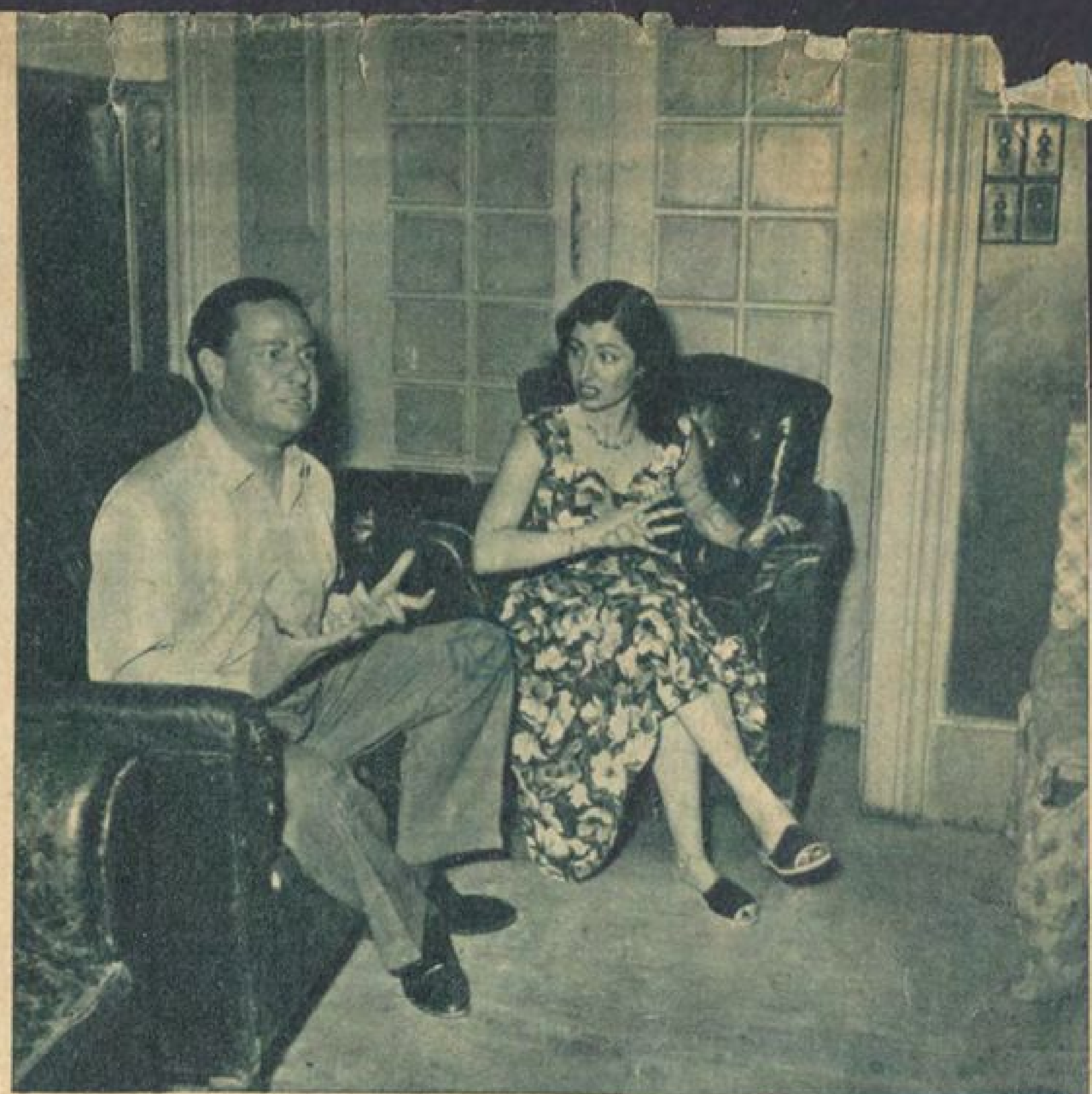
٣٠ مليما

العدد ١٥٧ – ٣ أغسطس ١٩٥٤ – ٤ ذو الحجة ١٣٧٣

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....
....
الخانة يملأها البائع



تزوج ابراهيم افندى من زوجة احبها كل الحب ، بيد انه بعد انقضاء شهر العسل ، بدأ يشكو سوء معاملتها له ، مع أنه ، كما يعتقد ، زوج مثالى،كل غرضه فى الحياة،ان يوفر لزوجته جميع اسباب السعادة



وذات يوم قام بينه وبين زوجته خلاف ، وجهت اليه فى خلاله ، ألفاظا نابية ، عدها ماسة بكرامته ، فقرر أن يعاقبها،واقسم بينه وبين نفسه، ليتزوجن عليها زوجة ثانية،فان أحسن تأديب لها هو أن تكون لها ضرة

عريس ابن حلال !

« تمثيل فيفى يوسف وفرج النحاس وفيفى سعيد »



وذهب ابراهيم الى خاطبة ، دله عليها احد زملائه فى العمل،ولما عرفت الخاطبة سبب زيارته ، قالت له أن عندها مفاجاة طيبة له ، وبدات تصف فى جمال سيدة ، وقالت انها من اسرة ثرية فطلب صـــورتها



وما كاد ابراهيم يمسك بالصورة ، حتى سقط مغشيا عليه من هول المفاجاة ، فقد كانت الصورة لزوجته التى كانت هى الاخرى تبحث لنفسها عن عريس ، بعد ان ملت الحياة مع زوجها ابراهيم افندى ..!

ادرسوا القانون

صدر أخيرا قانون حماية حق المؤلف ، الذى طالب به المؤلفون وأهل الفن منذ زمن بعيد . وقد اشتمل القانون على احدى وخمسين مادة ، موزعة على اربعة ابواب . فنص فى الباب الاول على انواع المصنفات التى تشملها حماية القانون

وقد شملت هذه المصنفات كل انواع الانتاج الفكرى من ادب ورسم وتمثيل وتصوير وموسيقى وسينما وسائر الفنون التطبيقية الاخرى ،وبوجه عام جميع المصنفات التى يكون مظهر التعبير عنها الكتابة او الصوت أو الرسم او التصوير او الحركة

وقد أخذ القانون بالفكرة القائلة بأن المصنف هو مرآة لشخصية مؤلفه يعكسها ويعبر عنها ، فهو بمثابة جزء منها لا يجوز لغيره أن يتصرف فيه . ولهذا فقد عنى بالنص على نوع من الحق الادبى للمؤلف ، يهدف الى استمرار التوافق بين شخصيته وبين أثره الفنى . فنص على أن للمؤلف وحده الحق فى تقرير نشر مصنفه ، وفى تحديد طريقة هذا النشر ، وله حق نسبة المصنف اليه ، ومنع اى حذف أو تعديل فيه ، كما أن له حق تعديله أو سحبه من التداول ..

وجعل القانون هذه الحقوق غير قابلة للتصرف لانها تتصل بشخص المؤلف ، ونص على بطلان كل تصرف يقع بشأنها

ثم تحدث القانون عن الحق المادى للمؤلف ، وهو حقه فى استغلال مصنفه ماليا ، بنقله الى الجمهور بأى وسيلة من الوسائل . وقد نص على أن للمؤلف أن ينقل الى الغير الحق فى مباشرة حقوق الاستغلال المادى ، بشرط أن يكون ذلك باتفاق مكتوب مفصل ، وذلك على أساس مشاركة نسبية فى الايراد أو بطريقة جزافية

وأفرد القانون فصلا للمصنفات المشتركة والجماعية ، تحدث فيه عن مصنفات الموسيقى والغناء ، فحدد العلاقة بين مؤلف الشطر الادبى والشطر الموسيقى ، كما تحدث عن الافلام السينمائية ، وحدد العلاقة بين مؤلف السيناريو وكاتب الحوار والمخرج وبين حقوق كل منهم على الفيلم

وعنى القانون بالنص على تنظيم مباشرة حقوق المؤلف بعد وفاته فنص على انتقالها الى ورثته ، الذين تبقى لهم هذه الحقوق لمدة خمسين سنة بعد وفاة المؤلف ، تسقط بعدها هذه الحماية ، وينتقل المصنف الى الملك العام

وأخيرا نص القانون على عقوبة الحبس والغرامة لمن يعتدى على حقوق المؤلف ، كما نص على سريان أحكامه على المصنفات الموجودة وقت العمل بهذا القانون

هذه هى الخطوط الرئيسية لقانون حق المؤلف . وما أكثر الاحكام التفصيلية التى تحتاج الى شرح ودراسة والتى قد يكثر الخلاف حولها عند التطبيق . فهل درس المؤلفون والسينمائيون والموسيقيون هذا القانون الذى صدر لتنظيم حقوقهم وحماية انتاجهم ؟ وهل فهموه واستوعبوا أحكامه ؟

أغلب الظن أن معظمهم لم يطلع عليه الى الآن . فلماذا لاتقوم النقابات الفنية بتنظيم اجتماعات عامة لاعضائها ، تدعو اليها بعض رجال القانون لالقاء أحاديث ومحاضرات تتناول أحكام القانون بالشرح والتعليق

لقد صدر القانون المنشود ، فعلينا أن ندرسه ليعرف كل منا ما له وما عليه



سد تشاريس

« م٠ج٠م »

ملكة القطن ١٩٥٤ : اقيمت بملهى الاوبرج حفلة ساهرة لانتخاب ملكة القطن لعام ١٩٥٤ ، وقد تقدمت لهذه المسابقة الكثيرات من كرائم العائلات ، واسفرت التصفية الاولى عن انتخاب عشر فتيات ليتقدمن فى المسابقة النهائية . وكانت لجنة التحكيم لا تكتفى بالجمال فقط وانما أعتبرت أهمية خاصة للشخصية وللمعلومات العامة ولطريقة توجيه الحديث كما خصصت ٢٥ نمرة للفستان الذى ترتديه المتسابقة والذى اشتركت عدة بيوت للأزياء فى تصميمها . وانتهت الانتخابات بتتويج الآنسة ليلى توفيق دياب ملكة على عرش القطن وفازت بالمرتبة الثانية الآنسة منى حسن توفيق والثالثة الآنسة اجلال سالم . وقد جمعتهم الصورة فى قبلة

اخبار مصورة

نابليون : اقام ساشا جيترى حفلة تنكرية كبرى بمناسبة بدء اخراجه فيلما عن حياة نابليون ، وكان جميع المدعوين يرتدون ملابس ذلك العصر .. ومن الطريف ان ساشا جيترى انتهز هذه الفرصة وقام بالتقاط مناظر هذا الحفل الكبير لادماجه فى مناظر الفيلم ، وبذلك ضمن ظهور الكثير من كبار النجوم الذين كانوا مدعوين فى هذه الحفل بدون مقابل .. ويرى فى الصورة المغنى الفرنسى العاطفى « لويس مريانو » الذى يقوم بدور « جارات » أعظم مغن فى عصر نابليون .. وهو يغنى لبعض نجوم هذا الفيلم فى حديقة قصره « دي باجاتل »







حفلة القوات المسلحة : أقيمت حفلة ساهرة بالمسرح العائم فى الاسبوع الماضى احتفالا بفرحة الجلاء الذى حققه للوطن الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه الابرار . وقد كانت حفلة عائلية ضمت أفراد أسرة واحدة من قادة الجيش العظيم وضباطه وصولاته جمعتهم كلهم فرحة كبرى ، وربط بين قلوبهم شعور جارف وحب عظيم لوطن خالد . وقد اشترك فى احياء الحفلة كل من المطربة شهر زاد والفنانة سعاد مكاوى، والمطرب عبد الغنى السيد ، وعمر الجيزاوى ، وفرقة الموسيقارعطيه شراره ، وما كاد الرئيس يشرف الحفلة حتى دوى المسرح العائم بعاصفة من التصفيق والهتاف ، وتوالت الكلمات الصادرة من قلوب عمها الفرح ، وفاض بها السرور .. ومن الطريف ان الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى وجه الى الحاضرين كلمة عن الاتفاق على الجلاء مع أنه كان غير موجود بينهم فقد استمع الجميع الى الراديو وهو ينقل لهم شرح الوزير الشاب لبنود الجلاء . ثم حضر الوزير الشاب بعد انتهائه من كلمته وافتتح الحفلة الرئيس جمال بكلمة تفيض بالوطنية ، والاخلاص وما كاد برنامج السهرة يبدأ حتى تحرك المسرح العائم الى عرض النيل حيث دامت السهرة حتى منتصف الليل .. ويرى فى الصورة الاولى الموسيقار محمد القصبجى وقد تشرف بمصافحة الرئيس جمال عبد الناصر مهنئا، وفى الثانية شهرزاد تغنى فرحة





فى الحياة وفى الممات : اشتهر المرحوم عزيز عثمان فى حياته بالكتمان فلم يكن من السهل على أعز صديق لديه ان يسبر غوره وكان رحمه الله كلما انتوى تنفيذ رغبة من الرغبات باغت بها الاصدقاء دون سابق انذار .. تزوج فجأة من الحسناء ليلى فوزى ، وظهر فجأة فى ميدان السينما .. وحاز نجاحا ملموسا فى فترة قصيرة ، وكان رجل اعمال لا يشق له غبار وكثيرا ما التقط صفقات فجائية تثير الدهشة والاعجاب ، واخيرا كان انفصاله المعروف من زوجته ليلى الذى حدث فجأة حسب العادة والذى حاول الفقيد أن يتجنبه عبثا .. وعلى غرار ما سبق مات عزيز فجأة بدون سابق انذار عقب سهرة عائلية فى منزله دعا اليها نفرا من الاصدقاء وماكاد عزيز يستقر فى قبره حتى أثيرت مسألة خاصة بما تركه من مال وميراث، وتدخلت النيابة تحقق بلاغا من الاستاذ عدلى المولد يذكر فيه بعض الحقائق ومازالت النيابة توالى تحقيقها مع بعض أفراد عائلته والمقربين اليه وقد طلب للشهادة المخرج حلمى رفله والاستاذ عبد الحميد عبد الفتاح والفنانة زمردة . ويرجح البعض أن تنتهى المسألة فجأة كما بدأت فجأة ... ويرى الى اليمين آخر صورة التقطت للمرحوم عزيز عثمان وبجواره الوجه الجديد قمر فى محل موبيليات كان يختار منها ويدقق فى اختيار القطع النفيسة وفى الصورة اليسرى المخرج حلمى رفلة وبجانبه الاستاذ عبد الحميد عبد الفتاح فى انتظار تأدية الشهادة التى طلبتها النيابة ..

خمس راهبات على خشبة المسرح !

ان الأضواء الباهرة كثيرا ما تخبو فى أعين الذين يعيشون وسطها فيفرون منها ومن بريقها الى حيث يكفرون عما مضى .. الى الدير ! واليك قصص خمس رحلات الى أرض الغفران ..!



جون هيفر : لم تستطع تحمل حياة الراهبات اكثر من سبعة أشهر !..

من أنباء هوليوود ان الممثلة « جون هافر » بعد ان فضلت الدير على المسرح ، عادت ففضلت الزواج على الدير ، ووقع اختيارها على « فريد ماك مورى » ليكون شريك حياتها ..

وقصة هذه الممثلة من المهازل التى كثيرا ما يعتمد اليها الفنانون للدعاية لانفسهم ، اوتعمد اليها الشركات التى يعملون فيها للدعاية لهم ولها على السواء

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، اعلنت جون هافر انها اعتزمت دخول الدير لتكون فيه راهبة تنصرف الى العبادة. وهرع اليها الصحفيون فقالت لهم : « لقد أصبحت منذ هذه اللحظة ملكا لله وحده ! »

فقالوا لها :

ـ هل فكرت فيما انت فاعلة ؟

ـ ان الله فكر عنى !

ـ سوف تملين الحياة فى الدير !

ـ فى صحبة الله فرح ما بعده فرح !

وبعد مرور سبعة أشهر على هذا القول ، خرجت جون هافر من الدين . وردت على أسئلة الصحفيين انفسهم :

ـ لم استطع البقاء داخل تلك الجدران القائمة ! ان القوة تخوننى ، وسيغفر لى الله لانه غفور رحيم !

دعاية

وانطلقت الصحف تتحدث عن الممثلة التى أصبحت راهبة ثم عن الراهبة التى عادت ممثلة، وستظل تتحدث عنها ماشاء أصحاب المصلحة ذلك ، فان هذه خير دعاية لجون هافر،وللشركة

تى تعمل فيها ، وللفيلم القادم الذى ستقوم فيه بدور البطلة !

هجرت الأضواء

فى أوائل القرن الحالى ـ هجرت المسرح بفرنسا ممثلة وراقصة من اشهر الفنانات التى عرفها تاريخ الفن : « ايف لافاليير » ودخلت الدير . ولكنها لم تخرج منه ، بل عاشت مع الراهبات حتى بلغت الثمانين واشتهرت بالتقوى والورع وعمل الخير ، بعد ان اشتهرت بالمجون والخلاعة

وفى ايامنا هذه ، عمدت كبيرة ممثلات فرنسا سابقا « سيسيل سوريل » الى هجر المسرح ودخلت الدير لتصبح راهبة . وسيسيل سوريل تحمل اسم اسرة شريفة فى فرنسا ، فزوجها هو « الكونت دى سيجور » وحياتها كانت سلسلة من الحوادث الغرامية التى لم تكن كلها خالية من الفضائح

وثابت « سيسيل سوريل » ولكن بعد ان بلغت سنا لم يكن بامكانها فيها ان ترتكب خطيئة واحدة !

وهى الآن فى الدير ـ وفى نحو الثمانين !

دعاية

وفى ايطاليا ممثلة وراقصة اشتهرت باسم « رينا » دخلت الدير منذ اعوام وعرفت باسم « الاخت جيوفانا » وكان دخولها الدير وسيلة من وسائل الدعاية . فبعد ان اقامت فيه بضعة اعوام ، هربت منه مع شاب من اسرة شريفة ، ولمع اسمها من جديد فى عالمى الفن والمجتمع

مربية اطفال

والممثلة الانجليزية المشهورة « فينى فولى » التى تعد الآن من اقدر الفنانات بلندن ، كانت من قبل راهبة ومكثت فى الدير عشرة اعوام او اكثر ، ولهذه المرأة العجيبة قصة :

فقد دخلت الدير وهى فتاة يافعة ، ولبست ثوب الراهبات ، وانصرفت الى العبادة . ولكنها شعرت بعد مضى عشرة اعوام بانها خلقت للدنيا ومباهجها ، لا للدير وصرامته وحرمانه . فخلعت الثوب وهجرت الدير ، واشتغلت مربية للاطفال ، ثم مدرسة ، ثم كاتبة فى احدى الشركات ، وهناك التقى بها المخرج المسرحى « جاك كوننجهام » فاعجب بها وبصوتها ، وعرض عليها الاشتغال بالتمثيل فوافقت .

وكان اول دور قامت به دور امرأة ارلندية تشتغل فى كى الملابس وتحتسى الخمر طول وقتها . فنجحت نجاحا عظيما ـ ولم تكن من قبل قد ذاقت الخمر

وبعد سنتين من اشتغالها بالتمثيل ، كان اسمها يحتل الصدارة بين اسماء الفنانات الانجليزيات

عطف

وفى لندن ايضا امرأة لا تشتغل بالفن ولكنها تعطف عليه وعلى المشتغلين به : هذه المرأة هى « مونيكا بلدوين » ابنة عم لورد بلدوين ، الذى كان رئيسا للوزارة الانجليزية ، وهو الذى ارغم فى عهده الملك داود الثامن ـ دوق وندسور ـ على التنازل عن العرش

ومونيكا بلدوين هذه على جانب عظيم من الجمال ، وتملك ثروة طائلة ، وقد ترهبت واقامت فى الدير ٢٨ سنة ! وبعد مرور هذه المدة الطويلة ، شعرت مونيكا بالرغبة فى العودة الى الدنيا !.. وهجرت الدير منذ اربعة اعوام..

وهى تكتب اليوم مذكراتها عن المدة التى قضتها فى الرهبنة ، وتدون ملاحظاتها وارشاداتها ونصائحها لكل فتاة تفكر فى دخول الدير ..

عرض كبير

وقد تنبه احد مشاهير « الامبرزاريو » فى نيويورك الى وجود هؤلاء « الراهبات » السابقات فى امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا ، ففكر فى استغلال هذه الصدفة العجيبة ، ووضع قصة تصلح لتكون رواية مسرحية ، وفيلما سينمائيا وعرضا بالتليفزيون تشترك فيه « الراهبات السابقات » الخمس فى آن واحد :

جون هافر وهى الآن فى امريكا

وفينى فولى وهى تعمل الآن على مسارح لندن

ومونيكا بلدوين الكاتبة الفنانة وهى فى لندن

ورينا الايطالية وهى فى روما

وسيسيل سوريل الفنانة الفرنسية العجوز ، اذا رضيت بأن تخرج من الدير !

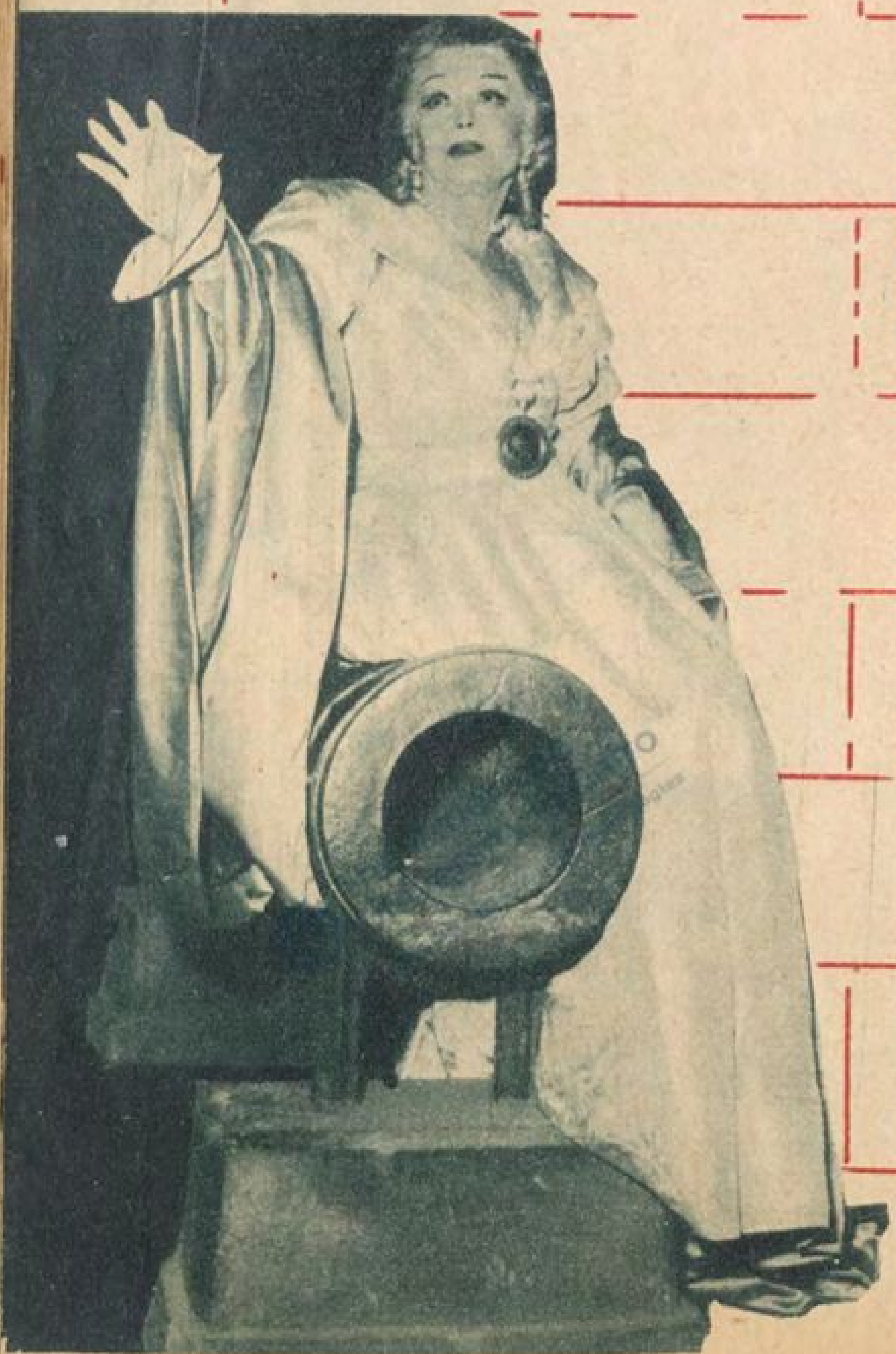
ولكن رجال الكنيسة الكاثوليكية قلقون من عمل ذلك المخرج الامريكى ، لما فى ذلك من مدعاة للسخرية من الراهبات

محاولة ثانية

وفى امريكا الآن نحو ٢٥ مليونا من الكاثوليك يطلب منهم رجال الدين هناك ان يقاوموا ما ينوى المخرج عمله ، او يقاطعوه او يحولوا دون تنفيذه

ولكن الرجل يقول : « اذا لم انجح فى جمع الراهبات السابقات على مسرح واحد فى نيويورك فسأحاول ان افعل ذلك فى فرنسا ! »

ولكنه نسى ان الفرنسيين قد يقاومونه اكثر من الامريكيين ...



سيسيل سوريل ، زوجة « الكونت دى سيجور » وكبيرة ممثلات فرنسا سابقا ، اعتزلت الدنيا وهى فى الثمانين من عمرها .. بعد ماض حافل على المسرح



حـديث راقص .. بين ثريا سالم وزينات علوى خلف الكواليس ..



الفنـانة راقية ابراهيم تكتب كلمة لابن المرحوم صلاح ذهنى فى اوتوجرافه

أعياد ... فى كل مكان

عاشت مصر هـذه الايام فى حلم جميل زين بالاعلام وتلالات اكواخه وقصوره على السواء بأنوار البشر وأقواس النصر وخرج الشعب كله يحتفل بعيد الجمهورية الثانى ، ويهلل لفرحة الخلاص من عهد بائد

وبشاء يمن الطالع أن تقترن هذه الفرحة بعيد أكبر ... عيد طالما انتظرته مصر واحتمل شعبها الضيم من أجله مدة ٧٢ عاما ..وبعد صبر جميل مسح الدهر آلام شعب ، وأقبل يوم الحرية ، واستنشق كل فرد نسيمها صافيا

وهكـذا خلصت مصر من حاكمين واحتفلت بعيدين فى يوم واحد . وأتاحت هـذه المناسبة السعيدة الفرصة لاهل الفن أن يساهموا فى فرحة الخلاص ، فاقيمت الحفلات فى كل مكان ، واعتلى فنانو خشبة المسرح يعلاون الجو طربا ويسبغون فيه فنا

▭

تعال معى الى مسرح حديقة الاندلس ..ذلك المسرح المحظوظ الذى نعم فى العام الماضى بليلة اعلان مولد الجمهورية وبدأت فيه السـهرة بعد أن انتهت فاستدعى أهل الفن من منازلهم فى ساعة متأخرة من الليل ودامت الفرحة حتى الصباح . وفى هذا العام ازدحم المسرح بجمهور كبير ذهب لينعم بمشاهدة برنامج حافل ، ولينعم ايضا بذكرى طيبة هى ذكرى اعلان جمهورية مصر ثم أخيرا .. لينعم بعيد حريته

وكانت الفنانة السينمائية راقية ابراهيم تقدم البرنامج للحاضرين فى لباقة حلوة كما كان الاستاذ شكرى راغب كعهدنا به .. « دينامو » لا تقف له حركة ولا يستريح لحظة

▭

ولاول مرة يشترك فى حفلة واحدة هذا العدد الضخم من الفنانات والفنانين .. الكحلاوى ، وهدى سلطان ، ونجاح سلام ، وشهرزاد ، وفايده كامل ، وعبد المطلب ، وثريا حلمى ، وسـعاد مكاوى ، وأحمد فؤاد ، وأحمد غانم ، والسلطان والفار ، وعبد الغنى السيد ، وعبد الحليم حافظ ومحمد قنديل وغيرهم كما اشتركت من الراقصات هدى شمس الدين ، وثريا سالم ، وزينات علوى وجواهر ، والوجه الجديد قمر

« ارفع رأسك ياأخى فقد مضى عهد الاستعباد » .. هذه الجملة الخالدة التى قالها الرئيس جمال عبد الناصر ثم أعقبتها اعياد التحرير والجـلاء .. كل هذه الانفعالات اعتملت بافئدة اهل الفن فامضوا ليالى الاحتفالات رافعى الرأس موفورى الكرامة لا حديث لهم سوى المستقبل الباسم وما يعده كل فرد منهم من مشروعات فنية تتناسب مع العهد الجديد

▭

ومما هو جدير بالذكر أن من لم يسعده الحظ بالمساهمة فى حفلة الاندلس لارتباطه بحفـلات أخرى ، لم يفته ان يحضر جزءا من الحفلة ثم ينصرف الى ثانية .. فقد كان ملهى الاوبرج يحتفل بانتخاب ملكة مصرية صميمة للذهب الابيض ، وكان نادى الضباط ينعم بالاعياد فى جو من النغم الساحر حيث ينبعث من كروان الشرق الآنسة أم كلثوم

▭

وقد قدمت المطربة الشقيقة نجاح سلام خصيصا من سوريا لتساهم فى أعياد التحرير وتعود بالطائرة حتى لا تفوتها فرحة مصر الكبرى واعيـادها الحقيقية ، كما ساهمت المونولوجست ثريا حلمى



بدأ الانسجام على هؤلاء الاطفال الصغار .. وقد اعتلى كل منهم تمثالا من تماثيل الحديقة وجلس ينصت للبرنامج باهتمام وانسجام !..





« وحشاني موت » .. هكذا قالت نجاح سلام لفايده كامل عندما التقت بها ..

●

حتى المعجبون التفوا حول نجاح سلام يطلبون منها توقيعها

فى حفلات مصر واسكندرية بعد أن ابرقت الى متعهد الحفلات بالاقطار الشقيقة تلمتس منه تأخير موعد الافتتاح وتأجيل العقد المبرم بينهما حتى تفرغ من مهرجانات الثورة وأعياد التحرير

▭

وكانت لفتة طيبة من السيدة راقية ابراهيم عندما لاحظت أن شابا صغيرا يحاول أن يلتقط منها حديثا صحفيا عن شعورها بالليلة السعيدة واحساسها بعد أن تحققت المعجزة وحازت مصر استقلالها .. ولم تخيب الفنانة رجاء الشاب وكتبت له كلمة صغيرة فى هذا المعنى .. وتبين لها بعد ان انتهت من الكتابة أن الشاب الصغير نجل صحفي كبير . كان الى وقت قريب ملء السمع والبصر قبل أن تعتصر يد المنون غصنه النضر .. وهو فى الوقت ذاته المؤلف لفيلم واحد قامت السيدة راقية بالدور الاول فيه ، هو فيلم « كدت اهدم بيتى » .. انه المرحوم صلاح ذهنى

... لقد اغرورقت عينا الفتى بالدموع قائلا لها :

ـ كنت اود أن يكتب والدى هذه الكلمة لانى أعلم انه طالما تمنى ان تحظى مصر باستقلالها » والآن لنترك الحفلة فقد اشرفت الساعة على الثالثة صباحا

حول العالم الفنى

الطابور الخامس فى السينما

كنت أشاهد فيلماً مصريا جديداً مع صديق لى ، وكان يجلس خلفنا ثلاثة من الشبان ، بدا من أحاديثهم وتعليقاتهم أنهم على درجة من العلم والثقافة وكان واضحاً أنهم يضيقون أشد الضيق بتفاهـة الفيلم المعروض ، لأنهم لم يلبثوا أن انسحبوا قبل انتهائه ، وأحدهم يقول لزميليه بصوت مسموع :

— الحق على اللى سمعت كلامكم . . لكن توبة إن دخلت فيلم مصرى تانى . . !

ولقد قرعت هذه الجملة سمعى فأزعجتنى ودفعت بى إلى تفكير عميق

وقلت لصاحبى :

— هل سمعت ؟

— نعم سمعت وحزنت

— أرأيت كم يجنى الفيلم الضعيف على الفيلم القوى ، بل على الأفلام كلها؟

قال صاحبى ونحن منصرفان :

— ليت المشتغلين بصناعة السينما يسمعون هذا الكلام

أجل .. ليت المنتجين والمخرجين جميعاً يسمعون هذا الكلام ، ليعلموا أن فيلماً تافها واحداً يصرف كثيراً من الرواد عن عشرة أفلام قوية ممتازة

وهل يعلمون لماذا ؟

لأن السينما المصرية تمر فى هـذه الفترة بأزمة ثقة ، وتحاول أن تجتذب اليها جمهور المثقفين الذين يسيئون الظن بها منذ عهد أفلام الحرب . فاذا أوقع الحظ السىء أحدهم فى فيلم من هذا النوع ،بقى على سوء ظنه ،وانصرف عن غيره من الأفلام

وهذا أمر لايحدث مثلا مع الأفلام الأمريكية فلا شك أنه يعرض منها فى بعض الأحيان أفلام ضعيفة تافهة ، ولكن مشاهدة فيلم أمريكى من هذاالنوع لايجعلنا نفقد الثقة بالأفلام الأمريكية.والفرق واضح بين الحالين ، كماأن السبب مفهوم . وهذه كلها حقائق يجب أن يدركها المشتغلون عندنا بصناعة السينما

والحقيقة التى نخرج بها من هذا الحديث ، هو أن الفيلم المصرى الردىء لا يضر فى ظروفنا الحالية بصاحبه وحده ، ولكنه يضر كذلك بالفيلم الجيد ويسىء اليه . وعلى المشتغلين بالسينما أن يحاربوا هذا النوع من الأفلام ، لأن لهم مصلحة شخصية فى ذلك ، هى حماية أنفسهم وأفلامهم

إن الانصاف يفرض علينا أن نقرر أن كثيراً من السينمائيين يبذلون جهوداً كبيرة لانتاج أفلام قوية نظيفة ، وقد نجحوا فى ذلك ، وشاهدنا أفلاما كثيرة جيدة . ولكنها لم تفلح حتى الآن فى اجتذاب الجمهور المثقف واستعادة ثقته الكاملة

فهل يعلمون أن من أهم أسباب ذلك هو أن فيلماً واحداً تافها يكفى لعرقلة هذه الجهود المبذولة ، وهدم أثرها فى نفس المتفرج الحائر ، الذى يقف اليوم فى منتصف الطريق ، لايدرى هل يثق بالسينما المصرية ، أم يبقى على كفره بها

فهل يعمل المنتجون لكسب معركة الثقة ، وهى معركة نفسية دقيقة ، يجب أن يحتاطوا فيها حتى لا يفسد « الطابور » عليهم نتائج ما يبذلون من جهود؟

أنور أحمد

قهوة "مظبوط" يا ثريا!

ان ثريا حلمى التى تراها على المسرح شعلة من الحيوية والحركة ، والتى تشاهدها على الشاشة تجرى وتمرح وتحيك الدسائس . ثريا هذه اذا ما احتواها منزلها تغدو طفلة وادعة.. طفلة كبيرة هادئة تمضى أوقات فراغها فى حياكة الملابس الزاهية للدمى الصغيرة. وتقضى وقتا ممتعا فى عمل القهوة المضبوطة التى تحبها والدتها .. ثم تنفق باقى الوقت فى اختيار الملابس الجديدة هوايتها الاولى والمفضلة ..



دمية من النوع الثمين اهداها احد المنتجين الى ثريا ، وهى تعتز بها كثيرا



فنجان قهوة مضبوطة تعده ثريا بنفسها لوالدتها وللزائرين !



ثريا تنتقى ثوبا للخروج ضمن مجموعة ملابسها الفاخرة

غنيت وأنا ملفوف ببطانية!

يحدثنا الاستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحلقة الجديدة من مذكراته عن فيلمه الاول « الوردة البيضاء » والذكريات الحلوة التى خلفها العمل بالفيلم

عندما نضجت فى رأسى فكرة تمثيل فيلم غنائى، اتصلت بالأستاذ محمد كريم وأبلغته قبولى لاقتراحه، واستعدادى لانتاج وتمثيل فيلم غنائى، يكون للموسيقى والغناء فيه المقام الأول. فوافق كريم، ولكنه رأى أن تعطى للقصة أهمية كبيرة، حتى يكون للفيلم وحدة فنية، ترضى جمهور السينما، الى جانب عشاق الموسيقى والغناء

واخترنا قصة « الوردة البيضاء » وتم إعداد كل شىء للعمل. واستأجرنا قطعة من أرض المعرض أقيمت عليها بعض المناظر للتصوير الخارجى. وكان قسم من القصة تجرى حوادثه فى إحدى العزب، فسافرنا إلى عزبة صديقى الأستاذ مصطفى فودة بالسنبلاوين، حيث قمنا بتصوير المناظر الخارجية المطلوبة. وقد أصبحت أستبشر بهذه العزبة، بعد نجاح فيلم « الوردة البيضاء » فحرصت على أن أذهب إليها بعد ذلك كلما احتجت فى أفلامى الى تصوير مناظر خارجية فى الريف

الى باريس

وقررنا بعد ذلك أن نسافر إلى أوربا لتصوير باقى الفيلم وتسجيل الصوت فى أحد الاستديوات الأوربية. وكانت هناك فكرة للسفر إلى برلين، حيث يقيم ميشيل بيضا أحد أصحاب شركة بيضا التى كانت شريكتى فى انتاج الفيلم. ولكننا تهيبنا صرامة النظام الذى عرف عن الألمان، وفضلنا أن نقصد باريس، حيث نجد بعض « البحبحة » التى تلائم مزاجنا المصرى

وكان أهم ما يشغلنى فى هذا الوقت هو نوع الألحان والأغانى التى تلائم السينما. لقد كنت أغنى على التخت فى الحفلات والأفراح، وكان لهذا الغناء أسلوب خاص يقوم على التطريب والمط والاعادة، فهل يوافق هذا الغناء الذى ألفته واعتدته شاشة السينما؟

لقد فكرت كثيراً وانتهيت إلى أن الغناء فى السينما يجب أن يكون كمناظر السينما نفسها، يقوم على التركيز والسرعة وإعطاء الجو الملائم مباشرة دون تمهيد أو لف ودوران. وهكذا لحنت أغانى فيلمى الأول، كأغنية « يا وردة الحب الصافى » وأغنية « يالوعتى يا شقاى » و « نادانى قلبى إليك » و « ضحيت غرامى »

ومع ذلك فقد أردت أن أضمن الفيلم لحناً من ألحان التخت، فصنعت لحن أغنية « ياللى شجاك الأنين » من هذا اللون، ووفرت له الجو الملائم فى القصة، إذ كان البطل فى الرواية يظهر — بعد أن احترف الغناء — مع أفراد تخته وهو يعمل بروفة فى منزله

والعجيب أن هذا اللحن لم ينجح فى السينما، ولكنه نجح كأسطوانة بعد ذلك. وهذا يدل على أن من أهم أسباب النجاح أن نضع اللون المناسب فى الاطار الملائم له

اضبط

وبدأنا العمل فى الاستديو بباريس. وكان عملا شاقاً مضنياً مرهقاً للأعصاب. والسبب فى ذلك أن السينما لم تكن قد عرفت بعد استخدام الـ « بلاى باك » Play-Back كما تفعل الأن، إذ نسجل الأغانى وحدها أولا بغير تصوير، ثم تدار بواسطة الـ « بلاى باك » ويجرى تصوير المشاهد الغنائية فيحرك الممثل شفتيه مع النغمات التى يسمعها وكأنه يغنى

أما فى تلك الأيام، فكان علينا أن نصور المشاهد الغنائية فى نفس الوقت الذى نسجل فيه الغناء، أى أننا كنا نسجل الصوت والصورة مباشرة فى وقت واحد. فكنا نخفى الأوركستر خلف المناظر، وأقف أمام الكاميرا، فى مواجهة الأضواء المرهقة، لكى أمثل وأغنى وأتحرك وأتابع أنغام الأوركستر المختفى

إننى لن أنسى الارهاق الذى كابدته فى تلك الأيام، والذى كان يحطم أعصابى ويفوق احتمالى فى بعض الأحيان

ومع ذلك فقد كان لتلك الأيام ذكرياتها الباسمة

أذكر مثلا أننا كنا نسجل مشهداً غنائياً، فنعد كل شىء، وما تكاد الكاميرا تدور حتى تسمع مهندس الصوت يصيح من مقصورته خلال الميكروفون مطالباً بالوقوف، ويخبرنا أنه يسمع صوتاً غريباً يسبق الغناء. ثم نعد كل شىء وتدور الكاميرا فيصيح المهندس مرة أخرى ويقف العمل، ويحضر المهندس إلى « البلاتو » حيث يبحث طويلا عن هذا الحيوان الذى يصدر منه هذا الصوت الغريب. ويعود المهندس إلى مقصورته، ويتكرر نفس الأمر، حتى ضاق الرجل ذرعاً، فترك مساعده مكانه، وجاء ليقف معنا عسى أن يكتشف سر هذا الصوت الغريب

وبدأ العمل، وإذا به يقفز من مكانه، ويمسك بى وهو يصيح: « لقد وجدته..! ». وتبين أننى شخصياً هذا الحيوان العجيب الذى يفسد على الرجل عمله، فقد كان من عادتى عندما أتهيأ للغناء، أن أتنحنح بصوت مكتوم « هيه.. هيه.. » بطريقة عصبية، كما لو كنت أحاول تسليك زورى..!

وضحكنا واستراح المهندس بعد أن ضبط صاحب الصوت الغريب

قصة لحن

وكنت قد طلبت من الشاعر اللبنانى الأستاذ بشارة الخورى المعروف بالأخطل الصغير قصيدة لتلحينها، فأرسل قصيدة « جفنه علم الغزل »، ولكنها لم تدركنى أثناء عملنا فى باريس، وإنما وصلتنى بعد أن سافرت من باريس إلى برلين،

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



الاستاذ مكرم عبيد والاستاذ عبد الحميد عبد الحق فى صورة تذكارية مع الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطربة رجاء عبده والمخرج محمد كريم . والاساتذة حلمى رفلة ومحمد عبد العظيم وعبد الحميد زكي . وذلك عند زيارتهما للاستديو أثناء العمل فى فيلم «ممنوع الحب»

لكى أسجل أغانى الفيلم على اسطوانات . ووضعت القصيدة فى جيبى ونسيتها ، وشغلت بعملى فى الاسطوانات مع ميشيل بيضا

وفى آخر يوم لى فى برلين ، كنت أعد حقائبى فعثرت على القصيدة ، وجلست أطالعها ، ثم أمسكت بعودى . وإذا بى أنتهى من تلحين القصيدة فى ساعة واحدة . ولم أرد أن أترك برلين بغير أن أنتهز هذه الفرصة وأسجل القصيدة فى اسطوانة . وطلبت من ميشيل بيضا أن يحضر لى شخصاً من الموسيقيين ليدق « بالشخاليل » اللازمة للحن . فأحضر لى أحد الألمان ، ولكنه لم يستطع أن يدق معنا النغمة المطلوبة . ولم أجد حلا سوى أن أمسك «الشخاليل» بنفسى وأترك العود . ولكى لا يكون صوتها عالياً أمام الميكروفون الذى أغنى فيه ، فقد لفونى فى بطانية كى تكتم صوت الشخاليل . وهكذا سجلت هذه الاسطوانة ، وغنيت القصيدة وأنا ملفوف فى بطانية

وقد أعجبنى اللحن بعد أن سمعته فى الاسطوانة ، وعرضت الفكرة على كريم

ولكن كيف نحقق هذه الفكرة ؟

إننا نستطيع أن نضيف إلى السيناريو مشهداً يغنى فيه البطل فى الحديقة ويغنى القصيدة ، ولكن كيف نسجل غناءه وقد عاد أفراد الأوركستر الى مصر ؟

جمعنا بعض الموسيقيين من إخواننا التونسيين والجزائريين الذين يعملون فى باريس ، ولكن تبين لى أنها محاولة فاشلة ، ولن أستطيع الاعتماد عليهم

وقلت لكريم :

— اسمع . . إن معى اسطوانة قد سجلت عليها القصيدة فلماذا لا نستغلها بدلا من محاولة تسجيل القصيدة من جديد

— وكيف ذلك ؟

— إننا نستطيع أن ننقل الاسطوانة على شريط الصوت ، ثم يدار هذا الشريط فى « المافيولا » بينما أحرك شفتى مع اللحن وكأنى أغنى فى الوقت الذى يجرى فيه تصوير المشهد ، فتسجل الآلات الصورة والصوت معاً

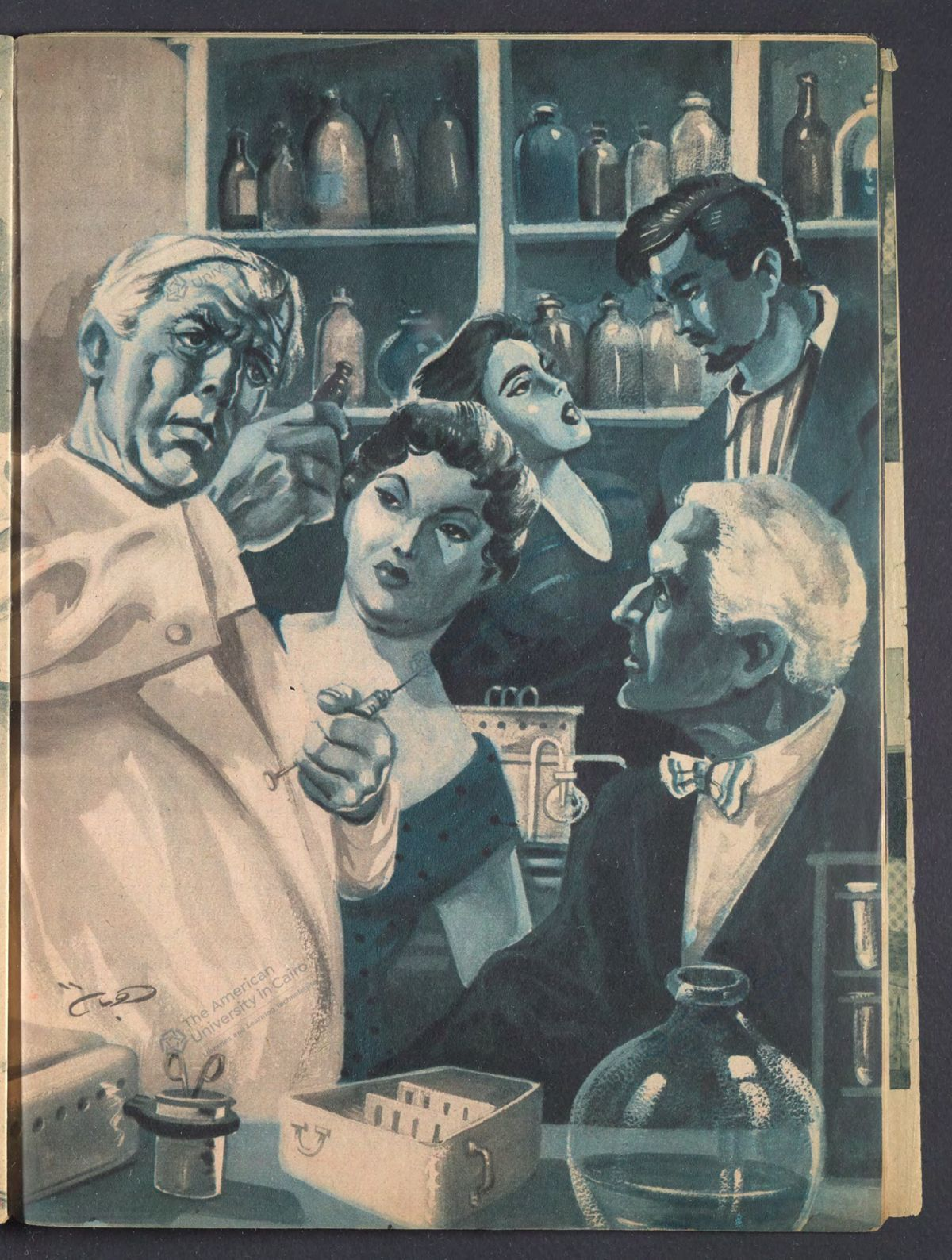
وقد كان . وسجلنا المشهد الذى أغنى فيه قصيدة «جفنه علم الغزل» فى الفيلم بهذه الطريقة . وهكذا يمكن القول بأننا أول من استخدم طريقة « البلاى باك » وفكر فى اختراعها . ولا عجب فالحاجة تفتق الحيلة

رأيت عبد الوهاب يغنى

وانتهى العمل فى فيلم « الوردة البيضاء » وعرضناه فى سينما « رويال » التى كانت فى ذلك الوقت أى منذ عشرين عاماً ، أفخم دور السينما فى القاهرة

ونجح الفيلم من الناحية المادية والأدبية نجاحاً أقنعنى بصواب فكرة الاتجاه إلى العمل فى السينما

وكان شعورى وأنا أتسلل أثناء الحفلات لأجلس بين المتفرجين ، مزيجاً عجيباً من الفرح والسعادة والتأثر . إننى قبل ذلك كنت أسمع صوتى وموسيقاى مسجلة فى الاسطوانات ، ولكن هذه السينما قد أتاحت لى أن أرى عبد الوهاب وأسمعه يغنى كما يراه ويسمعه الناس . وكان ذلك يشعرنى بلذة خفية شجعتنى على الاستمرار فى هذا الاتجاه . وهكذا كان نجاح « الوردة البيضاء » ، والتشجيع الكريم الذى لقيته من الجمهور ، والحماسة التى قابل بها الفيلم ، بدء مرحلة جديدة فى حياتى الفنية



مسرحيات عالمية

ممنوع الحب

ملخصة عن الكاتب الفرنسى بيير دى لاباتو ـ بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى صيدلية فى احدى مدن الريف ، وهذا صاحبها « سالينيد » عاكف على عمله . ان هذا الصيدلى شخصية طريفة حقا . انه لايؤمن بغير العلم ، ويبنى حياته وجميع تصرفاته على القواعد العلمية وحدها . وهو لهذا لايعترف بقيمةالفن ، ويسخر من العواطف ، ويعتقد ان الحب مرض خطير يجب ان تتخلص البشرية من شره !

وتدخل زوجته عائدة من السوق ، فيسألها عما اشترت للغذاء ، ويحدد لها مايجب ان يشتمل عليه من انواع الفيتامين ، وما يجب ان يؤكل طازجا او نيئا حتى لا يفقد عناصره المغذية

ويقع حادث تصادم ، ويحمل المصاب الى الصيدلية لاسعافه ، فاذا به عالم كبير وطبيب مشهور ، يرحب به الصيدلى ترحيبا شديدا ، ويفسح له مكانا فى بيته

ويقدم الصيدلى افراد عائلته الى ضيفه العالم الكبير . فهذا ابنه ، وهذه ابنته « بلانش » ، وهذه ابنته « جاكلين »

ويسخر المؤلف من العلم والعلماء ، فنرى الطبيب الشهير يلاحظ ان « جاكلين » ضعيفة البنية ، ويعرض أن يفحصها ،فيوافق الصيدلى مسرورا شاكرا :

جاكلين ـ ولكنى لست مريضة يادكتور

الصيدلى ـ انك لا تعرفين شيئا ، فالعالم هو الذى يقرر ذلك

الطبيب ـ ان الفتيات يشعرن بالخجل امام آبائهن

الصيدلى ـ اننى اترك لكما المكان ياسيدى .. فالطبيب هو راهب العصر الحديث

« يخرج »

الطبيب ـ هل تسعلين ؟

جاكلين ـ كلا

الطبيب ـ اتنامين جيدا ؟

جاكلين ـ اجل

الطبيب ـ اربنى لسانك ... اكشفى عن صدرك

جاكلين ـ لافائدة يادكتور

الطبيب ـ ان اباك يريد ان اكشف عليك .. اتعارضين ؟

جاكلين ـ اننى اطيع ابى

الطبيب ـ « يفحصها » يا للجسم الناعم ..

ويمضى الطبيب العالم فى مغازلتها فتصفعه جاكلين وتمضى . ان الفتاة تحب شابا وسيما من خريجى الفنون الجميلة . وقد حضر يطلب يدها من ابيها الذى يرفض بشدة

الصيدلى ـ اتسمى هذه مدرسة ؟ كلا ياسيدى . اننى لا اسمى مدرسة الا المكان الذى تدرس فيه العلوم

الفنان ـ ولكن الفنون ..

الصيدلى ـ كفى ياسيدى . اننى لاازوج ابنتى الا من عالم مثلى . لست نصابا ، انى لا ابيع هنا الا مستحضرات علمية

الفنان ـ ولكننى احبها ياسيدى

الصيدلى ـ اننى احدثك عن العلم فتحدثنى عن الحب ! العلم ياسيدى ... لاحديث هنا الا عن العلم ، ولا مكان هنا الا لعالم

ويخرج الخطيب مخذولا مدحورا ، وتدخل جاكلين حانقة ، وتعلن اباها بأنها تحب الفتى ، فيصيح ابوها ساخطا على الحب ، قائلا انه ملهاة الحمقى ، وانه لايجوز ان يصغى الانسان لغير صوت العقل والعلم عندما يتزوج . وتهبط الستارة وهو يصيح :

ـ ان الجنس البشرى لن يتقدم الا عندما تسقط دولة الحب !

– ٢ –

فاذا رفعت الستارة رأينا الصيدلى ، والطبيب العالم ، وعمدة المدينة ، وقد اجتمعوا فى غرفة مغلقة . لقد دعاهما الصيدلى ليفضى اليهما بسر خطير ، ويلتمس معونتهما وتأييدهما

الصيدلى ـ مارأيكما فى الحب ايها السادة ؟

العمدة ـ الحب ؟! آه .. آه من الحب !

العالم ـ الحب انواع والوان

العمدة ـ اجل .. هناك الحب الجسدى ، وحب العاطفة

العالم ـ وهذا النوع الاخير هو الذى يسبب الجنون ، فهو مرض

الصيدلى ـ ما اسعدنى بسماع هذا القول ! الحب مرض .. فهو اذن يمكن علاجه

العالم ـ وا اسفاه .. ان علاجه لم يكشف بعد

العمدة ـ وكل منا معرض للاصابة بهذا المرض

الصيدلى ـ تصوروا المصائب التى يسببها الحب . اننى مثلا قد أغار احيانا على زوجتى ، فتعكر الغيرة مزاجى ، وتنكد عيشى ، وتعطل عملى !

العالم ـ وانا قد يدفعنى الحب احيانا الى مغازلة فتاة فتصفعنى .. انا عضو المجمع العلمى !

العمدة ـ وما اكثر الجرائم التى سببها الحب .. طالعوا الصحف ترونها كل يوم فى ازدياد !

الصيدلى ـ اتعرفون كلمة نابليون المشهورة ؟

العمدة ـ ايها الجنود .. ان اربعين قرنا تنظر اليكم من قمة هذه الاهرام

الصيدلى ـ كلا .. انما اعنى قوله « الحب وباء ، فمن يخلص الانسانية منه يقوم بعمل يعد من النبوة ..! »

العالم ـ هل قال نابليون ذلك ؟!

الصيدلى ـ تجد هذا فى رسائله اثناء حملته على ايطاليا

العمدة ـ هذا قول يدل على تفكير عميق

الصيدلى ـ ايها السادة .. اننى الرجل الذى اختاره القدر ليقوم بعمل يعد من النبوة

ويفضى الى صاحبيه بأنه توصل الى تحضير مصل مضاد للحب ، بعد سنوات قضاها فى البحث والتجربة ، وانه يريد الاستعانة بهما فى تطبيق اكتشافه . فاذا سأله العالم عن النسل والجنس ، وخشى ان تنتهى الدنيا نتيجة هذا الاكتشاف ، طمأنه بأن الحب البدنى يبقى ، ولكن المصل يقضى على العاطفة والشوق والمتعة ، وكل مايجعل الحب شيئا جذابا

العالم ـ وهل قدمت اكتشافك الى هيئة الاكاديمى ؟

الصيدلى ـ كلا

العالم ـ اذن فلا قيمة له

الصيدلى ـ ولهذا اطلب مساعدتك ، فأنت تمثل العلم الرسمى ، وعليك ان تراقب اكتشاف وترصد نتائجه ، لتجعل من ذلك موضوع رسالة وتقدمها للاكاديمى

العمدة ـ والآن ارجو تشرح لنا تفصيل اكتشافك العجيب

الصيدلى ـ بكل سرور اذا تفضل سيدى عضو المجمع العلمى برياسة الاجتماع

العالم ـ فتحت الجلسة . احضروا لى جرسا وكوب ماء . والان ايها الزميل سالينيد تفضل بشرح اكتشافك ، واذكر لنا كيف تريد تطبيقه

الصيدلى ـ ايها الزملاء الاعزاء .. اننى احقن ضد الحب ..

وتهبط الستارة بينما يسترسل الصيدلى فى الشرح

– ٣ –

تم كل شىء . واصدر العمدة اعلانا رسميا زعم فيه ان وباء خطيرا قد انتشر فى المقاطعة ، وانه لهذا يلزم جميع السكان بالتطعيم بالمصل الواقى . ونشرت الصحف المحلية قرار العمدة ، وذكرت ان التطعيم سيجرى فى دار البلدية ابتداء من اليوم

وهذه مدام سالينيد تجادل زوجها فى ثمن المصل :

ـ هل انت مجنون ؟ كيف تكلفك الحقنة ثلاثة فرنكات فتبيعها بتكاليف انتاجها ؟!

ـ ان العالم لايجوز ان يفكر فى الاتجار بعلمه

ـ وعندما يكون لهذا العالم ابنتان يجب ان يدبر لهما المهر للزواج ، خصوصا واحداهما ليست جميلة مغرية

ـ اطمئنى .. فلن يصبح للجمال والاغراء اهمية بعد اليوم

ـ ولكننا فى حاجة الى شراء سيارة

ـ صحيح .. فلنجعل ثمن الحقنة عشرة فرنكات

ـ هذا لايكفى .. اننى اريد شراء عقد من اللؤلؤ

ـ ان عشرة فرنكات تكفى

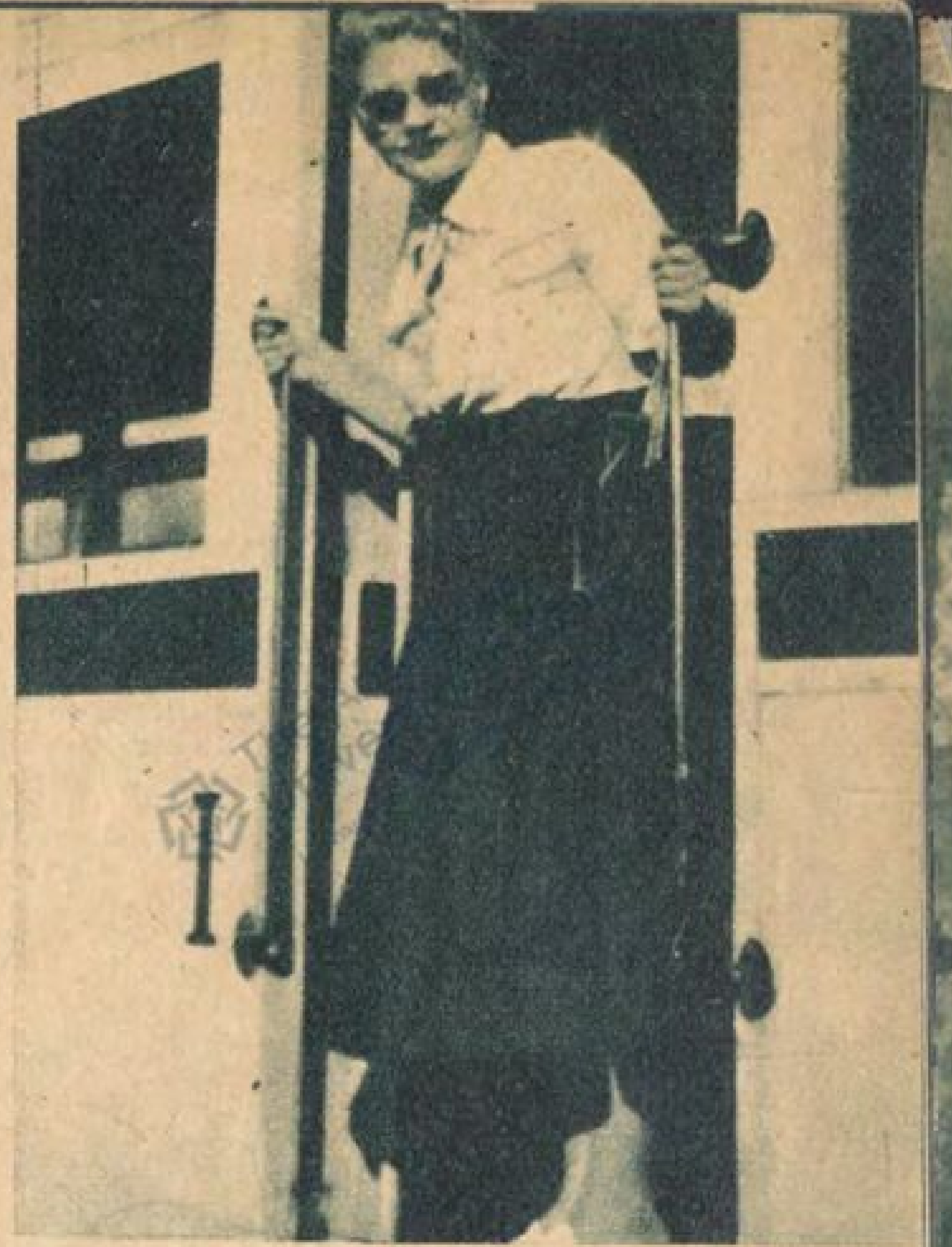
ـ لا اقل من خمسة عشر فرنكا

ويدخل العمدة ومعه الحمال ، يحمل صندوق المصل ، وهو يشكو من ثقله ، فيقول الصيدلى انه ينفق قواه فى العناق والتقبيل ، وانه سيسترد صباه بفضل هذا الصندوق الذى يحمله على كتفيه !

وننتقل الى دار البلدية وقد اقبل الناس افواجا للتطعيم ، وهم يتساءلون عن هذا الوباء الذى ازعج سلطات المدينة . ويقف السبدلى خطيبا فى الناس :

ـ سيداتى سادتى . اننا سنبدأ التطعيم الآن ، واريد ان أؤكد لكم ان الداء شديد الوطأة ، ولكننا تسلحنا ضده ، فالعلم لايهزل . غير ان القضاء على الوباء يستلزم تطعيم جميع الناس بغير استثناء . فاذيعوا ذلك ، وعلى القس ان يذكر هذا فى الكنيسة ، واعلموا اننا ندفن اليوم الشقاء والحزن والكذب والخيانة والاغتصاب والجنون ، ونبدأ عهدا جديدا من السعادة والهناء

(البقية على صفحة ٤٠)



السيدة آسيا تهبط من الترام الذى استأجرته لالتقاط بعض المناظر الخاصة بالفيلم ..



حكمدار بوليس القاهرة ـ الاستاذ يوسف وهبى ـ يصعد سلم المحافظة الحقيقية



ضحى تحاول ركوب الترام من اليسار فتكتشف تراما آتيا من الجهة المقابلة .

جولة الكواكب فى الاستديوهات

تعال نبحث عن الحياة مع رجال البوليس

عودتك على ان تتسكع معى فى الاستديوهات ، نتحدث الى هذا النجم أو نحملق الى تلك النجمة أو نتلصص على قصة فيلم !

وجولتك معى اليوم لن تقضيها كلها داخل الاستديوهات ، لاسيما وأن استديوهاتنا تنقلب الى جهنم فى الصيف رغم رخص تكاليف تكييف الهواء !

حياة أو موت

وقبل أن آخذك الى استديو شبرا لترى كيف يصنعون فيلم « وعد » ، سنطوف معا فى شوارع القاهرة ، فندخل بعض المتاجر تارة ، ونستقل الترام تارة أخرى ، ونتحدث الى حكمدار بوليس العاصمة طورا ثالثا .. ثم .. نذهب الى قسم البوليس !

لا .. أترك محاميك لوقت آخر ، فانك ستدخل قسم البوليس فى هذه المرة لكى تتفرج على كيفية التقاط مناظر أول فيلم مصرى واقعى !

الفيلم هو « حياة أو موت » الذى تنتجه السيدة آسيا ، ويخرجه كمال الشيخ ، ويصوره خورشيد ، والذى كتب قصته على الزرقانى

وقد سمى الفيلم « حياة أو موت » لان الموت فيه يسابق الحياة ، ويحاول أن يصل الى رجل مجهول من سكان مدينة القاهرة المكتظة .. رجل لا يعرفه أحد ولا يعرف هو أن الخطر فى الطريق اليه ، تحمله اليه أعز من لديه .. ابنته الصغيرة .. وتظل المطاردة بين الموت والحياة .. الموت فى المقدمة يعرف طريقه جيدا .. والحياة من خلفه تتخبط ولا تدرى طريقها اليه .. وفى ركاب الموت الابنة الصغيرة .. وفى ركاب الحياة ادارة الامن العام كلها

ويظل السباق دائرا فى شوارع القاهرة ، ومحالها ، وبيوتها ، ومواصلاتها، مدى خمس ساعات رهيبة حتى يلتقى الموت بالحياة !

لذلك أخذتك معى اليوم لنشترك فى هذا السباق العجيب مع ممثلى الفيلم وآلة التصوير التى كافحت حشود الجماهير المستطلعة منذ ثلاثة شهور حتى الآن ، لتلتقط صور الفيلم ومشاهده الفنية فى نفس الاماكن التى تشير اليها القصة .. الشوارع والبيوت والمحال العامة والمواصلات وأدوات البوليس !

ثورة المخرج

الكاميرا الآن تختار بقعة من شارع رئيسى فى مدينة القاهرة لتلتقط منه مشاهد هروب البطلة الصغيرة ـ ضحى ـ من مطاردات البوليس ، ولكن ما أن يراها المارة حتى يلتفون حولها ويتزاحمون بالمناكب ، فان التقاط مناظر الافلام فى الطرقات العامة شىء لم يعتده الناس من قبل .. ويثور المخرج الهادىء كمال الشيخ ، ويضرب مدير التصوير خورشيد جبهته بيده ويتمتم بكلمات متذمرة ، ثم تنتقل الكاميرا مرغمة الى شارع آخر أقل ازدحاما ، وفى هذه المرة يتفق المخرج والمصور على خداع الجماهير ، فتوضع الكاميرا داخل سيارة « ستيشن » على أهبة العمل ، ويتجه المخرج الى مكان آخر مع مساعده وكاميرا أخرى (كاذبة) لايهام الناس بأنهم سيصورون فى ذلك المكان .. وتتكاثر الجماهير فى المكان الموهوم ، بينما تدور الكاميرا المختفية لتلتقط المناظر المطلوبة من المكان الحقيقى !

ويكتشف الجمهور الخدعة الصغيرة ، ولكن .. بعد ايه ؟!

محافظ الفيلم !

حتى فى محافظة القاهرة ـ اللى اسمها محافظة ـ يلتف الجمهور حول الكاميرا وهى تحاول التقاط مشهد لحكمدار البوليس وهو يدخل من فناء المحافظة الى مكتبه ، ولا يستطيع البوليس فض الزحام الا بصعوبة

وعلى فكرة .. هل تعرف من هو حكمدار بوليس القاهرة ؟

لا .. انه يوسف وهبى .. وشرفك يوسف وهبى .. فان السلطات الرسمية قد سمحت للسيدة آسيا بأن تلتقط بعض مشاهد الفيلم فى نفس دار المحافظة ، وأقسام البوليس ، وسمحت لبعض رجالها ـ وخصوصا رجال وحدة اللاسلكى ـ بالظهور فى فى بعض حوادث الفيلم أيضا ، ووافقت على أن يكون يوسف وهبى حكمدارا لبوليس القاهرة لمدة نصف يوم ، وهى المدة التى استغرقها تصوير مناظر الحكمدار فى المحافظة ، والاكثر من هذا أن حكمدار البوليس الحقيقى قد سمح بأن يستقل يوسف وهبى سيارته .. وأن يقودها سائقه العسكرى !

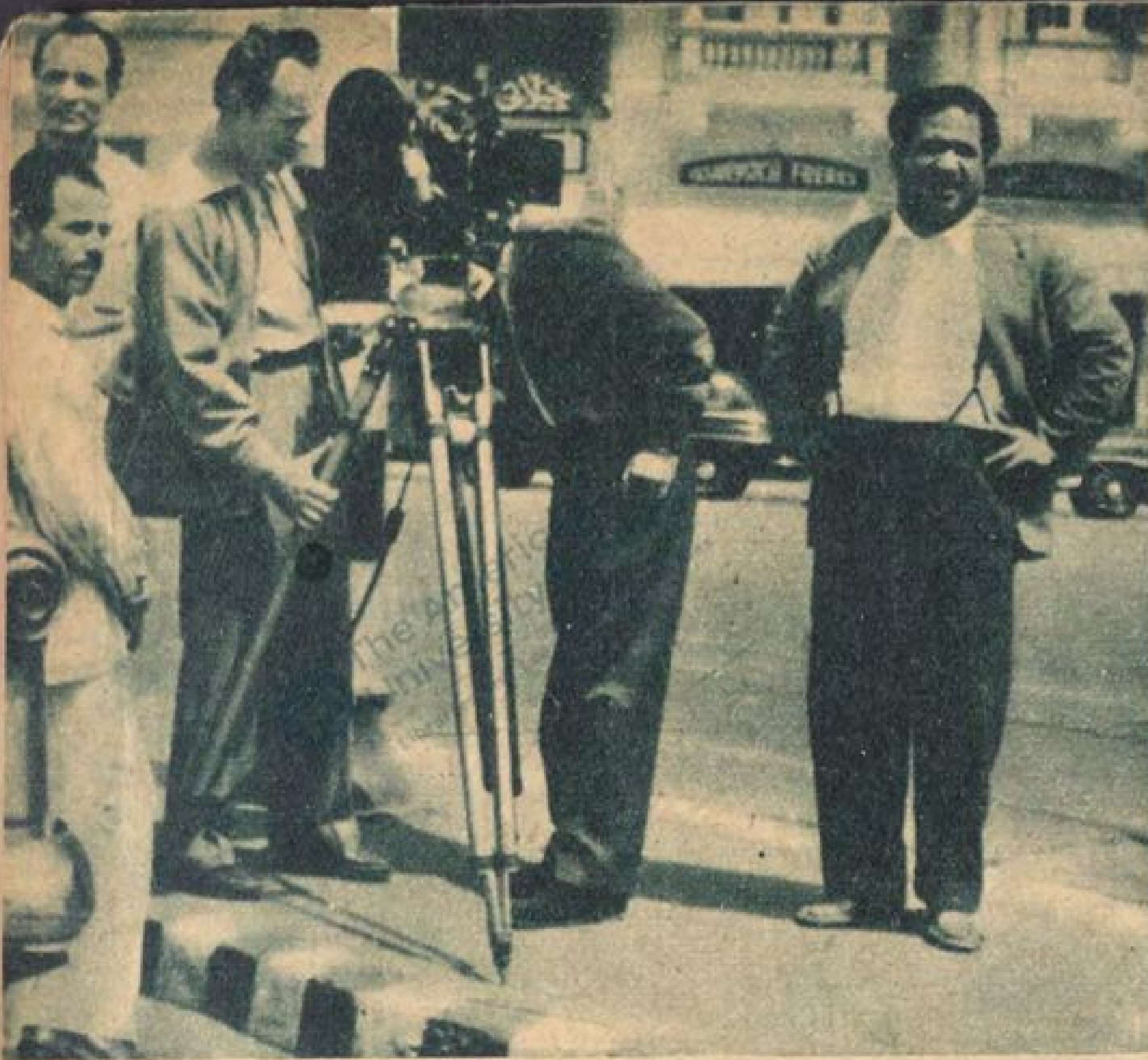


الطفلة الصغيرة ضحى تعدو مع زميلها فى الفيلم محاولة الهرب من مطاردة البوليس

وتعال الآن لنركب الترام .. لا تسلنى .. فأنا شخصيا لا أعرف وجهة هذا الترام ، فان السيدة آسيا قد استأجرته خصيصا



عماد حمدى يتفرج على احدى واجهات محل الازياء .. ويبدو خلفـــه شارع الانتكخانة ..



المخرج ومساعده والمصور ومساعده يستعدون لتصوير مشهد البطلة الصغيرة فى الشـــارع

لتصـــوير بعض مناظر الفيلم فيه بينما يجوب شوارع القاهرة ان الركاب الذين يملأونه والكمسارى الذى يحمل حقيبة النقود والتذاكر كلهم من ممثلى الفيلم .. أما الغريب الوحيد فهو السائق .. طبعا ! ولكن الناس لا يعرفون أنه ترام سينمائى فكلما وقف فى احدى المحطات حاول بعض الركاب الصعود اليه ، ولكن الكمسارى يسرع قائلا : « مخزن .. مخزن »

وقلما يقتنع الركاب بأن الترام فى طريقه الى المخزن ، فكان بعضـــهم « يتشعبطون » فيه كلما رأوا بداخله عماد حمدى .. وتسمع بعدئذ تعليقات الجماهير .. يقول احدهم :

ـ غريبة .. بيكسبوا دهب ويركبوا الترماى !

ويحاول الكمسارى اقناع « المتشعبط » بالنزول ، ولكنه يقول فى غير اكتراث :

ـ نازل المحطة الجاية !

وتهبط آسيا من الترام وهى تتحسر على الوقت الضائع فيسألها كمال الشيخ :

ـ أظن دى أول مرة تركبى فيها الترماى

فتقول :

ـ وآخر مرة !

متطوعون !

ونحاول الكاميرا بعد ذلك أن تصور مديحة يسرى وهى تستقل سيارة تاكسى تصطدم بها تحت نفق دير النحاس فتقطع بقية الطريق جريا الى حى مصر القديمة ، ولكن الجمهور يتهافت عليها ، بعضهم يعرض عليها توصيلها ، وآخر يتطوع بأن يدلها على طريق الترام ، وثالث يحاول أن يحملها على ذراعيه من فرط الاعجاب .. وأخيرا تصرخ مديحة ويصرخ معها المخـــرج والمصور من فرط الغيظ !

والآن .. هل تحققت أى متاعب يلاقيها هؤلاء الناس الذين يحاولون الخروج بالفيلم المصرى من محيط الاستديو الضيق الى الحياة الواقعيـــة

ان هذا المجهود العجيب الذى سوف يستغرق أربعة شهور ستراه على الشاشة فى أقل من ساعتين .. ولكنك سترى يوسف وهبى حكمدارا لبوليس القاهرة .. وسترى مديحة تجرى فى الشوارع الآهلة ، وسترى عماد حمدى يطوف بالمتاجر فى وسط القاهرة ويركب الترام !

وعد يتحقق !

والى أن ترى كل ذلك ، تعال أقدم لك نفس البطلة الصغيرة « ضحى » فى فيلم «وعد» الذى ينتجه عبده نصر ، ويخرجه أحمد بدرخان ، وتتولى بطولته مريم فخر الدين أمام وجه جديد لشاب من النسور المصرية فى سلاح الطيران اسمه على منصور ، ويشترك معهما وجه جديد آخر لصبى فى حوالى الثانية عشرة من خريجى المؤســـسات الاجتماعية ، هو رضا السيد ، الذى عرفه العالم فى السنوات الاخيرة كبطل أوليمبى فى الجمباز ، والسيدة زينب صدقى ، ويدير انتاجه ـ لاول مرة ـ شـــكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا

وقصد « وعد » تدور حول وعد بالزواج يتم بين فتى وفتاة منذ الصغر ، ولكن هذا « الوعد » يتعثر فى مسلك وعر ، وتقوم فى طريق تنفيذه عقبات و « مطبات » .. ولكن البطل ـ وهو طيار كما قلت لك ـ ينتصر على هـــذه العقبات والمطبات فى النهاية ويذهب الى البطلة ـ طيران ـ لكى يتزوجها !

واستديو شبرا الذى يتم فيه تصوير هذا الفيلم هو فى الواقع استديو « شتوى » فلا تعجب حين ترى بدرخان متحررا من قميصه

والذى تلاحظه أن الوجوه الجديدة قد بدأت تتخذ مكانها فى الجيل السينمائى الجديد ، ففى هذا الفيلم أربعة وجوه جديدة .. بما فيهـــا وجه مدير الانتاج شكرى راغب

وعلى الرغم من شهرة رضا السيد فى دنيا الرياضة فان فرحه بالظهور فى هذا الفيلم دفعه الى انفاق القسط الاول من أجره فى شراء الحلوى ، ثم وزعها على أقرانه من أطـــفال المؤســـسة الاجتماعية التى ترعاه

وعندما سمعت مريم فخرالدين بهذه الاريحية سألته :

ـ أمال فين حلاوتى يا رضا ؟

فقال لها وهو ينظر اليها فى اعجاب :

ـ يا سلام .. هو فيه حلاوة بعد حلاوتك ؟!



أحمد بدرخان ومساعده يستعيدان مع الطفلة ضحى مواقف أحد المشـــاهد الجـــديدة ..



ضحى تعرض رقصاتهـــا على الفنـــانة زينب صـــدقى والطفل رضـــا السيد ..



هربت هرمين من ملاحقة الجمهور لها على البلاج الى السيارة .. ولم تجد خيراً من الحقيبة الخلفية للسيارة لتنام فيها .. نوم العوافى !..

"إش إش" تقود القافلة ... والقصرى يشترى "الجندوفلى"!

ترتدى الاسكندرية ، عروس البحر الابيض ، أزهى حللها فى هذه الايام ، وعندما ترتدى الاسكندرية ثوب الزفاف فان الكثيرين من أهل الفن يذهبون اليها ليحتفلوا معها بليلة العرس ، ثم يقضون على شواطئها بقية شهر العسل !

البحث عن المتاعب

واذا لم تكن من أهل الاسكندرية ، فخذ أجازة من عملك ومتاعبك – أقصد حماتك – وتعال معى الى العروس لنحضر موسمها البهيج مع الفنانين، الذين يشكون دائما من اننا « وراهم وراهم » مع أن الحقيقة انهم « ورانا ورانا » !

باردون

فى شاطىء سيدى بشر نمرة ٤ تجد عز الدين ذوالفقار – المخرج ياأخى – ومعه زميله وصديقه – مش متاكد من حكاية صديقه دى – كامل التلمسانى ، ومعهما المؤلف القائمقام يوسف السباعى .. ورواية سينمائية جديدة فى دور الاعداد ..

وقبل أن تختلس عدسة «الكواكب» صورتهم يصيح كامل التلمسانى فى انزعاج شديد طالبا من الكاميرا أن تتنازل عن الصورة ، لانه – بينى وبينك – هارب من زوجته !

صيد العصارى

واذا « مشيت رجليك » معى قليلا نحوسيدى بشر نمرة ٢ فستجد هناك سعاد حسين وزوجها سعيد خليل واستفان روستى يتسابقون فى الجرى على البلاج

ويسبقهما سعيد خليل بمسافة طويلة جدا ، فيتركان الجرى ويذهبان الى مكان صخرى لصيد السمك ..

بدون تعليق

وفى كابين كمال الطويل – الملحن المعروف قوى – تلتقى شلة استفان روستى بشلة هرمين ولبلبة واحمد غانم ، وعلى الفور تقام مائدة ويتبارى الجميع فى لعبة « الكاناستا » بينما يحيط بهم أفراد الجمهور من المصطافين ذوى الالسنة المنطلقة ، ويتصادف أن تقع هرمين فوق لبلبه ، فيقول واحد من طويلى اللسان من المتفرجين :

– بصرة !

هروب !

ولنترك بلاج الطبقة رقم واحد لنهبط قليلا نحو جليم .. بلاج الطبقة المتوسطة !

وفى الكازينو الانيق المشرف على الماء يطالعنا وجه نعرفه ، هو وجه النجم يحيى شاهين، ووجه آخر ربما لاتعرفه ، هو وجه المصور والمنتج الحاج وحيد فريد ، وقد جلس الاثنان يتحدثان همسا ، والهمس اذا دار فى مثل هذا المكان بين اثنين من نجوم الانتاج السينمائى ، فمعناه أن هناك فيلم فى طور الحضانة !

وما أن يرانا يحيى شاهين حتى يبدو أكرم من الطائى المشهور فيدعونا لتناول المرطبات ، وعلى الأثر .. وقبل أن يحضر الجرسون يقول لوحيد :

– مش ياللا بنا بقى أحسن القطر يفوتنا ؟!

الخمسة الصغار

وقبل أن نغادر جليم ، تعالى أقدمك لهؤلاء



استفاندروستي وسعاد حسين على شاطئ سيدى بشر نمرة ٢ يجربان حظهما فى اصطياد السمك



حسن فايق يستروح نسائم البحر بجوار منزله مع بعض ضيوفه من زملائه الفنانين ..



يحيى شاهين والحاج وحيد فريد فى حديث فنى بعيدا عن أعين العزال ...



« اش اش » تتولى قيادة الفرقة الى الشاطىء . ولا تنس أن بنت الوز تعرف العوم !..

الاطفال ، ولا تظنهم كغيرهم من الاطفال ، فهم كذلك من الكواكب الذين نبحث عنهم على الشاطىء

انهم « اش اش » و « فت فت » و«عت عت» وحماده ومحمد أولاد الموسيقار عبد الوهاب الذى لا يزال حتى اليوم مشغولا فى مسئولياته بالقاهرة كرئيس لجمعية المؤلفين والملحنين ، بينما «الاولاد» يقضون الصيف فى الفيللا الواقعة على كورنيش جليم انتظارا لقدوم «بابى» عبدالوهاب

وانك لترى « اش اش » كبرى أولاد«الموسيقار» وقد حملت مسئولية قيادة الفرقة .. ولا تنس أن بنت الوز تعرف العوم !

سؤال محير

وفى أحد الفنادق المطلة على الطريق الساحلى نلتقى بعبد السلام النابلسى وفردوس حسن ، وقد أخذ عبد السلام يحاول اقناعها بالنزول معه الى البلاج طلبا لحمام مائى .. أو شمسى من قبيل أضعف الايمان

ولكن فردوس تسأله فى حدة :

ـ ليه .. هو الاوتيل ده مافيهش بانيو بادلعدى يا عبد السلام ؟!

و «يخبط» عبد السلام بيده على ركبته بطريقته السينمائية المعهودة ثم يتنهد .. ثم يسكت !

شلة ابو على

وعلى الكورنيش فى كليوباتره ، ترى حسن فايق جالسا الى جوار منزله يستروح نسائم البحر مع شلة من زملائه الممثلين نجوى سالم وجمالات زايد وأديب الطرابلسى وقد راح يقص عليهم مغامرات شبابه على البلاج ، وبين الحين والحين يغازل نجوى قائلا :

ـ تحبى نروح البلاج سوا علشان أوريكى ازاى كنت باعمل ؟

فتقول نجوى بسرعة :

ـ مافيش داعى مصدقاك !

محمود شكوكو يشترى بعض كيزان الذرة من بائع على الكورنيش ..



البطون أولا

وعند تياترو كليوباترة ، فى طريق جانبى لايراه المارة على الكورنيش ، تجد عبد الفتاح القصرى يجلس مع الممثلة الجديدة كاميليا ، ويسلى أوقات فراغه من العمل بمساومة باعة « الجندوفلى » والتين ماركة سيدى جابر

وعلى مقربة منهما يجلس محمود لطفى مع شلة من زملائه ليبحثوا ـ دائما ـ عن عشاء الليلة ، أو غداء الغد ، ولا تحاول أن « تعزمهم » فهم « أكيلة » من الطراز المخيف !

عزومة مراكبيه

واذا هبطت معى نحو شاطىء كامب شيزار فسوف نلتقى بشلة محمود شكوكو التى لا يحلو لها نزول البلاج الا فى المساء حينما يخلو من رواده ، الذين يلتفون حول أى ارتست يظهر فى الطريق كما يلتف الذباب حول العالم !

وترى الشلة المكونة من شكوكو وكارم محمود ودنيا زاد قد تأهبت لمغادرة البلاج عند وصولنا ، فيقول شكوكو :

ـ اتأخرتم ليه .. مش كنتم بدرتم شوية علشان نعزمكم على شوية رطوبة !

أظنك قد تعبت الآن من هذه الجولة ولا سيما ان الليل قد أقبل ، فاذهب الى فندقك لتنام بقى .. فلقتنى !

أنور عبد الله

أفراح الاسكندرية

ساهمت الاسكندرية فى أفراح الجمهورية بنصيب وافر فأقيمت حفلة كبرى بسراى المنتزه، وأخرى بنادى الصيد بالسلسلة ، وثالثة بحديقة انطونيادس ، ورابعة فى ملهى سان ستيفانو ، وكان الصحفيون الاجانب ضيوف الشرف فى هذه الحفلات وقام زملاؤهم من صحفيى مصر بواجب الشرح والتعليق . وامتازت حفلة نادى الصيد بالزينات ، والصواريخ النارية التى بدأت فى الساعة العاشرة ثم قدمت البرنامج المونولوجست خفيفة الروح ثريا حلمى

وعندما حانت نمرة المطربة شادية قدمها الى الجمهور زوجها النجم عماد حمدى كما قدمت مديحة يسرى زوجها محمد فوزى



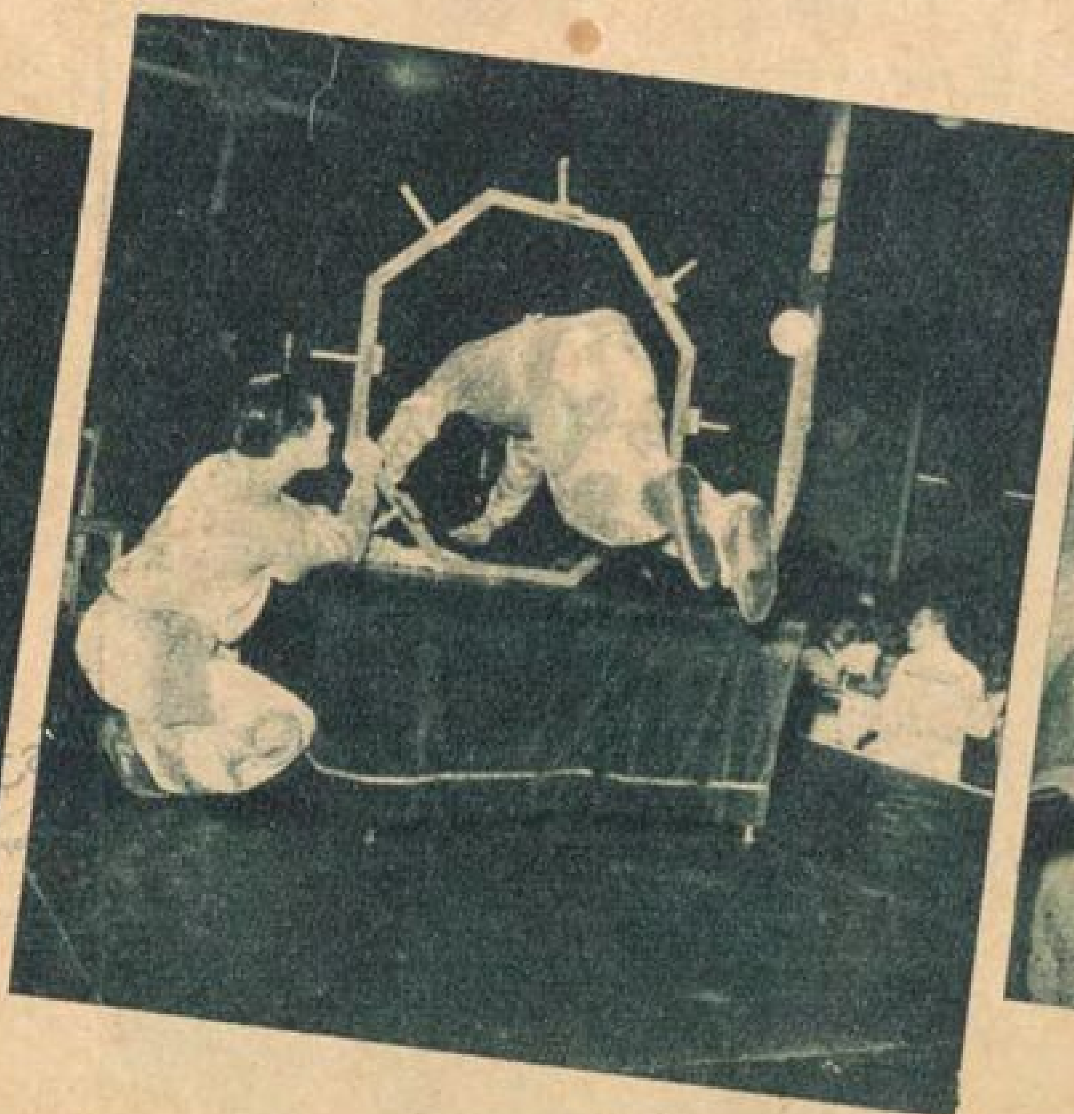
وبدأ البرنامج بألعاب بهلوانية من بعض الرياضيين اليابانيين ، ثم بعض المقطوعات الموسيقية التى قدمتها فرقة الموسيقار أحمد الحفناوى ثم فاصل غنائى من كل من المطربين عبد المطلب ، ومحمد فوزى وشادية وثريا حلمى. وقد استرعى المونولوجست أحمد فؤاد وهو من أهالى الاسكندرية، التفات المدعوين وحاز اعجابهم .. وكان سيد سليمان ممتازا فى المونولوج الذى ألفه خصيصا للثورة وأشاد بمجهودات قادتها وما بذلوه فى سبيل تحقيق أجمل حلم ، وأسعد أمنية !



زغاريد الفرح تدوى فى كل مكان .. الفنانتان هدى شمس الدين وببا ابراهيم تعبران عن الفرحة الكبرى « بزغرودة طويلة » ..



حتى فى عيد الاستقلال لم يفت المعجبة الصغيرة اصطحاب «اوتوجراف» وهاهى ثريا توقع لها



البهلوان الماهر فى قفزة خطرة يمر بدائرة ضيقة حولها خناجر مسلطة



لعبة بارعة هى عبارة عن شريط ملون بألوان التحرير الثلاثة يديره ماسكه ويخلق منه أشكالا



شادية وعماد حمدى فى منظر من فيلم «الظلم حرام»

يكفى أن تعلم أن أبطال هذا الفيلم هم عماد حمدى وشادية وماجدة وفريد شوقى ، لكى تستنتج أن قصته تدور حول فتاة بريئة يخدعها شاب مغامر ويستغل ظروفها لابتزاز نقودها ، وفتى طيب الخلق ، يتدخل فى الحكاية ، وينقذ الفتاة ، بعد أن يموت المجرم المخادع . وما دام فى الفيلم شادية وكيتى واسماعيل يس فلا بد يتخلل هذا كله مزيج من الرقص والغناء والتهريج

●

والواقع أنك بهذا الاستنتاج لا تبعد كثيرا عن موضوع الفيلم . فهذه « ماجدة » تقصد الى شقة « فريد شوقى » الذى غرر بها وسلبها عفافها،لكى تطلب اليه أن يتزوجها منعا للفضيحة بعد أن أصبحت تنتظر منه طفلا ، ولكنه لكى يتخلص منها يرتب تمثيلية ، ويجعلها تعتقد أنها قتلت خادمه ، ثم تسهل لها عشيقته الهرب. وتعود الى بيتها حيث يخبرها أخوها « عماد حمدى » أن مقاولا غنيا « اسماعيل يس » تقدم لخطبتها ، ويتم الزواج فى نفس اليوم الذى يتزوج فيه « عماد » من « شاديه ».ويعلم فريد بزواج ماجدة من هذا الغنى فيبتز نقودها مهددا اياها بالتبليغ عن جريمتها الموهومة . وعندما

نقد الاسبوع
الظلم حرام

تكتشف « ماجدة » حقيقة الجريمة المزعومه ، يهددها فريد بأخبار زوجها عن حقيقة مولد الطفل ويعود الى مطالبتها بالنقود ، ويرسل اليها خطابات على منزل أخيها باسم زوجته « شادية » لكى توصلها اليها . ويلاحظ عماد هذه الخطابات ويشك فى زوجته ، ثم يعتقد أنها هى صاحبة الصلة بفريد ، فيتشاجر معه ، ويطلق عليه فريد الرصاص ، ويهرب مسرعا بسيارته فيصطدم بشجرة ويموت . أما عماد فينقل الى المستشفى ، حيث يعلم الحقيقة ، ويتأكد أن أخته هى صاحبة القصة مع فريد ، فيعود اليه هناؤه مع زوجته ، وتعود أخته الى زوجها الذى يظل على جهله بما كان ، وبحقية نسب طفله العزيز

●

واذا تجاوزنا عن هذا النوع من القصص الذى شاع فى أفلامنا ، والذى لا يمثل حقيقة البيئة المصرية ، فاننا نجد فى الفيلم كثيرا من الثغرات التى لا تتفق مع المنطق المقبول. فمثلا رأينا فريد شوقى يرسل خطابات لماجدة على منزل أخيها ليطالبها بنقود ، مع أن لديه التليفون يستطيع أن يحدثها كما يشاء ، ويهددها كما يحلو له ، دون أن يلجأ الى هذه الطريقة الشاذة . فلماذا يفعل ذلك ؟

لقد اضطره المؤلف الى هذا الاسلوب الشاذ لكى يخلق حكاية شك « عماد حمدى » فى زوجته « شادية » التى يجب أن تدخل فى الاشكال حتى تتعقد الرواية وتنتهى كما يريد المؤلف ..!

وهذا فريد يطلق الرصاص على عماد ، ثم يريد المؤلف التخلص منه لانهاء الفيلم ، فيجعله يسوق السيارة بسرعة ويصطدم بشجرة ويموت،وبذلك تحل جميع الاشكالات من أيسر طريق . ونرى فريد قبل ذلك يذهب الى ماجدة ليلة زفافها ، ويستدعيها من الكوشة ليطلب منها نقودا ، ويقتحم بيتها بعد ذلك بجراة عجيبة ، ويذهب الى أخيها ليساومه بوقاحة . فهل كل هذا معقول ؟ وهل يفعله شاب ذكى مغامر يلجأ الى الحيلة والخديعة ؟

ولماذا تقبل شادية أن يشك فيها زوجها ويتهمها بالخيانة ، فلا تشرح له ماتورطت فيه أخته ، وتسكت مع أن هذا السكوت لا يفيدها ولا يساعد أخت زوجها ؟

●

وأخيرا هل مما يتفق مع المبادىء الخلقية أن يتآمر الجميع على زوج « ماجدة » لاستغفاله على الوجه الذى انتهت عليه الرواية ؟

وقد أسرف الفيلم فى الغناء حتى اشتمل على ست أغنيات طويلة ، وحتى أصابت عدواه « عماد حمدى » و « ماجدة » ففرض المخرج عليهما أن يغنيا بطريق الدوبلاج ، وحتى رأينا شادية تغنى وهى عروس أثناء جلوسها فى الكوشة ..! فهل رأى الناس فى الدنيا عروسا تغنى أثناء جلوسها فى الكوشة فى حفلة زفافها ؟ لماذا لا تكون الافلام صورة صحيحة لما يجرى فى الحياة ، وخصوصا اذا لم يكن الفيلم من نوع الفودفيل ، وكان فيلما جديا يقدم ألوانا من مآسى الحياة ؟

●

ولا نريد أن نسترسل فى ذكر الملاحظات ، فهى كثيرة لاتنتهى ، وكلها يحمل وزرها المؤلف وواضع السيناريو والحوار . وبمناسبة الحوار نذكر أنه كان يحوى جملا وعبارات كان يجب حذفها ، فقد سمعنا فتاة رقيقة مثل « ماجدة » تقول لفريد فى ليلة زفافها « اتنيل .. » فيرد عليها « جتك نيلة .. »

وكان الاخراج عاديا فى مجموعه ، ولعل التصوير كان خير مافى الفيلم ، وقد أفلح المصور فى تقديم بعض اللقطات البارعة

أما التمثيل فكان جيدا ، اذ قام به ممثلون تخصصوا فى نوع الادوار التى أسندت اليهم ، وكانت ماجدة ممتازة فى دورها

« ابن زيدون »

نتيجة غير منتظرة !

بالنجمة لولا صدقى

روت لى احدى صديقاتى هذا الحادث الطريف الذى رأته بعينيها فى قطار الاسكندرية ذات صيف ، وقد ظلت قصة الحادث تراود خاطرى كلما ركبت القطار

قالت صديقتى :

– كنت اتخذت مجلسى فى احد دواوين الدرجة الاولى بالقطار الذاهب الى الاسكندرية ، وبعد قليل دخل شاب أنيق وسيم يخفى عينيه وراء نظارة سوداء أمريكية من النوع الثمين وجلس فى المقعد المقابل ، ولم أكن قد تنبهت لدخوله لانشغالى بقراءة احدى المجلات ، فلما رفعت بصرى عن المجلة وجدته جالسا أمامى فى أدب جم ، رغم انه لم يحاول أن يرفع نظره عنى

وعدت أطالع المجلة ، وبعد قليل دخلت الى الديوان سيدة فى نحو الخمسين من عمرها ترتدى فستانا يكشف عن جزء من صدرها وظهرها ، وقد ناء وجهها تحت ثقل من مساحيق التجميل ، ورغم أن المقعد الذى كنت أجلس عليه كان خاليا، فانها اختارت الجلوس الى جوار الشاب

ولم يكن فى الامر حتى ذلك الحد مايدعو للدهشة ، اذ رأيت فى الجارة الجديدة مجرد سيدة من المتصابيات ، وجدت أن جلوسها فى المقعد المقابل ادعى الى الراحة ، فعدت أطالع المجلة من جديد

ولكن شيئا ما كان يجعلنى ارفع بصرى بين حين وآخر عن سطور المجلة لاتطلع فى نظرة سريعة الى السيدة وجارها الشاب ، وكلما نظرت اليهما رأيت الشاب يتجه بنظره نحو النافذة متطلعا الى الحقول وهى تدور حول القطار الذى كان ينهب الارض ، بينما راحت السيدة تنظر اليه هو ، فاذا ماتنبهت الى عادت تتشاغل بالنظر الى شىء آخر

وعدت أتشاغل بقراءة المجلة وفى نفسى رغبة شديدة الى ملاحظة هذه المطاردة الغزلية الطريفة ، ورحت أنظر بنصف عين اليهما

وبعد بضع دقائق رأيت يد الشاب تلمس يد السيدة لمسة سريعة ثم تعود الى مكانها مرة أخرى بسرعة .. ورأيت السيدة وقد علا وجهها مزيج من الارتباك والفرح

والتفت الشاب الى ناحيتها ثم اعتدل فى مجلسه والقى نظره الى النافذة مرة أخرى ، فعادت السيدة تبتسم فى زهو وسرور

وعادت يد الشاب تلمس يد السيدة مرة أخرى ، ثم ترتد عنها بسرعة ، ومن فوق صفحات المجلة رأيت السيدة تنظر اليه فى دلال ، ثم تقترب منه قليلا

واعتدل الشاب فى جلسته مرة أخرى وراح ينظر من نافذة القطار، بينما اختلست السيدة الفرصة واخرجت من حقيبتها مرآة صغيرة و « بدارة » وراحت تعالج زينتها وتطمئن عليها ثم اعادتها الى الحقيبة بسرعة وهى تنظر الى كما لو كانت تتمنى أن تلقى بى من القطار

وتهادى القطار متباطئا ليقف فى محطة بنها وما زالت السيدة تلتهم الشاب بنظراتها وتختلس كل فرصة لتزداد اقترابا منه ..

ووقف القطار فى المحطة ، ولم تمر دقيقة واحدة حتى فتح باب الديوان ودخل رجلان صافحا الشاب ، ثم أوقفاه وأمسك كل منهما بذراع من ذراعيه وأخرجاه من القطار

وهنا لك رأيت آيات الدهشة والذهول والاضطراب تتصارع جميعا مع مساحيق التجميل على وجه السيدة

لقد كان الشاب المسكين .. أعمى !!



قليل البخت!

كنت أسير على شاطىء الاسكندرية فى العام الماضى ، وشعرت بالجوع ، فاتجهت الى أقرب محل « للسندويتش » ودخلت فوجدت البائع متجها بظهره الى الباب ، ولكنى لم اكد القى نظرة الى ظهره حتى عرفته ، اذ ليس من احد فى الدنيا يملك ذلك الظهر سوى (فريد الورك) .. زميلى فى المدرسة ، وزميلى بعد ذلك على أبواب الفن ، وكنا قد سميناه (الورك) لانه ضبط مرة وهو يسرق من مطبخ المدرس « ورك » دجاجة !

كان « الورك » سمينا الى درجة الاستدارة .. كان راسه ملتصقا بجسمه مباشرة دون عنق أو قفا ، ومن هنا عرفته ووجدت نفسى أصيح على الفور : « ياورك » !

والتفت .. فلم يكد يرانى حتى هتف من أعماق قلبه الطيب : « محسن سرحان ! »

واقبل على يعانقنى .. ثم قال : « شوف أنت بقيت نجم كبير .. بينما انا ابيع سندويتش » !

قلت وانا اتجاهل ملاحظته : وازى أحوالك » ؟

قال : « عال ثم ماتنساش .. ان الاكل هنا دايما فى متناول ايدى » !

قلت : « لكن ماندمتش لانك تركت التمثيل ؟ »

قال : « لا أبدا .. أنا بعد اللى حصل عرفت ان ماليش بخت فى التمثيل .. وقلت اشوف شغل تانى احسن »

– وايه اللى حصل ؟

– انت فاكر انى ابتديت ألف على المسارح والفرق التمثيلية قبلك ؟

– فاكر

– استقر رايى بعد اللف والدوران على انى اشتغل .. أو بمعنى أصح ألقح جتتى على فرقة رمسيس ، وانت عارف طبعا ان الشغل وقتها ماكانش سهل ، وكان الهاوى يلقح جتته على الفرقة من دول .. فين وفين لما يعطوه دور صغير !

– فاكر

– أخذنى يوسف وهبى كومبارس عنده .. ووقتها حبيت بنت – كومبارس برضه – واتجوزتها .. وده خلانى أتشجع والح على يوسف وهبى عشان يدينى دور كويس فكان يوسف يضحك ويقوللى ، انت تخين خالص يافريد شوف نفسك فى المراية يا أخى .. مفيش رواية فيها دور لواحد تخين بالشكل الفظيع ده !

– وبعدين ؟

– وبعدين حماتى ابتدت تتضايق لان كان نفسها تشوفنى ممثل قد الدنيا .. وفى يوم قالت لى يا فريد الاستاذ يوسف عنده حق .. انت لازم تخس !

كنا وقتها لسه كومبارس ، وكانت أجورنا تكفينا بالعافية ، على وجبة واحدة فى اليوم .. وبالاختصار .. مراتى صممت انى أعمل تمرينات رياضية ، تمرينات فى منتهى القسوة ، وكان الاستاذ يوسف وقتها عمل جولة فى الوجه القبلى استغرقت أشهرا ، وكان لما يعمل جولة ياخد أقل عدد من الفرقة ، وعلى كده فضلنا فى مصر من غير شغل فى أغلب الاحيان ، فكانت النتيجة انى خسيت طبيعى وصناعى كمان .. ولما رجع كنت بقيت زى القشاية !

– ولما شافك أعطاك دور كويس ؟

– استنى حاقولك .. لما رجع فى اول ليلة طلبنى فى المكتب بتاعه رحت اجرى وانا كلى أمل ، لكن هو شافنى من هنا ووشه أصفر من هنا !

– غريبه !

– وسألنى انت « فريد الورك » ؟ قلت « ايوه يا أفندم » قال : « وعملت فى نفسك كده ليه » ؟ قلت : « انت اللى عايز كده يا أفندم » قال : « انا اللى عايز كده ازاى ! .. ده انا لقيت رواية كنت حاعملك بطلها .. ده دور مدهش وعظيم جدا !

قلت : « فين هوه ؟ لايمنى عليه » قال : « لا .. ماعادش ينفعك .. ده دور واحد تخين .. تخين جدا .. جدا جدا

محسن سرحان

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين» ، يسرنا أن نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

بيت الألحان

ان منزل صباح هو بلا شك «بيت الالحان» فرب البيت هو الفنان أنور منسى عارف الكمان المشهور ، وست البيت هى .. طبعا .. المطربة صباح . وعندما جادت الاقدار على الزوجين السعيدين بابنة جميلة لم تشأ لها الام أن تشذ عن القاعدة الموسيقية فاكتفت بأن تطلق عليها اسم أغنيتها الشهيرة «هويدى» فى انتظار ما يجد لها من المواهب الاخرى ! وصباح ربة بيت ماهرة بقدر ماهى ممثلة بارعة . وهى صاحبة ذوق جميل ترى آثاره واضحة جلية فى كل ركن من أركان شقتها الفاخرة المطلة على النيل . واليك جولة العدسة الملونة فى بيت صباح .. آسف بيت الالحان !!



ان أنفع أوقات الفراغ ما أنفقه فى القراءة .. هذا هو مبدأ صباح !



هذا هو الدليل على براعة صباح فى تفصيل
الملابس .. ثوب جميل أتمت صنعه بنفسها

لصباح هواية نافعة هى تصميم الملابس وحياكتها
.. وهى تصنع الكثير من ملابسها بنفسها

البلدى يوكل !

لقد أصبحت كل حياتى بلدى .. رغم أننى «أفندى» خارج الشاشة «وافندى» قبل أن اظهر على الشاشة ـ يعنى افندى من منازلهم ـ ولكن الادوار التى عشت فيها حياتى الفنية انتقلت الى لغتى ، ومع أننى لم اتحرر من البدلة التى البسها ، فان أولاد البلد اصروا فى أكثر من مناسبة على اننى « بلدى » ببدلة !.

ذهبت ذات مرة من « المراديز » لازور بعض أقاربى فى الزيتون ، ولم اكن اعرف البيت الا «بالويم» فجعلت أطوف فى الشوارع حتى وجدتنى امام باب سينما الزيتون ، واذ ذاك اندفع أصحاب السينما نحوى وامسكوا بى ، «وراسهم والف سيف» الا أتفرج عندهم ! وكنت مشغولا، ولكن نزولا على ارادتهم دخلت ، وكانت الرواية قد بدأت فجلست على مقعد ، وحين أضيئت الانوار فى الاستراحة رآنى بعض أولاد البلد فجعلوا ينادوننى « ومحسوبك مكسوف » وتقدم منى واحد منهم وقال :

ـ انت فاكر حضرتك تقدر تبلفنا .. جاى لابس أفندى ومتخفى ؟!

وضحكت لان هذا لم يكن يخطر لى على بال ، فقال : « كده والا لا ؟ »

فأجبته بلهجة السينما :

ـ كده وألف كده .. وانت واد كلك مفهومية !

ولم ينقذنى الا أصحاب السينما الذين وصلوا ليؤكدوا ترحيبهم بى !

وأولاد البلد عند من يعرفهم أصحاب نخوة واقدام وشهامة ، لا يفترون على ضعيف ، « ولا يتجدعنون فى حتتهم » بل يتيحون لك ـ اذا كان ثمة معركة ـ كل وسائل الدفاع عن نفسك فان دافعت جيدا صرت صديقا ، أو عدوا الى الابد .. وان لم تدافع « أكلتها » كما لم يأكلها الاولون والآخرون !

ذات مرة كنت أزور صديقا لى فى أحد الاحياء البلدية، واندفعت بسيارتى فى طريق من الطرقات ، وقفز الى عرض الطريق طفل على حين غرة فلمسته السيارة لمسا خفيفا ، ولكن الملعون صاح وتجمهر الناس فى ثانية فوقفت لان معنى الزوغان أن لا أستطيع الذهاب الى هناك مرة أخرى ، وكانت العصى والسكاكين قد اسرعت ، وزحفت نذر القتال على الوجوه .. وتقدم أحدهم وامسكنى من رقبتى وقال : « تعالى شوف عمى عينك ، عاوز تموت لنا الواد وهو حيلة أمه .. »

ولكنى قذفت بيد الرجل بعيدا عن رقبتى وصحت فيه : « اوعى ايدك والا وحياة الحسين أقطع رقبتك .. انت فاكرنى ايه يا واد .. خواجه ؟! »

وارتج على « الواد » فاستأنفت قولى : « نشوف الحكاية .. وان كنت محقوق يبقى ابنكم فداه رقبتى ! »

وأمن العقلاء على ما قلت .. ووقفوا يشرحون الحادثة ويحللونها .. الى أن استخلصوا ان الواد « مقطوم الرقبة » هو العايب واذ ذاك أصروا على أن اشرب القهوة ، وأن أصطلح مع الذى أمسكنى من رقبتى .. وتصالحنا..

ولا تكاد تمر عربتى من هذا الحى حتى أسمعه يصيح من دكانه :

« يا نهار فل على «العروسة» واللى راكبها .. »

والعروسة هى السيارة كما يعلم القراء !

وعندما توفى المرحوم الاستاذ بشارة واكيم ذهبت الى شبرا لاشترك فى تشييع جنازته ، وخشية الزحام جلست فى السيارة حتى يبدأ موكب الجنازة، ورأيت بعض أولاد البلد من الرجال يقفون على الرصيف ويتهامسون ثم علا الهمس وسمعت انهم يتراهنون على شىء معين .. وفجأة اندفع أحدهم نحوى وفتح باب السيارة ، ثم عانقنى وقبلنى وهو يقول ازيك « يابنى ياعبد الفتاح »

ثم نظر لزملائه وقال : « باه فاكرين ان ابن أخويا ينسى فضلى .. دانا صارف عليه دم قلبى ! »

وفهمت أنه يوهمهم باننى ابن أخيه .. وقد رفضوا هم تصديق ذلك عندما رأونى ألبس البدلة .. فحبك الرجل تمثيليته البارعة..ووجدت نفسى محرجا فقلت له : « مش وقته يا عمى .. احنا جايين نؤدى واجب ! »

وكانت هذه الطريقة الوحيدة للتخلص منه..فانصرف راضيا وهو يقول :

« ربنا ينصرك يا ابن أخويا » !

وهكذا اعيش مع « البلدى » على الشاشة وعلى الطبيعة .. وانا مسرور بالدورين معا !

عبد الفتاح القصرى

نساء ورجال

للنجمة قسمت شيرين

قد يقابل الرجل ألف امرأة يعجب بهن جميعاً، وقد يحب بعضهن، وقد يتدله ويفقد عقله في سبيل إحداهن، ولكن هناك امرأة واحدة وواحدة فقط لكل رجل هي التي تترك أثراً عميقاً لا تمحوه حتى ولا تلك التي قد يفقد عقله في سبيلها

وتختلف تلك المرأة ذات الأثر الخالد في حياة الرجل باختلاف شخصية الرجل نفسه

« الرجل ذو الشخصية القوية »

فهناك الرجل ذو الشخصية القوية الرجل الذي عرك الحياة وعرفها على حقيقتها ومر بجميع مرافقها وهذا الرجل تستهويه الفتاة البريئة الطاهرة تلك التي تمنحه روحها، وحياة لا أغراض فيها ولا رياء

« الرجل العجوز المتصابي »

وهناك العجوز المتصابي الذي يتعلق دائماً بكل ما يشعره بأيام شبابه، وهذا الرجل تستهويه فتاة صغيرة لعوب تبعث فيه الحياة حارة وهو إذا تعلق بمثل هذه الفتاة فهي حتما تاركة أكبر الأثر في حياته

« الرجل العادي »

أما الرجل العادي فتؤثر فيه فتاة متوسطة الجمال تجيد الطهي، وهي إذا عرفت كيف تقدم له صينية بطاطس توفيق الحكيم الخالدة أصبحت الأخيرة في حياته

« الرجل الدون جوان »

والرجل الدون جوان وهو الذي يسمونه بمعبود النساء، وهذا الصنف من الرجال لا تؤثر فيه إلا امرأة تعرف كيف تحتقره، ولا تشعره بوجوده. وهي وحدها التي تترك أثراً في حياته

« الرجل المكروه »

والرجل المكروه، وهو الذي يعيش عالة على النساء، غالباً ما يكون أقرب للأنوثة منه إلى الرجولة، وهذا الرجل لا تؤثر فيه إلا امرأة محنكة قوية الشخصية تسوسه بالسوط مرة، وبكل أنوثتها مرة أخرى، وهي وحدها التي تترك أثراً في حياته قد يعيد إليه رجولته المفقودة

« الرجل المحدث »

والرجل المحدث وهو الذي يحب التظاهر بما ليس فيه، وهو الذي لا يدخر وسعاً في سبيل المظاهر الكاذبة، وهذا الرجل تستهويه أي امرأة أعلى منه مركزاً وأوفر منه مالا وهي التي إذا تعلق بها تركت أثراً في حياته

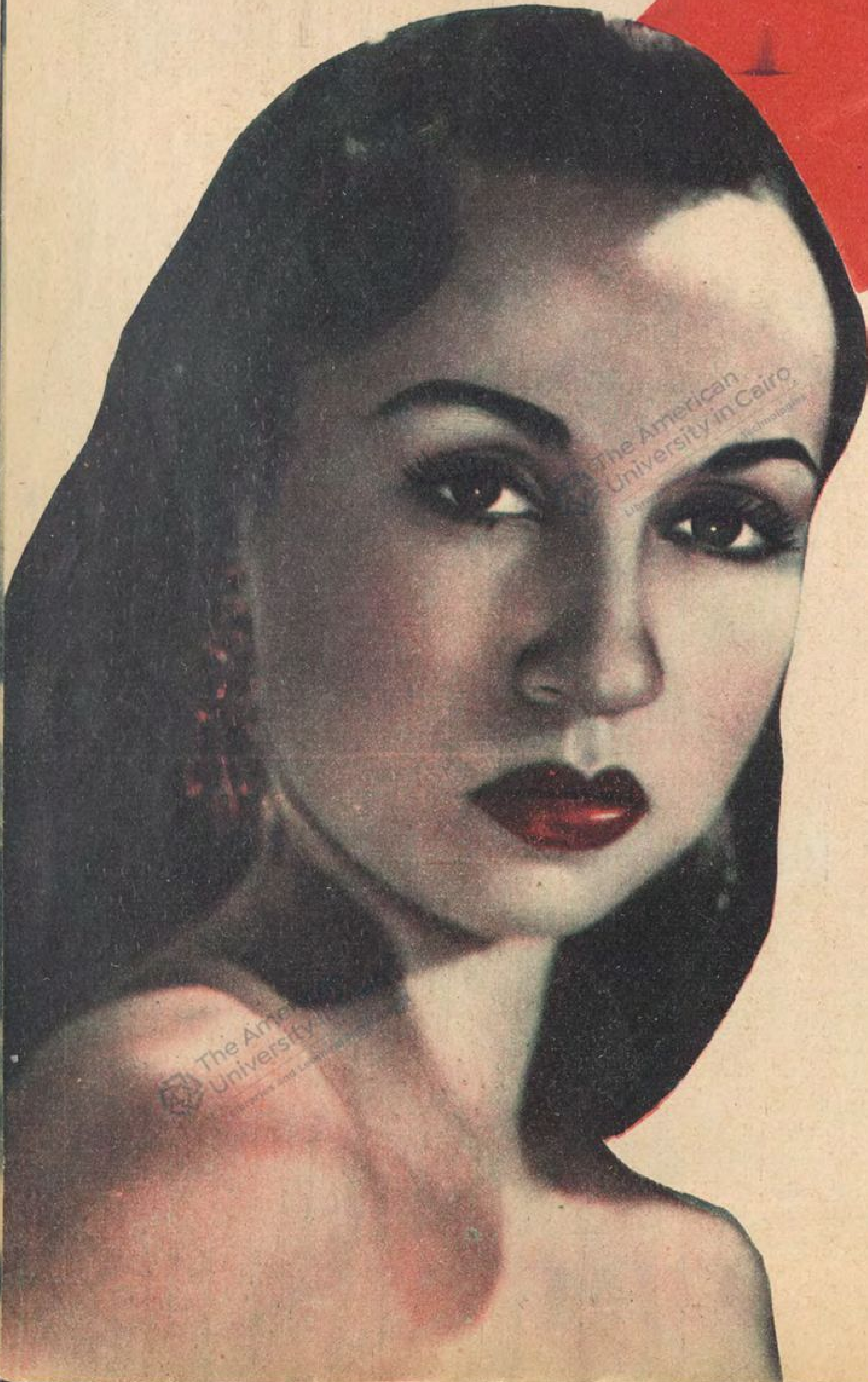
« الرجل الأبله الغر »

أما الرجل الأبله الغر فغالباً ما يكون جاهلا لم ينل إلا قسطاً صغيراً من التعليم، وهو في نظري أشقى أنواع الرجال لأنه يتعس نفسه وكل من حوله

وهذا الأبله تلزمه امرأة متعلمة تعامله كأم، وتتغاضى عن غلطاته حين صدورها، ثم تشرح له هذه الغلطات في أوقات هادئة حالمة سعيدة فيتقبلها وهو مرغم وبهذا تترك أثرها في حياته

« الرجل الفنان »

والرجل الفنان تلزمه امرأة داهية مثل شهرزاد، تعيش معه كل يوم بصورة مختلفة، حتى ولو لم تكن هذه الصورة من طبيعتها فلا بد لها كي تحتفظ به أن تكون له كل يوم امرأة جديدة حتى لا يجد جديداً فيمن يقابل من النساء وبهذا تكون وحدها صاحبة الأثر في حياته



اشهر عائلات هوليوود

آلان لاد ومستشارته الشرعية



لم يظهر آلان لاد قط فى فيلم ، الا وكان نصيبه النجاح وجنت الشركة التى تنتجه من ورائه أرباحا طائلة . ولا يرى هذا النجم اليوم الا غارقا فى أكوام الرسائل التى يبعث بها اليه المعجبون به طالبين صورة حاملة توقيعه .. ولكن آلان لاد لا يريد أن يعترف بأن الفضل فى هذا كله راجع الى مواهبه، وانما هو يدين بهذا الفضل لسيدة كان لها أكبر الاثر فى حياته هى زوجته سوزى ، أو « سيو » كما كانت تعرف وقت أن كانت تشتغل بالتمثيل

انها هى التى جعلت اسمه يتردد على ألسنة الملايين فى جميع أنحاء العالم، وهى التى كافحت من أجله عندما كانت صاحبة مكتب لاكتشاف المواهب وتقديمها للاستوديوهات والمسارح ، حتى أمكنها أن تضعه فى المكان اللائق به

فلا عجب اذا اعترف « آلان » بأنه يدين لها بالفضل فى نجاحه كممثل ، وفى سعادته كزوج

وقد بلغ به اعترافه بفضلها عليه ، انه ينكر نفسه دائما فى حديثه فهو لا يقول أبدا « أنا » ، بل يقول دائما « نحن » ، اشارة الى نفسه والى زوجته معه ، فهو منذ بدأت توجهه الى مستقبله السينمائى باعتبارها وكيلة أعماله ، يعمل بمشورتها وتوجيهاتها .. ويثق كل الثقة بآرائها .. ومن هنا أصبح لايتكلم الا ويشركها معه بقوله « نحن » ..!

ومن طريف ما يروى عنه فى هذه المناسبة ، انه عندما انضم الى الجيش فى أثناء الحرب العالمية الثانية ، وأخذ يدلى ببيانات عن شخصيته للضابط المختص ، دهش هذا الضابط عندما سمعه يقول « نحن » فى معرض الحديث عن نفسه ، بدلا من أن يقول « أنا » .. وهنا قال له الضابط بلطف : « هل تستعمل كلمة « نحن » فى حديثك بصفتك من أصحاب الجلالة ؟ » .. وكانت «قفشة» حرص بعدها «آلان لاد» ـ طول مدة انخراطه فى سلك الجندية ـ أن لا « يحشر » زوجته بقوله « نحن » فى أى حديث عن نفسه

دروس فى المسرح

وتتألف أسرة « آلان لاد » منه ومن زوجته وأربعة أبناء ، وقد بلغ من حب الزوجين لاولادهما ، أنهما صحباهم معهما عندما قام لاد برحلته أخيرا الى انجلترا للاشتراك فى تمثيل فيلم أمريكى هناك . وكانت هذه ثانى مرة تسافر فيها « سيو كارول » مع زوجها الى لندن

وعندما رآهم أحد الصحفيين على ظهر الباخرة التى أقلتهم الى انجلترا ، أشار الى سفر الاسرة كلها « بالجملة » ، فقال له آلان لاد : « كان والداى فقيرين عندما كنت طفلا ، ولهذا بقيت فى البلدة التى كنت أعيش فيها دون أن أرى غيرها من البلاد .. ولست أريد أن أحرم أولادى من رؤية العالم .. و « نحن » نحبهم ، ونضحى بكل مرتخص وغال فى سبيلهم »

وكبرى الاولاد هى « كارول لى » ابنة « سيو » من زوج سابق ،وهى طالبة فى أحد معاهد الفن الذى تتلقى فيه دروسا فى فنون المسرح ، لا لانها تريد أن تصبح ممثلة ، بل لكى تعرف الفن الذى كانت تشتغل به أمها

ويحبها « آلان لاد » بقدر ما يحب أولاده ، وقد بلغ من تعلقه بهاوحرصه على رضائها أنه أهداها أخيرا سيارة خضراء فاخرة فى مناسبة عيد ميلادها السابع عشر

وقد أراد « آلان » أن يفاجىء « كارول » بالسيارة ، فقادها بنفسه الى المعهد وبعث يستدعيها ، فلما خرجت كانت فرحتها لا توصف عندما رأت السيارة .. وزادت فرحتها أضعافا عندما قال لها « آلان » انها هدية منه

سوزان هيوارد

« فوكس »

لها ، لقد بكت الفتاة من فرط سرورها وقالت له أنها أسعد فتاة لان لها «زوجي أم » مثله ..

ومنذ أهداها «آلان» هذه السيارة ، وهى تحرص على أن تذهب اليه بها فى الاستوديو ، لتصحبه فى عودته مساء

لادى

أما الابن الاكبر للزوجين فاسمه « آلان لاد الصغير » ، أو « لادى » كما يسمونه .. وعمره خمس عشرة سنة، ، وهو طالب فى مدرسة «بيفرلى هيلز» العليا ..

وقد خصص له أبوه مرتبا شهريا كبيرا لكى ينفق منه على مطالبه .. ويقول «آلان» أنه أصبح فى سن يخجل معها أن يقول له أريد كذا وكذا ، فهو يترك بين يديه هذا المرتب يتصرف فيه كيف شاء .. ولكن الفتى نشأ حريصا ، فانه يفهم قيمة القرش ؛ ولهذا تعود أن لايبعثر مرتبه فيما لايجدى .. وحتى اذا تواعد مع زميلة له فى المدرسة لحضور أحد الافلام ، فانه يقول لها أنه سيلتقى بها داخل السينما .. وتذهب الفتاة وحدها وتقطع تذكرتها،وتنتظره داخل الدار

أما الطفلان الآخران ، فهما « لونى » وهى فى التاسعة من عمرها ، و « دافيد » وهو فى الخامسة من عمره .. وعندما ولد « دافيد » كانت «لونى» تغار منه فى أول الامر ، لانه انتزع بعض اهتمام والديها بها .. ولكن الزوجين عالجا الامر بحكمة ، حتى شعرت الطفلة أن أخاها جزء منها ، وصارت هى التى ترعاه وتهتم به ولا تفترق عنه فى أية لحظة حتى الآن

ومما يذكر عن « لونى » بعد مولدها ، انها كانت تتلقى كل أسبوع مالا يقل عن ألفين وخمسمائة رسالة من المعجبين بوالدها . وقد حفظ لها «آلان» هذه الرسائل المكتوبة باسمها حتى كبرت ، وقدمها اليها لتحتفظ بها كتذكار عزيز لمولدها .. ولعلها الطفلة الوحيدة بين أبناء النجوم التى تلقت مثل هذا العدد الضخم من الرسائل

مزرعة آلان

ويمتلك « آلان لاد » خلاف قصره فى هوليوود مزرعة كبيرة مساحتها ثلاثة وعشرون فدانا ونصف . وقد أقام فيها بيتا ريفيا جميلا يقضى فيه هو وأسرته بعض أجازاته . ولم يحدث مرة أن ذهب « آلان » وزوجته الى رحلة دون أن يكون الاولاد جميعا معهما .. سواء على الشواطىء أم على جزر هاواى أم الى أوربا ..

وحتى مسألة تعليم الاطفال لا تقف عقبة دون اجتماع شملهم اذا ابتعدوا عن هوليوود .. فهناك مدرسة اتفق معها آلان لاد على أن تصحبهم حيث يذهبون لكى تتولى تعليم الاطفال حتى لا ينقطعوا عن دروسهم فى أثناء ابتعادهم عن هوليوود ، وفى أثناء رحلتهم الاخيرة الى لندن ، سافرت المدرسة معهم الى هناك .. حتى اذا عاد الاطفال الى هوليوود تابعوا دراستهم مع زملائهم فى المدرسة دون أن يكون قد فاتهم شىء من البرنامج الدراسى



آلان لاد يداعب طفلته « لونى » التى استكانت فى حجر والدتها « سيو »

فيث دومرج
« ر.ك.و »

غرائب أهل الفن – ١٨

جسر الى الموت!

ولد والفن فى دمه ، وتفتحت عيناه على الدنيا، فرأى العود فى يد أبيه ، وتفتحت أذناه ، فسمع الانغام من شفتى أبيه ، فقد كان أبوه علما من أعلام الفن ، وكان الفن أعز ميراث أورثه لاولاده الكثر ، فلما شب الصغار عن الطوق ، كان البيت كله يغنى .. حتى الخادم والخادمة

ثم ذهبت دولة الوالد وطواه الموت منذ جيل، ولكن الحانه لم تمت ، بل بقيت حية على شفتى كل ولد من أولاده ، فلما كبر بهم الزمن ، احترف بعضهم الغناء ، ونهج على نهج مدرسة أبيه ، أما البعض الآخر ، فقد التمس وسائل أخرى للعيش، واتخذ الغناء – الى جانب عمله – هواية لنفسه ومتعة يغدقها على أصفيائه

أما صاحبنا ، بطل هذه الحلقة ، الذى أشرنا اليه فى مطلع هذا الحديث ، وهو واحد من هؤلاء الابناء ، فقد كان من الفريق الذى احترف الفن ، وراح يشق طريقه على نهج أبيه ، وكله آمال أن يصل الى منزلته عند الناس ، ولكنه كان قد نسى شيئا .. ذلك أن الناس فى عصره كانوا غير الناس فى عصر أبيه ، لقد تغير الزمن .. وتغيرت الميول والثقافات والاذواق ، وضاقت الصدور بالاغنية الطويلة المحشوة بالترديد والليالى والآهات ، وانتهى عهد الوصلة الغنائية التى تدوم ساعة وساعتين ، وجاء عهد الاغنية التى تنتهى فى دقيقة أو دقيقتين

نسى كل هذا ، وغنى ، فلم يستمع له الناس، وحتى الذين استمعوا له فى أوائل العهد بالاذاعة ، لم يرحموه من سخريتهم اللاذعة، وراحت الصحف الضاحكة ترضى قراءها بمشاركة الناس فى هذه السخرية ، وتتكر حول غنائه النكات اللاذعات





وكانت هناك يومئذ امرأة فى حياته

كانت جميلة ، ذات سمات شركسية تخلب الباب الذين يعشقون الحمائم البيضاء ، وكانت على جانب من الثراء ، وتساءل الناس يومئذ ما الذى استهواه منها فى أول الامر ، أجمالها ام ثراؤها ، أم هما معا ؟..

كان بيته يومئذ صالونا صغيرا ، تتصدره الحمامة الشركسية الحسناء ، وفى الطرف الآخر ، هو ، بعوده ، يغنى فيبعث جيلا غابرا من الغناء قلت عناصره فى هذا العصر .. وحولهما نفر قليل من السراة والوجهاء والباشوات وأبناء السادة ، يسمرون ويشربون

بقى السؤال الآخر ..

ما الذى استهواها منه ؟

وان أردت الحق ، فانه كان – مهما اختلفت الآراء فى فنه – من أظرف خلق الله ، وكان محدثا لبقا ، ومهزارا خفيف الظل ، وراوية لكثير من الذكريات الحلوة ، بحيث تتحدث اليه ، أوتصغى اليه ساعات وساعات ، دون أن تمل جلسته

وكانت له مقدرة غريبة على تقليد الناس ، من كتاب وسياسيين وصحفيين ووجهاء وأمراء – كان ذلك فى عصر الامراء – وحتى المغنيين والمغنيات ، كان يقلدهم فيبدع فى تقليدهم الى أبعد الحدود ، حتى أن بعض قائلى المنولوج فى مصر سرق عنه الفكرة ، وراح ينفذها فى الاذاعة ، وفى المسارح الخفيفة والحفلات العامة ، وحتى ان أديباكبيرا رآه ذات مرة يبدع فى تقليد أهل الغناء ، فهاله أن يكون على هذه المقدرة مغنيا فاشلا ، فقال عنه أنه لو تمسك بتقليد مطرب كبير كعبد الوهاب لنال مثل حظه وحظوته عند الناس !

وفى ليلة صاخبة هجرته صاحبته .. هجرته الى الابد .. اذ وقع بينهما الطلاق ، وعادالفنان الى بيته ، فوجد أن السامر قد انفض من حوله ، فأدرك الحقيقة المرة .. أنهم لم يكونوا يأتون من اجله .. ولا كانوا أصدقاء له !

وهنا كانت أزمة حياته الاولى .. فن خائب ، وبيت خاو على عروشه ، وسامر انفض فلم يبق فيه الاه

وراح يبحث عن صديق .. أى صديق .. حتى ابتسم له القدر ، حين ساق الى طريقه فنانا كبيرا قال له :

– يافلان .. انك فنان بغير شك ، ثم أنك رجل ظريف ، تجتذب مشاهديك بشخصيتك أكثر مما تجتذبهم بفنك ، وتطربهم بخفة ظلك أكثر مما تطربهم ببراعة غنائك ، وأنت تعلم أن الحان هذه المدرسة التى تغنى منها قد انتهى عهدها ، فلماذا لا تستغل كل هذه المواهب التى اجتمعت لك يا رجل .. تأقلم مع الزمن .. ان السينما هى فن اليوم

قال صاحبنا :

– وهل ترانى أصلح للسينما ؟

– بغير شك

– ولكن الناس لم يرضوا عن غنائى فى الاذاعة ، فهل تراهم يرضون عنى على الستارة ؟

– انك لن تغنى .. بل ستمثل

– والغناء .. أأهجره الى الابد ؟

– لن تهجره اذا شئت .. ولكنى سأجعل من غنائك لونا يضحك الجماهير

●

ورسم له الفنان الكبير الدور الذى رآه يصلح له .. وظهر على الستارة لاول مرة ، وبعد أن كان فى فنه « عدو الشعب رقم ١ » واسطورة الساخرين ورواة النكتة .. أصبح فى طليعة كواكب المرح والفكاهة على الستارة بين يوم وليلة !

وراح بعد ذلك يقفز من نجاح الى نجاح ، ولكن غرامه بأحبابه الثلاثة : المال والجاه والابهة استيقظ فى نفسه ..

انه يحب المال حبا جما .. يريد أن يصبح مليونيرا فى غمضة عين

ويحب الجاه .. يحب أن يقول فى الصباح أن فلانا من السراة ، وعلانا من الباشوات ، وزيدا من الامراء ، وعمرا من أبناء السادة ، كانوا على مائدة العشاء فى بيته ليلة أمس ، فان سألته عما جمعهم به ، جفخ خفخة المزهو ، وقال لك :

– انهم من أعز أصدقائى

ويحب الابهة .. يحب أن يكون له بيت فاخر ، فى موقع على النيل ، مجهز بأفخم الرياش ، وفيه الطاهى ذو القلنسوة ، والسفرجى ذو القفطان الابيض والحزام الاحمر ، وأمام بابه السيارة التى تمتد الى خمسة أمتار ، يقودها سائق وجيه

وبعد ذلك ، البدلة الانيقة ، والقميص الحريرى الهفهاف ، والكرافات « السولكا » يلمع فى وسطها دبوس من اللؤلؤ ، والخاتم الذى يرقص فوقه فص « سوليتير » من الماس الازرق المتلألئ

وقد ساءل نفسه ، الى متى يظل أجيرا فى عالم السينما ، يجامل زملاءه الممثلين ، وينحنى للمنتجين والمخرجين ؟

لماذا لا يكون منتجا هو الآخر ، ينحنى له الممثلون ، ويتقرب اليه المخرجون ، وينظر اليه المنتجون نظرة الند للند ؟

اذن .. لا بد من جسر الى المجد

●

وراح يبحث عن الجسر الجديد ، ويقلب الوجوه ، حتى ظفر بأجمل وجه فى دنيا الفن

وكانت صاحبة هذا الوجه طفلة حلوة ، تنطق سماتها بالسذاجة والبراءة ، وتنحدر من أرومة طيبة ، ولكنها كانت كالبرعم الذى لم تتفتح مواهبه بعد .. وكانت تعجب .. لماذا لا يواتيها الحظ على الستارة ، وفيها كل هذا الجمال ، وكل هذا الشباب ؟

والتقى بها ، وحدثها عن المستقبل الذى يرسمه لها ، انه سيجعل منها مارلين مونرو الشرق .. هذا على الستارة ، وسيجعلها أوجه من « البيجوم » زوجة أغا خان .. هذا فى الحياة !

وابتسمت الطفلة الحلوة لهذه الاحلام الجميلة ، أحلام البريق والثراء والشهرة الواسعة والجاه العريض ، فأسقطت كل ما بينهما من فوارق ، وزفت اليه

ولم يكن فيما صوره لها منذ اللحظة الاولى كثير من المبالغة ، فقد شق لنفسه ولها طريقا بين الصخور مفروشة بالورود ، موشاة بالذهب ، وهيأ لها حياة ناعمة

ومضى الزمن وئيدا ، وكبرت الطفلة الحلوة حتى أدركت ذروة أنوثتها ، فأفاقت على الحقيقة الكبرى .. انها فى حاجة الى الحب .. ان حياتها .. رغم هذا الذهب .. وهذه المجوهرات .. وهذه الملابس الزاهية والفراء الانيقة والسيارة الفاخرة .. ليست الا فراغا فى فراغ ، لا يملؤه غير الحب !

وثارت ثورتها الكبرى ، فحطمت كل شىء ، وألقت بالدنيا كلها وراء ظهرها ، أو تحت قدميها ، وخرجت تبحث عن الحب !

وكان هناك الف قلب يتمناها ، وسرعان ما امتدت يدها الى أول قلب صادفها فى الطريق ، ودامت معه هنيهات فى عمر الزمن ، ثملة بكأس الحب الاول مرة فى حياتها

اما هو ، فقد أخذه هول الصدمة لاول وهلة ، فلم يفطن الى حقيقة خطيرة تؤجلها الى لحظة أخرى

ولكن الشىء الوحيد الذى فطن اليه اذ هو فى هول الصدمة ، هو أنه فقد ذلك الجسر الجميل الذى كانت تعبره أحلامه

وقال لنفسه ساخرا : « ما أكثر الجسور .. »

وعندما قابلته للمرة الاخيرة ، منذ أيام ، وجدت فى ذراعه « جسرا » جديدا .. هى قارورة قادمة من لبنان .. كأنها قمر أو احلى من القمر

ولكنه نسى أنها لم تكن له جسرا الى الحياة .. بل الى الموت !

الحقيقة الكبرى .. التى لم يفطن اليها عقله الظاهر ، ولكنها استقرت فى عقله الباطن ، هى أنه كان قد أحب .. للمرة الاولى فى حياته .. وكانت حبيبته هى التى تركته لتبحث عن الحب احبها بعد أن تركته !

« صاد »







أحدث آزياء باريس

ثوب من التل الروز .. مقفول من عند الصدر ومحلى بايشارب أبيض منقط بنقط زرقاء ..

ثوب من التيل الازرق محلى بياقة من الحرير الابيض والجوب « بليسيه دوبل »

ثوب من الحرير الابيض المنقط بنقط سوداء .. مقفول عند الصدر، ويستعمل معه حزام من الجلد الابيض

حدث هذا الاسبوع

• اكتشف المخرج زربانللى وجها جديدا هو محمد مرعى ، ويعد محمد مرعى للسينما خبراء فنيين استعدادا لقيامه بدور هام له فى أحد الافلام « أفلام الهلال » للموسم القادم

• **احتفل الاستاذ احمد بدرخان فى الاسبوع الماضى بزفاف ابنتيه فى حفل عائلى**

• أسند الى الاستاذ محمود اسماعيل بعد احتجاب طويل عن الشاشة الدور الثانى فى فيلم « ضحايا القانون » أمام محمود المليجى وحسين رياض وهو من اخراج كمال عطيه

• **اقام عدد كبير من اهل الفن حفلات فى منازلهم ابتهاجا بالجلاء . هذا وقد توجه وفد من اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح الى مجلس الوزراء للتهنئة**

• انتهى الاستاذ عبد العزيز محمود من تصوير فيلمه الجديد « علشان عيونى » واصبح معدا للعرض

• **ستقوم دور العرض بشارع عماد الدين بعمل تجديدات واصلاحات شاملة استعدادا للموسم القادم**

• ينتظر أن تكون المنافسة شديدة بين دور السينما فى عيد الاضحى ، حيث ستعرض الدور ثمانية افلام مصرية جديدة

• **أتمت ادارة الشئون العامة تصوير « نشيد التحرير » الذى اخرجه حماد عبد الوهاب وعرض بدور السينما بمناسبة المهرجانات**

• ستعود الفنانة امينة البارودى الى الاشتغال بالتمثيل السينمائى بعد احتجابها مدة طويلة

• **لحق الموسيقار محمد عبد الوهاب باسرته الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف هناك**

• يسافر الاستاذ بديع خيرى الى لبنان خلال هذا الشهر ، وقد أجل موعد تعاقده لاحياء بعض حفلات فرقة الريحانى فى ربوع لبنان الى ما بعد أشهر الصيف

• **قررت السيدة مديحة يسرى ان تنزل باحد الفنادق أثناء اقامتها بالاسكندرية لان السكنى فى المنازل هناك تتعب اعصابها**

• تلقى محمد فوزى برقية من أحد أصدقائه المصريين الذين سافروا أخيرا الى سويسرا يطمئنه على حالة ابنته المقيمة باحدى المصحات هناك

• **انتهى الاستاذ حلمى رفلة من اخراج فيلم « الحقونى بالمأذون » الذى قام بأدوار البطولة فيه شادية وكمال الشناوى وسليمان نجيب**

حج مبرور

سافر المنتج المخرج الاستاذ حسين صدقى تصحبه السيدة قرينته الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج والزيارة لهذا العام ...



• اتفق الاستاذ محمد كامل حسن مع الاستاذ كمال حسين على أن يضطلع بدور البطولة فى فيلم «ميعاد» والفيلم الذى يليه

• اعتزم الاستاذ ابو السعود الابيارى تخصيص اغلب نشاطه الادبى فى الموسم القادم للمسرح

• تعاقد الاستاذ حسين صدقى مع الاستاذ سيد زيادة لتوزيع فيلمين له فى الموسم الجديد، هذا عدا فيلم ثالث من توزيع ابراهيم وردة ورابع من توزيع بول

• انتهى الاستاذ احمد ضياء الدين من اخراج فيلم « دعونى اعيش » الذى يقوم ببطولته محسن سرحان وماجدة وصلاح نظمى، وكان اسم الفيلم قبل ذلك « عيون من الشرق »

• يبدأ الاستاذ فطين عبد الوهاب قريبا فى اخراج فيلم « الحبيب المجهول » لحساب ادمون نحاس ، ولم يتفق بعد على من يقوم ببطولة الفيلم

• تقرر أن تستمر حفلات حديقة الاندلس فى يومى الاحد والخميس من كل أسبوع ، وتدور المفاوضات مع الفنانة شادية لتقدم بعض أغنياتها فى حفلات الحديقة

• وضع الفنانون المصريون قانون نادى السينمائيين الجديد وبدأوا يبحثون عن شقة فخمة فى قلب المدينة ومما يذكر أن قيمة اشتراك العضو ٢٠ جنيها فى العام الواحد

• اشتركت السيدة فاطمة رشدى فى ثلاثة أندية رياضية بمناسبة اتفاقها على العمل فى بعض الافلام التى ستظهر فى الموسم القادم

• اشترط أحد موزعى الافلام فى سوريا ولبنان على بعض المنتجين المصريين أن يسافر أبطال الافلام الى سوريا ولبنان ليقدموا « نمر » على المسرح أثناء عرض الفيلم وقد رفض المنتجون المصريون قبول هذا الشرط!

• تعاقد الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليتولى اخراج فيلم آخر لحسابه بعد أن أتم اخراج فيلم « جعلونى مجرما »

• نظرا لما صادفه الباليه الشعبى الذى قدمه الاستاذ عبد الرحمن صدقى على مسرح الاوبرا خلال ايام المهرجان اتجه التفكير جديا الى أن تظل فرقة الباليه الشعبى فرقة دائمة بميزانية خاصة ، على أن تقدم روايات مصرية بموسيقى شرقية

• وضع الاستاذ وجيه اباظة مشروع بناء مدينة للسينما والسينمائيين بالقرب من منطقة الاهرامات على أن تزود بالمرافق وما اليها ، وقد وافقت بعض الشركات الاجنبية على المساهمة فى المشروع بمبالغ ضخمة ، وينتظر ان ترى الفكرة النور فى وقت قريب



تعبت من خلقتي!

بقلم الأستاذ زكي طليمات

اجل تعبت من خلقتى ، واظهر ما فيها وجهى وقد تعجب كيف يشكو الانسان ، من بعضه أو جزء منه .. ويذهب الى اتهامه بسوء السير والسلوك .. ولكن هذا هو الواقع !

وليس موضع الشكوى ان لى وجها تنظر اليه النساء فتضحك ، بل الامر على عكس هذا انه وجه ما زال يثير اختلافات فى وجهات النظر اليه من جانب المرأة .. وهذا دليل على ان به شيئا ليس عاديا ، فوجهى عند بعضهن وجه شيطان ، وعند البعض الآخر وجه ملاك

ولا أناقش وجهات النظر هذه لاصحح الاخطاء فانا لا أحب أن يختلف الناس دائما فى كل شىء انطوى عليه او اظهره

وأسجل رأيى فى هذا الوجه باعتبار اننى حامله ، فأقول انه وجه ليس فيه وسامة ملفتة ، وليس فيه قبح ملحوظ .. وانما هو وجه معبر بل ومفرط فى التعبير

واذا صح ان جمال العين فى نظرتها اى فيما تعبر عنه وما تحكيه ، وليس فى طولها وعرضها بحورها ، فوجهى بتعبيره غاية فى الجمال !

ولكن هذا التعبير الذى أزهو به وأعجب ، هو موضع شكايتى ، لانه مثار كثير من المتاعب التى لاقيتها !

ان كل عضو ظاهر من اعضاء جسمى يخضع لما أريده منه .. الا هذا الوجه .. أريد منه الا يعطى الا القدر الذى أرسمه له ، ولكنه لا يطيع ، بل ويسخر منى .. وكان بينى وبينه مثل ما بين طفلين يعيشان على حب مفقود فهما يتبادلان « المقالب » ويخرج كل منهما لسانه فى وجه الآخر !

هل هو دسيسة ؟

وأبدأ بتسجيل شكايتى من هذا الوجه وعد « مخالفاته » فى المسرح وفى السينما .. وهما أوسع المجالات للتعبير ، وحيث يكون التعبير بالوجه أساسا للعمل

أقول ان كثيرا من زملائى الممثلين الذين يقفون امامى فوق المسرح ليبادلوننى الحوار يدعون بأن وجهى « فرجة » !

وكيف .. ولماذا ؟

ان وجهى يتخذ فى كل موقف من مواقف التمثيل صورة بالغة فى التعبير تشغلهم بالنظر اليها عما يجب أن يلتفتوا اليه وهم يمثلون ادوارهم .. ويصرخ الضعفاء منهم بأن هذا الوجه « دسيسة » ومؤامرة أحبكها للتغلب عليهم !

وعندما وقفت أول مرة أمام الكاميرا بالاستوديو أمثل دورى ، لاحظت المخرج يحلق فى خلقتى ويتنهد ، ثم صاح بى : « شوية عدم احساس يا أستاذ » .. ولكننى لم أفهم ما يعنيه فكرر العبارة فى شدة

وكاد الاستاذ الذى هو أنا يمسك برقبة المخرج ، اذ كيف يطلب منى عدم الاحساس فى مواقف تقوم على الاحساس ، ولكنه قابل ثورتى

بالاشفاق وافهمنى ان « الـكاميرا » تبالغ فى تسجيل ما يرتسم على الوجه من التعبير ، بحيث تجعل من الحبة قبة ومن الذبابة فيلا .. وانه واجب ان اقتصد فى تعبيرى بهذا الوجه !

وعرفت بالمران والتأمل ماهية هذا الاقتصاد فى التعبير ، وتبحرت فى اساليبه ، ووقفت على الفارق بين التعبير بالوجه ، فوق المسرح ، وفى الاستوديو .. ثم شققت طريقى الى النجاح ..

ولـكننى ويا للاسف لم اعرف حتى اليوم النجاح فى التحكم فى تعبير وجهى ، وذلك فى حياتى مع الناس !

اعوذ بالله ..

واذكر ..

حكمت الظروف على ان استقبل فى بيتى شخصا اكرهه لله فى لله .. لا لسبب الا ان دمه ثقيل .. والله اعلم

وكان هو يعرف حق المعرفة ان الحب بيننا مفقود والا سبيل الى العثور عليه ، ولكن قضت الظروف بان نتقابل وان نتصافى من اجل الاشتراك فى انتاج فيلم سينمائى يقوم فيه بدور الممول الذى يدفع نقدا !

اعددت عشاء فخما ، ثم عقدت محالفة بينى وبين وجهى فى ان يطاوعنى فيما اريده منه فى هذه المناسبة .. وهو ان يطاوع لسانى فى الترحيب بالضيف القادم .. ولم اكتف بهذا ، بل رسمت على فمى ابتسامة عريضة ، وامسكت كل طرف منها باحدى يدى

وتعشينا وتحدثنا بين اهلا وسهلا ، وياسلام ومتاسف على ما فات .. ثم دخلنا فى الموضوع ، واخذ صاحبى يفاصل شان التاجر .. فتضايقت بعض الشىء واخذت اجذب اطراف الابتسامة على وجهى وابالغ فى اللطف

وفجاة رايت صاحبى ينظر الى وجهى بعين اختلط فيها الحذر بالعجب .. فسالته ماذا به فأجاب :

ـ يا أخى انت لسه بتكرهنى وأنا جيت لغاية بيتك ؟

ـ ومن قال كده ؟

ـ شوف خلقتك

وانصرف ، وانصرفت الى المرآة ، فرايت وجها تصيح كل تقاطيعه بالكره والقرف .. ماعدا هذه الابتسامة المزيفة التى لم تفلح بطولها وعرضها فى تغطية حقيقتى !

وهكذا سقطت فى التمثيل مع وجهى .. وسقط المشروع السينمائى الذى كان على وشك ان يتم !

كداب والف كداب !..

واذكر ايضا ..

كنت احب سيدة ، ولكنها ويا للاسف عرفت اننى غارق الى اذنى فى حبها ، فاخذت تتدلل وتتانق فى شك المقالب ، فضقت بها وبحبها .. وتمنيت ان اقرا نعيها فى الصحف لاستريح من تعذيبها

واخيرا دبرت امرا بينى وبين نفسى .. وعمدت الى وجهى اتوسل اليه بالا يفسد تدبيرى

وقابلت السيدة .. فدهشت لعبوس وجهى . لقد تعمدت أن أكون جامد الوجه ، بارد الاحساس

[البقية على صفحة ٤٥]

أقصوصة صيفية

بقية من وفاء

كان مستندا ظهره الى سياج الكورنيش . امامه الغـادون والرائحون اثنين اثنين ، ووراءه الموج صاخب لا يصمت له هدير ..

ولم تكن وقفته وليدة ارادته ، انما املاها عليه السأم واكدها غياب السمار . وكان بعينيه الشاخصتين الى كل شىء المتعلقتين بلا شىء ، اشبه بقائد الف جنده فلم يعد يكترث بالوجوه وانحصر جل اهتمامه فى انتظام الخطوات .. وبريق الازرار

ولكنه بدأ يهتم بالوجوه فجاة .. فقد ظهرت على طريق الكورنيش ، الذى تضيئه المصابيح الشاحبة الزرقة ، اطياف تتحرك .. وبدات الاطياف تكبر فى عينيه وفى ذاكرته ..

انها ناهد !.. ناهد بذهب شعرها .. وسحر بسمتها .. وسبى عينيها .. وتتابعت الذكريات وناهد تتقدم ..

لم تكن وحدها .. فقد التقت عيناه بشاب فاره العود سار بجوارها مزهوا ، وطفل له عينا ناهد وبسمتها

واحس بضباب كثيف يحاصر مرئياته ، وتوالى وجيب قلبه عاليا متلاحقا كانه دقات اصم على باب موصد . فاستدار ينظر الى الموج يحاول ان يغرق فى لجتها الفائرة أحزانه

لقد كانت ناهد الشعاع الاول الذى انار له طريق القلب ثم خبا الشعاع تاركا له الظلام والبرد والحرمان ..

ان قصته معها هى نفس الاسطورة التى يرويها الموج ورمال الشاطىء : لقاء لا يدوم الا لحظات يليه فراق يمتد حتى الابد !

وافاق من شروده على نبرات مالوفة لاذنيه تنادى : «عاصم .. عاصم ..»

واستدار ماخوذا ليجد ركب الماضى قد ابتعد .. وليرى الطفل يوسع من خطواته ليلحق بابويه بعد ان كان قد تخلف ..

وارتسمت على شفتيه ابتسامة راضية .. فقد كان عاصم اسم الطفل .. واسمه

« مجدى .. »





قابلت هذا الاسبوع

من وحى الحرمان ...

« هو ذا .. محروم .. الذى يطالعك أمله وحبه وفرحه وبؤسه فى هذه الصفحات .. ولعل أعمق مافى مأساة هذا المحروم ، أنه لايستطيع الاطلال عليك الا من وراء أمير شاب ، فى مقتبل العمر ، غنى ، وزير لوزارتين ، من أسرة حاكمة ، فهو لايعرف ما وراء معاملة الناس له .. هل يكرمونه لنفسه ، لانه انسان يستحق عن جدارة ، أو لانه يتمتع بالمركز الخطير ، والنفوذ الكبير ، والمال الوفير »

هذه سطور من مقدمة الشاعر اللبنانى صلاح لبكى لديوان « وحى الحرمان » .. هذه المجموعة الانيقة من شعر الامير السعودى عبدالله الفيصل

وأذكر أن الشاعرين أحمد رامى وصلاح الاسير ، حدثانى ليلة كاملة فى الشتاء الماضى عن شعر هذا الامير المحروم

ثم عاد الحديث عن شعره ذات صباح من هذا الاسبوع ، حين زارنى الاستاذ فؤاد شاكر ، شاعر الملك السعودى ، والاستاذ طاهر الزمخشرى ، عضو الاذاعة السعودية ، وقد حملا الى نسخة من ديوان هذا الامير ، فاذا هو باقة من الشعر الغنائى والعاطفى الذى يستشف القارىء من ورائه روحا سعدت بالموسيقى أكثر مما سعدت بالامارة ، ونعمت بالجمال أكثر مما نعمت بالمال ..

وأذكر فى هذه المناسبة اننى سألت أمير الشعراء شوقيا ذات ليلة :

ـ كيف تقول الشعر وأنت مواود بباب اسماعيل ، وقد أحاطتك النعمة منذ نعومة اظفارك حتى اليوم ؟

فابتسم رحمه الله ، وقال :

ـ الا تظن اننى أتعذب بلوعة الحرمان ؟

فتلفت حولى .. .. أتأمل القصر الذى يعيش فيه ، والخدم الذين يحفون بنا من كل جانب ، والنيل الذى يجرى تحت أقدام « كرمة ابن هانىء »

وفهم شوقى ما اعنى .. فقال :

ـ فى شبابى .. ذقت لوعة الحرمان من الحرية ، حين وجدت نفسى أسيرا فى قصور الملوك .. ثم ذقت لوعة الحرمان من الوطن ، حين نفيت فى أسبانيا ست سنوات .. ثم ها أنت ذا ترانى فى شيخوختى محروما من الشباب .. ومن الجمال .. ومن الحب ؟ من يأخذ كل ما حولى ويعطينى يوما واحدا من أيام الشباب ؟

قصيدة لم تكتب

كان هناك رقص وغناء وحلوى .. فى حفلة زفاف أنيقة دعيت اليها مع صديقى الشاعر احمد رامى

وعندما حان موعد « الزفة » لم أحاول أن أستمتع بمشاهد الرقص والغناء ، ونسيت الحلوى ، ولم اظفر بشىء من « البدرة » الفضية التى نثرتها أم العروس على المدعوات والمدعوين ، ولا اجتذبنى مشهد الشموع التى حملتها الملائكة الصغيرات وهن متعلقات بثوب العروس ... فقد كنت مشغولا بقراءة شىء أروع من ذلك كله

كنت مشغولا بقراءة التعبيرات الانسانية الرفيعة التى بدت على وجه والد العروس فى تلك اللحظة .. من فرحة ترقص فى كل خفقة من خفقات وجهه ، ودمعة كثيرة المعانى تحاول أن تطفر من عينيه وهو يراجعها .. فيها أسى لفراق فلذته التى تودع بيته وفيها نشوة بطفلته التى كبرت وراحت تتهيأ لتنشىء له فروعا جديدة ، وفيها دعاء الى الله أن يساعدها فى حياتها الجديدة ، وفيها ذكرى ليوم من أيام الشباب ، أوقفه نفس الموقف ...

وطالت تأملاتى فيه ، فلمحنى ، فأقبل يسألنى فيم أفكر ، فقلت له :

« اقرأ وجهك »

وسمعنا صديقنا رامى ، فقال :

ـ اجل ... هذه هى القصيدة التى لم يكتبها شاعر حتى الآن !

الذين أكلوا « الديب »

لم يشهد تاريخ الادب العربى شاعرا جاع وعرى وقاسى الذل والحرمان ، كالشاعر عبد الحميد الديب !

كان يصرخ فى شعره كالطفل قائلا : « جوعان .. يا محنة اربت على جلدى »

وكان يعيش فى غرفة ضيقة مظلمة جرداء ، كأنها القبر ، فيقول :

أفى غرفتى يا رب أم أنا فى لحدى ؟
الا شد ما ألقى من الزمن الوغد

وابتلاه الزمن بمحنة تلك الايام « الكوكايين » فكتب خطابا الى امه يقول :

أفاطم ان الناس قد أكلوا عرضى
وبت لعينا فى السماوات والارض



آبى لين
« يونيفرسال »

يقولون «شمام» وما شم معطس
سوى الوردة الفيحاء والنرجس الغض

ومرت عشرون سنة ، لم ير الديب فيها قريته ولا أبويه ، فكتب له أبوه مرة مشتاقا ، وحدثه عن سوء الحال ، وكيف هبط على داره بعض الضيوف يوم العيد فلم يجد الاب شيئا يقدمه لهم ، وكيف أن كلبته التي تركها منذ طفولته لا تزال هناك تسأل عنه .. قال الديب يصف ذلك كله :

مروا على الدار يوم العيد ضيفانا
يستمطرون نداها كالذى كانا
والدار حين رأتهم مقبلين لنا
تحاورت فى البكا أهلا وبنيانا
ليت الانام كلاب ... ان كلبتنا
لما تزل لحفاظ الود عنوانا

وكان الاب يسمع أن ولده قد أصبح شاعرا كبيرا ، فاعتقد انه لا بد ان يكون على صلة بجريدة الاهرام ، فأرسل اليه الخطاب بعنوان الاهرام، فكتب اليه الديب فى نهاية القصيدة يذكر عنوانه :

فلتلتمسنى لدى الخمار يحبسنى
فى القسم آنا ... وفى حانوته آنا

ذلك انه كان يذهب الى الحانة ، فيشرب ولا يدفع ، فيسوقه الخمار الى البوليس فى آخر الليل !

أقول هذا ، وقد قابلت هذا الاسبوع واحدا من أصدقاء الديب ، الذين طالما رووا شعره وأكرموه ، وسألته لماذا لم يجمع شعر الديب كما وعد ، فذكر لى انه ما كاد يذيع هذا النبأ ، حتى تلقى عشرات من الانذارات من أقارب الديب ، يسألونه أن يكون الربح لهم !

اريد أن أسأل علماء الشريعة ، هل تجيز عدالة السماء للاقارب الذين لم يجودوا على ذى رحم لهم بلقمة واحدة فى حياته ، أن يطالبوا بتركته بعد وفاته ؟

((أنا))

مالا تعرفه عن النجوم

زوزو حمدى الحكيم

• تركت مدرسة معلمات القبة قبل ان تحصل على شهادتها النهائية لكى تتزوج من احد أقاربها ولكن زواجهما لم يطل

• كانت «زوزو» تضيق بحياتها بعد طلاقها .. فلما انشأت الحكومة معهد التمثيل الاول قررت الالتحاق به لكى تنسى ضيقها ، وبالرغم من معارضة اهلها فقد انضمت الى هذا المعهد وكان من حظها آن تكون الاولى بين الناجحات فى أول امتحان عقد فى نهاية العام الدراسى لهذا المعهد ..

• وحدث أن أمر المرحوم حلمى عيسى وزير المعارف باغلاق معهد التمثيل بعد عامه الاول ، فانضمت « زوزو » الى جمعية أنصار التمثيل والسينما وظهرت معها لاول مرة على المسرح فى رواية « الهاوية » التى وضعها المرحوم محمد تيمور

• وعندما كانت فاطمة رشدى تعمل على رأس فرقتها ، اختارت «زوزو» لكى تكون من ممثلات فرقتها .. وقد أسندت اليها أدوارا هامة فى مسرحياتها

• وعندما انشأ المرحوم عزيز عيد بالاشتراك مع جورج أبيض فرقتهما التمثيلية فى موسم ١٩٣٤ ، اختارا « زوزو » كممثلة أولى للفرقة ... وكان من أدوارها الناجحة دور « عبلة » فى مسرحية « عنتر » للمرحوم احمد شوقى . فلما انفرد عزيز عيد بالفرقة بقيت « زوزو » كما كانت « بريمادونة » لها طوال مدة عمل الفرقة فى دار التمثيل العربى . واشتركت بعدئذ فى بعض مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى

• وعندما انشأت الحكومة الفرقة القومية ، انضمت اليها «زوزو» وعاصرتها فى مختلف عهودها ، وقد كان عملها فى المسرح أكثر من عملها فى السينما .. لانها تفضل أن لا تظهر على الشاشة الا فى أدوار خاصة تترك اثرا فى نفوس جماهير السينما

طبق الاسبوع ...

چيلى بالفواكه

تقدمه النجمة نعيمة عاكف

هذا طبق من اشهى اطباق الصيف ، وهو لن يكلفك كثيرا ، ومع ذلك فان قيمته الغذائية كبيرة لانك ستجدين فيه الفاكهة التي تحبينها ، كما انه مرطب يصلح لكل وقت من اوقات النهار وطريقة صنعه كالآتى :

ضعى مقدار كوبين من الماء فى اناء ، وضعى الاناء على النار حتى يصير فاترا ، ثم افرغى « باكو الجيلى » — وهو متوفر لدى البقالين — واتركيه على النار قليلا حتى يبدأ فى الغليان ، ثم انزليه من على النار

صبى جزءا من المحلول فى قالب ، وبعد ذلك ضعى الفاكهة بعد تقشيرها .. ثم صبى جزءا آخر من مزيج الماء والجيلى حتى تغطى طبقة الفاكهة الاولى ، ثم ضعى طبقة ثانية من الفاكهة ، وكررى الامر حتى يمتلىء القالب

ضعى القالب فى الفريجيدير ، ثم اتركيه مدة طويلة ، ولا تنسى أن تقولى برافو يانعيمة وانت تاكلين الطبق الشهى !



الكواكب تتنبأ لك ... في شهر أغسطس



آن بلايث : من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣٠ مارس » : اثبت فى مكانك حتى تمر العاصفة بسلام ..

« ١ الى ١٠ ابريل » : راجع موقفك جيدا قبل أن تقدم على الخطوة التالية – كسب أدبى ..

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : انك بتصرفاتك هذه ستخسر عطف الآخرين ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ١٣ أغسطس » : يبحثون أمرك جديا فى العمل – حب جديد ..

« ٤ الى ١٣ أغسطس » : كن صريحا تكسب ثقة الجميع – لاتجر وراء الاوهام – ترضية عاطفية

« ١٤ الى ٢٢ أغسطس » : حاول أن تجلو للناس حقيقة موقفك موقفك ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : البخل سوف يفقدك أصدقاءك – صدمة عاطفية

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : الجو الملوث يؤذيك – حاذر الدسائس

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : متاعب تتولد من سبب تافه – فترة متعبة ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » كن واقعيا فى أحلامك – لا تتردد – ربح مادى

« ٢ الى ١٢ مايو » : لاتيأس، سوف تعوض خسارتك كلها ..

« ١٣ الى ٢١ مايو » : ان أخطاءك المتعددة جعلت جهودك غير مجدية

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر » لا تتمسك بما فى يدك، بل حاول أن تتقدم ..

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : حب جديد ينتهى بالزواج – سفر لفترة طويلة ..

« ١٢ الى ٢٣ سبتمبر » : نعم الحب متبادل – لا تيأس بل تقدم على الفور

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : اعط شئونك المنزلية ماتستحقه من وقت ومال ..

« ٢ الى ١١ يناير » : الزم الاعتدال فى مالك ونشاطك وخيالك ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : غامر بتغيير أسلوبك فى الحياة – كسب مادى ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : رسالة تنير لك الطريق الذى كدت تضل فى مسالكه ..

« ١ الى ١١ يونيو » : ادخر ما استطعت فقد تحتاج الى مال كثير ..

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : انتقل الى مكان آخر بحثا عن النسيان ، ثم ابدأ محاولة جديدة ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : متاعب يسببها لك أحد مرؤسيك فى العمل

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : ان كأس الهناء أقرب الى شفتيك مما تتصور ..

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » : ستهدأ العاصفة التى أثارها حسادك

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : لاتجعل الكبرياء حائلا بينك وبين الوصول .. دور هام –

« ١ الى ١٠ فبراير » : دور هام تلعبه المرأة فى حياتك خلال هذا الشهر – ورطة مالية ..

« ١١ الى ١٩ فبراير » : دماثة الخلق أفضل من العصبية – كن حليما ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : لا تتحلل من وعودك والا فقدت كل شىء ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : يجدر بك أن تحاول العثور على عمل آخر ..

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : أترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى – آلام بسيطة ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : محادثات بشأن مشروع جديد – حب ..

« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : لاتدع زمام أعصابك يفلت من يدك – خطاب ..

« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : أخبار جديدة تبعث فى نفسك الامل – داو الموقف بالهدوء

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : الثرثرة سوف تضرك ، اكتم سرك وداره

« ١ الى ١٠ مارس » : لا تلعب بالنار – ابتعد فورا

« ١١ الى ٢٠ مارس » : ارض بالواقع فهو سوف يتغير قريبا – نبأ هام – ربح مادى ..

ممنوع الحب (بقية)

- ٤ -

تفى الامر ، وانتج المصل الواقى من الحب أثره السحرى العجيب . وهذا الصيدلى سالينيد يبدو سعيدا بنجاح اكتشافه ، فنراه يتحدث مع الطبيب العالم عن مشاهداته فى الايام القليلة الماضية

الصيدلى ـ تصور ياسيدي مدى نجاح المصل. لقد كان الخطيب يدخل ليحقن ، فيخرج متسائلا اى جنون لحقه حتى قدم لخطيبته تلك الشبكة الثمينة ؟!

العالم ـ لقد رأيت كثيرا من الازواج يغادرون قاعة الحقن ليطلبوا الطلاق !

الصيدلي ـ ان ابنتي جاكلين كرهت خطيبها ! مرحى .. لقد انقرض الحب ، وانتهت الى الابد تلك الخرافة التي كانت تنغص حياة الناس . والآن يسود الامان والهدوء ، ليعيش الناس سعداء فى ظل العلم

العالم ـ سلام على الحب ..!

الصيدلي ـ لم يعد هناك روميو وجوليت .. خلاص . وينصرف العالم لتدخل زوجة الصيدلى عائدة من الخارج ، وهى ساخطة لان الناس لايتحدثون الا عن الجو والمطر ، اذ لم يعد لديهم شىء آخر يقال !

الصيدلى ـ حمدا لله .. لقد اصبحت المدينة عفيفة بغير غرام . ماذا احضرت للغداء ؟

مدام سالينيد ـ لم احضر شيئا

هو ـ كيف ؟ هل تمزحين ؟

هى ـ هل تظن اننى سأطبخ من اجلك ، واتلف يدى واحرق اصابعى ، ثم ارفو جواربك وانظف ملابسك ؟ اتظن أن هذا يسرنى ؟

هو ـ ماذا حدث ؟

هى ـ حدث اننى لم اعد احبك ، فالمرأة لاتفعل هذا الا من اجل رجل تحبه !

هو ـ وهل كنت تحبينني عندما كنت تغازلين ضيوفى من العمدة الى الطبيب ؟ اننى سعيد لان اختراعى اوقفك عند حدك

هى ـ اذا كنت قد فعلت ذلك فلكى تحصل انت على الوسام الذى تطمع فيه

هو ـ ما اتفه الوسام .. ان الغداء اهم منه الان . أين غدائى بما فيه من فيتامينات حسب الاصول العلمية ؟

هى ـ سأتغذى بفنجان من الكاكاو ؛ اما انت فعليك ان تتصرف . اطلب الى الخادم ان تصنع لك شيئا ، او اذهب الى احد المطاعم

وتتركه زوجته ، فينادى الخادم فتدخل قذرة منكوشة الشعر ، فيسألها لماذا لاترتب شعرها وتلبس شيئا نظيفا ، فتقول :

ـ ولماذا افعل ولم يعد لى فى الدنيا صاحب او حبيب ؟!

فيضيق بالمنزل ويهم بالخروج الى المطعم فيصادف ابنته « بلانش » تحتسى الخمر ، ويراها ثملة فيقول لها :

ـ ماهذا .. الا تخجلين ؟

ـ ولماذا اخجل .. ان الويسكى خير من الحب. لقد جعلت حقنتك العجيبة منى انسانة اخرى اننى أجد الحب الآن امرا مبتذلا لا يليق بعالمة مثلى . اما الشراب فشىء آخر ينير الفكر . هيا يا ابى .. صب كأسا ودعنى اعلمك كيف تشرب

ـ لابد لى من مصل مضاد للخمر ..!

- ٥ -

ونرى الامور وقد ازدادت تعقيدا . فهذه « جاكلين » تقرر دخول الدير لتصبح راهبة . ويتقدم الطبيب العالم الى ابيها يطلب يدها ، فيفرح الصيدلى بهذا الشرف الرفيع ، ويزف الخبر الى « جاكلين » التى ترفض الزواج وتصمم على دخول الدير ، وتؤكد لابيها انها لاتحب ذلك الفنان ، لان الحب حماقة وغباء . وبينما ابوها يحاول اقناعها بالزواج من العالم الكبير ، يدخل العمدة مذعورا ويقول فى لهفة :

العمدة ـ خبئنى ياسيدى ... اخفنى عندك !

الصيدلى ـ سيدى العمدة ! ماذا جرى ؟ لماذا تخاف ؟

العمدة ـ انهم فى اثرى .. الف او اكثر .. بل المدينة كلها . لقد تظاهروا وحاصروا دار العمدية وهم يهتفون بسقوطى ، فهربت من باب خلفى .. ولكننى اخشى ان يلحقوا بى

الصيدلى ـ انك هنا فى امان فاطمئن

العمدة ـ ان الوفود لم تنقطع طوال هذا الاسبوع عن مكتبى . والشكوى تتصاعد من كل جانب ، فقد تعطلت الاعمال ، وانتشر الكساد فى المدينة . لقد حضر الى وفد اصحاب محلات الازياء ، ووفد نقابة الحلاقين ، ثم بائعى الزهور ، ووفد نقابة الخياطين ، وباعة القبعات ، حتى تجار الاسلحة !

الصيدلى ـ وما دخل هذا كله فى الحب ؟

العمدة ـ وهل نسيت الجرائم العاطفية ؟ ثم هل نسيت باعة الملابس الداخلية للسيدات ، والعطور ، وتجار الجواهر ، والمصورين ؟ لقد كسدت اعمالهم التى كانت تروج بسبب الحب ، ورغبة المرأة فى أن تتزين وتروق فى عين الرجل!

الصيدلى ـ ولكن كيف عرف الناس سر المصل ؟

العمدة ـ انها غلطتى ، فقد اعترفت لاحدى بنات الهوى اللائى اصبحن عاطلات ، بأننا قضينا على الغرام بالمصل الواقى ، فصاحت اللعينة فى الناس ، وكشفت لهم الامر ، فتجمهر اهل البلدة ، وقامت مظاهرة هائلة ، قصدت دار البلدية وحاصرتها . انها ثورة ياسيدى .. اجل ، ثورة .. والذنب واقع عليك

الصيدلى ـ عيب باحضرة العمدة !

العمدة ـ اذا لم نجد طريقة للخلاص فستحرقنا الثورة التى اشتعلت بالمدينة

الصيدلى ـ انها غلطتك انت

العمدة ـ لقد ضعنا وانتهى الامر

وهنا يتقدم الشاب الفنان الذى كان خطيبا لجاكلين ، ويعلن انه قد توصل الى اكتشاف مصل مضاد للمصل الاول ، واعد الحقنة التى تعيد الحب الى القلوب . ويتوسل اليه العمدة ان ينقذ الموقف ، ولكنه يشترط الموافقة على زواجه من جاكلين ، ويحقنها بمصله المضاد ، فتعود هائمة به من جديد . واذا ابوها الصيدلى يرحب بالشاب كزميل له فى العلم ، وصاحب اكتشاف خطير ، ويخرج مع العمدة ليواجه المتظاهرين الذين اقبلوا ثائرين

العمدة ـ ايها المواطنون .. ابشروا ، فقد اكتشفنا المصل الغرامى الذى يشعل القلب بنار الحب !

الجماهير ـ برافو .. يحيا العمدة

فلنتجه الى المستقبل معترفين بفضل العلم الذى هيأ لنا مصل الغرام ، واباح الحب لكل الناس

العمدة ـ اجل .. لقد طلع فجر جديد ،

الجماهير ـ يحيا الحب

الصيدلى ـ يحيا العلم

وتهبط ستارة الختام بينما يعلو الهتاف ويدوى التصفيق وتعزف موسيقى المدينة التى عاد اليها الحب

ستار



افلام دينية : بعد أن قامت النجمة الحسناء ذات الشعر الاحمر «بنى ادواردز» بتمثيل أدوار الاغراء أمام « تايرون باور » و « رورى كالهون » .. قررت أخيرا أن تعتزل تمثيل مثل هذه الادوار ، بل زادت على ذلك بقولها : « لن أمثل بعد اليوم الا فى الافلام الدينية فقط » . ومن الطريف أنها اعتزلت هى وزوجها « رالف ونتر » جميع المجتمعات الصاخبة وامتنعت عن تناول المسكرات والسجائر .. بل عن استعمال جميع مستحضرات التجميل .. ترى أهو نوع جديد من الدعاية المبتكرة أم هو تحول جرىء ؟..

افتحوا له الأبواب

! إنه مصرى !



شخصية ناضجة متزنة هى تلك التى وقع عليها اختيار شيخ مخرجى امريكا « سيسيل ب . دى ميل » لمعاونته فى فترة عمله بمصر . والشخصية لشاب مصرى احتل مركزا ممتازا فى بلدية القاهرة ثم عاد الى الميدان الذى اختاره لنفسه وحصل فيه على ارقى الدرجات !

انه الوحيد فى مصر الذى حصل على البكالوريوس فى علم السينما ثم تخطاه الى الماجستير ..

ولنبدأ قصته من سطورها الاولى

كان « عبد السلام موسى » واحدا ضمن عشرات الطلبة الذين وصلوا الى « التوجيهية » بمدرسة القبة الثانوية . وكان كل واحد من هؤلاء الطلبة قد رسم لنفسه طريقا ينتهى الى احدى الكليات الجامعية عدا عبد السلام .. فقد كان رايه قد استقر على أن يسافر الى هوليود ليتعلم فن السينما

وفى عاصمة السينما التحق الطالب المصرى بجامعة جنوب كاليفورنيا « U.S.A. » واستمر أربع سنوات يدرس السينما كعلم

والطالب فى جامعات السينما لا يدرس الاخراج وحده او التصوير دون غيره من الفنون . انما هو يدرس السينما بجميع مراحلها

وما أن تنتهى مدة الدراسة حتى يعقد للطالب امتحان فريد من نوعه .. فالامتحان عبارة عن فيلم سينمائى قصير يضع الطالب فكرته ، ويباشر جميع مراحل اعداده حتى يعرض على اللجنة فتبت فى أمره

وقد قام عبد السلام باخراج « شورته » فى الاستوديوهات الصغيرة الملحقة بجامعة جنوب كاليفورنيا واستحق عليه البكالوريوس عن جدارة ، وتابع عبد السلام تعليمه حتى حصل على الماجستير ..

وبدا المصرى الشاب يعانى مشكلة كل حامل شهادة : العمل !

ولم يكن يبحث عن العمل سعيا وراء الرزق وانما كان هدفه التمرين العملى وكانت دهشة عبد السلام بالغة حين وجد أبواب الاستديوهات موصدة

كان عبد السلام فريسة لضيق شديد يوم تلقى رد شركة « مترو » على خطاب توصية السفارة المصرية بالرفض ، رفض قبول الطالب المصرى فى استديوهاتها . حين فكر فى زيارة مكتب المنتج والمخرج العالمى « سيسيل دى ميل » دخل عبد السلام الجناح الكبير بشركة بارامونت وطلب من سكرتيرته بادب أن تسمح له بالدخول

ودهشت السكرتيرة للزائر المفاجىء ، فقد اعتاد زائرو المنتج الكبر ان يطلبوا موعدا لمقابلته قبلها باسابيع ، ورغم هذا فقد أخبرت المخرج العملاق بأمر الزائر فسمح له بالدخول على الفور ... وكانت كلمة السر التى فتحت باب الصومعة هى : الشاب مصرى !

وقد ظل عبد السلام يتردد على استديوهات « برامونت » طيلة المدة التى استغرقها اخراج فيلم « شمشون ودليله » تحفة سيسيل دى ميل . وقد كسب الكثير من ملازمته لشيخ المخرجين . ثم عمل فى أفلام عديدة

وعاد عبد السلام الى مصر . عاد ليعمل فى ميدان آخر غير السينما ، ولكن ما أن فكر « روبرت بيروش » فى اخراج « وادى الملوك » فى مصر ، حتى أرسل الى عبد السلام يطلب اليه العمل معه مساعدا ثانيا

واليوم ، وقد عادت الكاميرات الامريكية الى مصر لتصوير فيلم الوصايا العشر » يعود عبد السلام موسى الى الوقوف الى جوار العبقرى « سيسيل دى ميل » كمساعد للاخراج .. كما يساهم فى ادارة الانتاج فى مصر

انها خطوة جريئة من مصرى جرىء .. وهى خطوة جديرة بأن تحتذى !



عبد السلام النابلسى فى دور «عبدالله» والى جواره روبرت تايلور وكيرت كازنار واليانور باركر فى « وادى الملوك »

إذا لم تكن قد ربحت فى السحب الأول فقد تربح فى السحب الثانى .. وفى السحب النهائى !..

السحب الثانى

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على أعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

مجموع جوائز هذا السحب ٢٠٠٠ جنيه نقدا ..

الجائزة الأولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا
و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع الاعداد الصادرة طيلة مدة المسابقة

مجموع جوائز هذا السحب ٦٠٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا
و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ بالأغلفة التى لديك التى أجرى عليها السحب الأول فالفرصة متجددة للربح فى السحب الثانى وفى السحب النهائى ...

أنا ...



للنجمة عقيلة راتب

يقولون عنى إننى نجمة « بسبعة أرواح » وأنا لا أدرى سبباً لهذه التسمية ، إلا إذا أراد القائلون بها أن يعللوا ظهورى ثم اختفائى ثم ظهورى ثم اختفائى

وأنا أريد أن أبين لماذا أظهر ثم اختفى

أنا قبل أن أكون ممثلة محترفة، أهوى هذا الفن الاستعراضى وأعشقه أهواه كما أهوى الفستان الأنيق والمسكن المريح والكلمة الحلوة ... والقلب الأبيض الناصع

وأنا إذا ما عرض على أن أظهر فى فيلم، أدعو هوايتى لتجلس معى إلى جوار احترافى كممثلة، وأترك الاثنتين تتناقشان ثم تعرضان شروط الصلح ..

وهذه الشروط تتلخص فى أحد أمرين: إما الظهور فى الفيلم أو عدم قبول الظهور فيه ..

هذا هو كل ما أريد أن أقوله فى شأن ظاهرة « ظهورى واختفائى »

□

وأنا التى انتزعت انتزاعاً من أحضان المسرح الحبيب إلى « البلاتو » . . ما زلت أحس بالحنين إلى خشبة المسرح ، وما زلت أرى أن « وقفة » لمدة دقيقة على خشبة المسرح أجدى من تمثيل أيام فى « بلاتو » مغلق بين الأضواء وصرخات المخرج ومساعديه والمصور وأعوانه فالمسرح رفيق صباى وحبى الأول ..

□

وأنا أحب المجد والشهرة.. وقد تلمست الطريق إليهما فى أشد الأوقات حلكة

□

وأنا ، وكنت أهاب المسئولية ، أصبحت اليوم أعشقها وأبحث عنها .. فوجدتها فى حفيد.. أرعاه وأرى فيه صورتى . . وطموحى . . واطماعى . . وبسمة الغد !

زوجة أبى ... أستاذتى !

للنجمة دون آدامز

لقد ماتت أمى وأنا بعد طفلة ، فكان على أن أعيش سنواتى الاولى فى كنف جدتى باحدى قرى انجلترا ، وقد تركنى والدى فى صحبة جدتى ليشترك فى بعثة للطيران . وفى أمريكا عرف والدى ممثلة سينمائية كانت لها شهرتها فى ذلك الحين هى النجمة القديمة « آرلين جادج »

وكنت فى الثالثة عشرة من عمرى عندما سافرت الى أمريكا عام ١٩٤٢ لكى أقيم مع والدى والممثلة القديمة التى اقترن بها فى مدينة هوليود . وقد تركنا والدى وحيدتين ليشترك فى الغارات الجوية التى كانت تشنها الطائرات البريطانية على المانيا

وفى عام ١٩٤٥ استدعانى أبى للاقامة معه فى انجلترا فعشت الى جواره سنتين أتممت خلالهما دراستى ثم فاتحته برغبتى فى أن أغدو ممثلة

كنت قد تأثرت بزوجة أبى فى الفترة التى قضيتها معها فى هوليود ، وأراد أبى أن يتأكد من اننى قد اخترت مهنة التمثيل برغبتى فأرسلنى لزيارة أصدقاء له يعيشون فى «ريودى جانيرو ».

وسافرت الى « ريو دى جانيرو » وقضيت هناك تسعة شهور اشتغلت فى الثلاثة الاخيرة منها كمراسلة لاحدى الصحف. ولم يتغلب عملى فى الصحافة على رغبتى فى التمثيل . فما أن عدت الى انجلترا حتى طالبت ابى بأن يحقق لى رغبتى فالحقنى بالاكاديمية الملكية لفن الدراما

وما أن تخرجت من المعهد حتى اشتركت فى تمثيل بضع روايات على المسارح الانجليزية ، ثم سافرت الى هوليود لكى أغدو نجمة ضمن نجومها اللوامع !

رفقا بالثيران

للنجمة آفا جاردنر

كانت امنية حداثتى أن أرى العالم وأطوف بلدانه المختلفة فلما أصبحت نجمة سينمائية تحققت أمنيتى .. وقد كانت اسبانيا دون بلدان العالم تستهوينى لذا كان برنامج أول رحلة لى يحمل اسم اسبانيا فى أول القائمة . لقد كنت أحب اسبانيا ولكن كان هناك شىء أكرهه فيها ذلك هو مصارعة الثيران ، ورغم كرهى الشديد لهذه المعارك الدموية فقد شاهدت احداها . فقد حدث عندما كنا نصور مناظر فيلم «باندورا والهولندى الطائر» فى قرية صيد بشمال برشلونة، حدث أن جاء الى مكان التصوير مصارع ثيران شاب ودعانا لمشاهدة مصارعة تقام فى مدينة « أشبيلية »

وقبلت الذهاب على مضض ، وكم كانت دهشتى وأنا فى طريقى الى مكان المصارعة حين رأيت أهل القرى التى مررت بهم مرتدين أزهى ملابسهم وقد شملهم الفرح ، وكان الجميع يتسابقون للحصول على مكان فى حلبة المصارعة

كانت الموسيقى تصدح فى كل مكان تبعث الحماس والنشوة فى النفوس الا نفسى . ولما اتخذت مكانى فى المقصورة المطلة على ميدان المصارعة كنت شبه غائبة عن وعيى ولا أكاد أشعر بشىء مما حولى حتى جاءت اللحظة الرهيبة

وبدأت المصارعة .. بدأ الصياح والهتاف وشيئا فشيئا وجدتنى أخرج عن ذهولى وانساق دون ان اشعر الى متابعة المصارعين فى نضالهم مع الثيران المتألمة .. ولم تمض لحظات حتى كنت أشارك الجميع فى صياحهم وهتافهم

لقد تجلت لى وانا أشاهد المعركة الدموية أمثلة رائعة للبطولة وعرفت لحظتها لماذا جعلتها اسبانيا تقليداً خالداً لها ..

وبقدر ما كانت نفسى تقشعر من مجرد ذكر مصارعة الثيران ، أصبحت الآن أتمنى أن أعاود رؤيتها لانها تذكرنى بصراع الانسان مع الحياة

لواذع

■ يوافق ازواج كثيرون على مساواة المرأة بالرجل ، لانهم هم الذين سيفيدون من هذه المساواة !

« جيمس كاجنى »

■ اذا لم تشكر الله لانك كسبت ، فاشكره لانك لم تخسر !

« جين بيترز »

■ لا يفهم الرجل المرأة فى ثلاث مراحل من عمره : فى الشباب ، وفى منتصف العمر ، وفى الشيخوخة

« جاك باريمور »

■ يرسل بعض الرجال لحاهم ليخفوا «ربطات عنق» تشتريها لهم زوجات فاسدات الذوق !

« كليفتون وب »

■ لا شك انه كان يراقبها بعناية .. فقد التقط منديلها قبل أن يصل للأرض !

« زازا جيبور »

■ كانت القبعة التى اختارتها حلما.. وكان الثمن الموضوع على البطاقة يقظة !

« راف فالونى »

من أرشيف النجوم

- ٦ -

الاسم : جين ويمان

الحالة الاجتماعية : طلقت مرتين ، هناك مفاوضات بينها وبين فريد كارجر للعودة الى استئناف الحياة الزوجية ولكن الامر يبدو بعيد الاحتمال

المسكن : فيللا من طابقين تمتاز بالاناقة وبكثرة استعمال اللون الاخضر فى الرياش والاثاث

المقيمون بها : جين وابنها وابنتها ويتردد عليهم بين حين وآخر فريد

الخدم : مديرة لشؤون المنزل وبستانى

السيارة : كاديلاك مكشوفة

حوض السباحة : مستطيل الشكل يبدأ داخل الفيللا وينتهى فى الحديقة

الملابس : تميل جين الى ارتداء الملابس المصنوعة من نسيج التركوه ، وتشتهر بالاناقة ضمن العاملات بالسينما



الحفلات : تمتاز الحفلات التى تقيمها جين بالبساطة والنظام ويسهر المدعوون طويلا حول مائدة لعبة «الكاناستا» الشهيرة

الاجر : ١٥٠٫٠٠٠ دولار عن الفيلم الواحد

هواياتها : الملابس الانيقة وتقليد زملائها بطريقة تبعث على الضحك

الفصل الاخير

كان ذلك فى سنة ١٩٣٥ على ما أذكر ، وكنا نستعد للافتتاح وفى زحمة هذه الاستعدادات نسينا أنا ونجيب الريحانى أن نكتب الفصل الاخير فى الرواية ، وكنا سنفتتح بها الموسم والتى كتبنا اسمها فى الاعلانات ، وكان نجيب رحمه الله لايكتب الفصل الاخير الا قبل الافتتاح بأيام

ولم تكن الرقابة يومها تطلب نسخا للتصريح بتمثيلها كما يحدث الآن ، بل كانت تحضر لجنة مكونة من أربعة أشخاص فتشاهد الرواية ، فى عرض خاص ، ثم يكتب التصريح فوق الرواية

وأرسلنا نستدعى لجنة الرقابة ، وذكرت نجيب بالفصل الاخير فقال أن الروتين الحكومى بطىء ، وقبل أن تصل اللجنة تكون قد كتبنا الفصل الاخير .. ولكن اللجنة فاجأتنا ذات صباح فى البروفات وطلبت مشاهدة الرواية ولم اكن أتوقع هذه المفاجأة

ومضى نجيب رحمه الله يفكر وهو يمثل دوره فى الفصل الاول ، واللجنة تشاهد ، وكلما دخل نجيب خلف الواليس أسرعت أسأله

« ألم يفتح الله عليك بفكرة ؟ »

ويهز نجيب رأسه ويقلب يديه وأعصر أنا أصابعى فينظر الى ويضحك

وأخذت اللجنة تثنى على الرواية وتمتدحها وبدأ الفصل الثانى وانتهى ، ورفعت الستارة عن الفصل الثالث وجمعت ملابسى وقلت :

« سأنصرف يا نجيب ولا داعى للكسوف »

وأشار الى نجيب أن أتمالك أعصابى، ورأيته يميل ويهمس فى أذن الممثل حسين ابراهيم بشىء لم أسمعه

ورفع الستار عن الفصل الرابع ، ودخل المسرح حسين ابراهيم ولم يكن يعرف اى شىء طبعا ، اذ كان الفصل الرابع لم يكتب بعد ، ولست أدرى وقتذاك بماذا همس نجيب فى أذنه اذ أخذ يصيح ويتكلم ويشير ..

ثم سقط على المسرح وقد انحبس صوته ، وهو فى حالة يرثى لها ، والزبد يسيل من فمه وأسرعنا جميعا .. فقد كنا نعرف انه كثيرا ما يصاب بمثل هذه النوبات ، واجتمع الممثلون والممثلات حوله وانطلقت دموع بعض الممثلات ، وبعد جهد كبير ثاب حسين الى نفسه ، ولكن اللجنة كانت قد اكتفت بما شاهدت ، وطلبت الرواية لتكتب عليها التصريح

وما أن انصرفت اللجنة حتى رأيت حسين ابراهيم ينهض مقهقها

وأدركت على الفور السر الذى همس به نجيب فى أذن حسين ابراهيم

بديع خيرى

أضف إلى معلوماتك

- ■ أن الدور الذى رفع **«برت لانكستر»** الى مرتبة النجوم، هو دوره فى فيلم «القتلة»
- ■ وأن الدور الذى جلب للنجمة « مورين أوهارا » الشهرة ، هو دورها فى فيلم « حانة جامايكا »
- ■ وان الدور الذى ثبت أقدام **« لارى باركس»** ، هو دوره فى فيلم « قصة المغنى جولسون »
- ■ وان اسم **« توم دريك »** الاصلى هو « ألفريد الدرهدايس »
- ■ وان اسم **«جودى جارلند»** الاصلى هو « فرانسس جوم »
- ■ وأن اسم **« جون هيفر »** الاصلى هو « جون ستوفينوز »
- ■ وان اسم **« جاى ماديسون »** الاصلى هو « روبرت موزلى »
- ■ وان اسم **«جنيفر جونس»** الاصلى هو « فيليس ازلى »

نجمة مع ايقاف التنفيذ

كونستانس سميث

هل تصدقون أننى أعمل فى هوليود ولكننى فى نفس الوقت لا أعمل فيها مع أننى ظهرت فى الكثير من أفلامها ؟

أذكر أننى ، ما ان وصلت الى هوليود لتنفيذ عقدى مع شركة « فوكس للقرن العشرين » حتى بعثت بى الشركة الى كندا لكى ألحق هناك بأبطال فيلم « الخطاب الثالث عشر » الذى كان يصور هناك

وفى « مونتريال » التقيت بشارل بوايه ولندا دارنيل وغيرهما من ممثلى الفيلم وأعضاء هيئته الفنية وعدنا بعد أربعة أسابيع الى هوليود لاعداد الفيلم للعرض

ولم أكد أرتاح بعض الشىء من عناء رحلة كندا حتى استدعونى ليقولوا لى ان على أن أستعد حالا للسفر الى ولاية « مونتانا » لتصوير مناظر فيلم جديد وكنت قد سمعت كثيرا عن جمال الطبيعة فى هذه الولاية وعن قبائل الهنود الحمر الذين يعيشون فيها ، ونسيت أننى لم أنل قسطى الكائن من الراحة واننى لم أر هوليود نفسها بعد ..

ورحت فى حماس أعد معدات الرحيل ، وما هى الا أيام حتى كنا نعيش فى « مونتانا » ونندمج مع أهلها ونقضى أوقاتا طيبة مع هنودها الحمر

وهكذا قضينا بضعة أسابيع ونحن نعمل بهذا الفيلم فى العراء متعرضين لتقلبات الجو ، وأخيرا عدت الى هوليود وأنا أمنى النفس بالاستمتاع بالحياة فى هوليود

ولكن الذى حدث انهم أسندوا الى دورا فى فيلم « نداء المستنقع » وقد صورت جميع المناظر التى أظهر فيها فى الفضاء الذى يقع خلف الاستديو . وكانت هذه هى المرة التى أعمل فيها فى هوليود منذ حضورى اليها . ولكننى عملت فى العراء ..!

ثم اختارونى للظهور فى فيلم « كنز النسر الذهبى » فكان فيلما آخر من سلسلة الافلام التى شاء حظى أن أبتعد بسببها عن هوليود

وكان سفرنا فى هذه المرة الى « جواتيمالا » حيث صورت مناظر الفيلم فى غاباتها

ولم أكد أعود الى هوليود حتى وجدتهم قد حجزوا لى مكانا فى طائرة مسافرة الى نيويورك للاشتراك مع دان ديلى فى فيلم « تاكسى »

ولست أدرى الى أين تلقى بى المقادير فى أفلامى المقبلة . هل أجد نفسى بعدها فى طوكيو أو مدريد أو القاهرة

ان هوليود تدرى وأنا وحدى التى لا أدرى !

كشكول الكواكب



حظ ..

.. ما رأيك فى ان الحظ لم يسعدنى ولا مرة فى المسابقات ؟

كفر كلا الباب : توفيق احمد

• خليك زيى !

فى المنام

.. رأيتك فى المنام فى زى سيدة فهل تصح الاحلام ؟

بور سعيد : ا . ح . عبد الرازق

• ده ما يبقاش منام يا ابنى .. ده كابوس وحش قوى !

اكتشاف

.. ما رأيك فى انى اكتشفت اسمك الحقيقى

نابلس . الاردن : اسعد ابو اضهير

• يا بختك !

قصص ..

.. الفت ثلاث قصص الاولى اسمها « قمر وشمس » والثانية : « سبعتاشر » والثالثة : « بعزقها » .. فهل ارسلها اليك لنشرها ؟

القاهرة : سمير زكى سوريال

• وعايز تنشرها ليه ؟ مش خسارة ؟

زميلة ..

.. مارست هواية الصحافة فترة ، واريد متابعة هوايتى ، فهل يمكن زيارة « دار الهلال » لتوجيهى بنصائحكم ؟

آنسة ثريا . ا

• ما يمكنش ليه ؟

فيلم هندى ..

.. شاهدت احد الافلام الهندية اخيرا فرأيت فى الموسيقى التصويرية بعض قطع شبيهة بمقطوعات مصرية معروفة فما معنى ذلك ؟

مصر : حسن ابراهيم السودانى

• يخلق من « الشبه » اربعين ! عايزنى أقول لك ايه بس .. ماهى حاجة تكسف !

غيرة ..

.. لماذا تهتم بالقارئات فتجيب على اسئلتهن بسرعة وتركن اسئلتنا نحن الجنس الخشن ؟

محمد الريانى ويوسف رياض

• لانى لو اخرت اسئلتهن .. ما اقدرش على زعلهن !

الزعل ممنوع

.. ارجو ان لا تغضبوا اذا وجهت اليكم بعض اللوم لانى أرسلت ثلاثة خطابات لكم دون ان أتلقى ردا وكان سؤالى عن عنوان فاتن حمامة

بنغازى : م . ا . ف

• لقد نشرنا عنوان فاتن الجديد أكثر من مرة .. وليس من الضرورى حين يسألنا مائة قارىء سؤالا واحدا أن نكرر نشر السؤال مائة مرة بل نكتفى باجابة واحدة

من بلاد بره !

.. ما عنوان « استر ويليامز » و « مارلين مونرو » ؟

العباسية : سمير حسين محرم

• الاولى شركة متروجلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة . والثانية شركة فوكس للقرن العشرين . وما تنساش تبلغهما « مزيد » السلام والاشواق « الزائدة »

لم يعتزل

.. هل اعتزل الفنان سمير عبد الله السينما ؟ ولماذا لا نراه على الشاشة ؟

العراق : عبد الجبار عفيفى

• حرام عليك .. ده لسه صغير على « الاعتزال » !

من هى ؟

.. من تكون زوجة الفنان فريد الاطرش ؟

القاهرة : موريس زكى سلامون

• لما يتجوز ابقى أقول لك من تكون !

وجه جديد

.. ارسلت خطابين للوجه الجديد « روحية جمال » لترسل الى صورتها ولكنها لم تتكرم بالرد فهل لك ان تتوسط لديها لترسل الى صورتها ؟

روض الفرج : م . ك . ابراهيم

• هيه لسه لحقت تتصور يا أخى ؟

الصغيرة ..

.. هل « نجاة الصغيرة » لايزال اسمها هكذا ؟

القاهرة : محمد عبد الهادى الاكشر

• امال عايزها تسمى نفسها ايه ؟ نجاة الصغيرة سابقا !

تعبت من خـــلقى (بقية)

وكاشفتنى بما أنا عليه ، فأخذت اسخر من المحب ومن المحبين واصفهم بالغفلة

وردت هى التحيــة بأحسن منها ووصفتنى بأننى مغفل طوال عمرى ، فتظاهرت بالغضب وشددتها من يدها ودفعتها نحو الباب وأنا أرميها بأقسى العبارات

وانتظرت أن تهوى على وجهى بالصفع واللكمات ولكنها ارتمت على صدرى توسعنى ضما وتقبيلا فصحت :

ـ انا لا احبك .. لا احبك

فضحكت وهى تقول :

ـ كداب والف كداب .. شوف خلقتك ..

وجريت الى المرآة

لم اتمالك الا ان اهوى على وجهى بصفعة قاسية وان اغطى رسمه فى المرآة بما تيسر خروجه من فمى !

وهكذا فان وجهى يتمرد على ارادتى ، ولا سبيل الى استرضائه بالوعد أو الوعيد ، ومهما غطيته بأقنعة من الحرير فانه يرمى بها الى الارض !

وهذه مصيبة .. وشغلتنى هــذه المصيبة زمنا طويلا .. اذ كيف تجرى الحياة بينى وبين الناس من غير ان أغطى وجهى بالاقنعة .. أقنعة التغافل ، المجاملة ، التحابب ، وكلها من ألوان النفاق !

رضا ..

والآن اسائل القارىء ..

هل انت راض عن وجهك ؟ الا تشكو مما اشكو أنا منه ؟ وهل اهتديت الى علاج لهذه الحال ؟

ولاجل أن ايسر الاجابة ، اقول اننى فى النهاية رضيت بهذا الوجه المتمرد ، أو على الاقل فاننى اتظاهر بالرضاء ، لسبب واحد ، وهو انه وجه يحس ، ويعيش ويثبت شخصيته ، وانه افضل من تلك الوجوه التى تبدو وكأنها مصبوبة فى قوالب من الشمع .. لانها وجوه اما أن تكون مزيفة او هى فقدت القدرة على التعبير !

ولعــل السبب الذى أبديته يكون من باب الاضطرار ، لاننى لا أجد غيره .. أو لعله من باب التمسك بالمبادىء الرفيعة التى تقول ان الصدق منج .. وان الحلم سيد الاخلاق

الا ان هذا لاينفعنى فى معاملة الناس ، وأنا مقضى على بأن أتعامل مع الناس لاكسب رزقى

اذن فلا بد لى أن أمثل .. وأن امثل دائما ..

فوق المسرح ، وفى السينما ، وفى البيت ، وفى الشارع .. لابد أن أمثل على الناس فى كل مكان .. وأعترف بأن الامر الاخير من أصعب الوان التمثيل !

كلمة ونص

قاسم القاضي – الموصل . العراق : اسنانى طبيعية يا أخى وزى الحديد كمان .. عايزها تكون صناعية ليه ؟ حاتقدم لى « طقم » هدية ؟

سعد النحاس – الجمالية . دقهلية : صلاح أبو سيف بشركة أفلام الهلال شارع ابراهيم باشا بالقاهرة

عبد الله قاسم المزعل – البصرة : الفنانة سميرة خلوصى اعتزلت الفن عقب زواجها .. وليس فى نيتها العودة اليه فى الوقت الحاضر

سلمان الحاج داود – العراق : الممثلون المتزوجون بفنانات معروفون ، وبمكنك – بمتابعة الاطلاع على « الكواكب » – معرفة اسم زوجة كل منهم

عبد الحليم محمود ابراهيم – بولاق : ارسل الينا فكاهاتك فاذا كانت جديدة نشرناها وفوقها بوسة

رمضان عبد السلام عبد العاطى – المنيا : سأبعث اليك بالصورة فى أقرب فرصة ، وشكرا على شعورك الطيب نحو عمك « طرزان »

حسن رشيد – كركوك . العراق : محمود المليجى بشارع ايلى شماع رقم ١ بشبرا مصر

محمود محمد على – كوبرى القبة : يجب ان تواظب على الكتابة باستمرار حتى تستقيم قلمك وبتحسن اسلوبك ، كما يجب أن تقرأ كثيرا وتحاول تكوين « ثروة لفظية » لتستخدمها فى الكتابة

حريص !

.. وضعت بعض الافلام السينمائية واريد ان اقدمها الى بعض المخرجين او الاستوديوهات ولكنى أخشى أن « يلطشها » أولاد الحلال فماذا أفعل ؟

من طرف أخيك
صلاح ابراهيم مليجى

● اسمع يا « أخينا » صلاح ابراهيم مليجى. اكتب منها نسختين او اكثر وسجلها فى أحد مكاتب الشهر العقارى ثم قدمها بعد ذلك لمن تشاء

وساطة ..

.. هل يمكنك التوسط لى عند فاتن حمامة لكى تظهرنى فى فيلمها الجديد « اللاجئة » الذى سيصور فى قطاع غزة ؟

غزة : ابراهيم على تيرو

● عندما تصل اليكم فى غزة .. اتصل بها واعرض طلبك عليها .. اما ان أتوسط لك وأنا لا أعرف مدى صلاحيتك للسينما فاظن تبقى « باردة » شوية

الدور الوحش !

.. أيهما أصلح للدور الوحش ؟ محمود المليجى أم فريد شوقى ؟

القاهرة : كمال . ع . ع

● والدور « الوحش » ده يبقى ايه ؟ !

فئيات

.. ما الفرق بين الاغنية والانشودة والمنولوج و « التانجو » والطقطوقة والديالوج والاسكتش؟

الجيزة : عبد السلام الشرقاوى

● الاغنية والانشودة .. ما فيش تكليف بينهما ، والمنولوج يطلق على الكلام الذى يلقيه شخص واحد ، والتانجو لحن راقص والطقطوقة أغنية بس دمها خفيف شوية ، والديالوج الكلام الذى يشترك فى القائه أو غنائه شخصان .. وكفاية عليك دول دلوقت

مصارحة ..

.. ارجوك ان تصارحنى .. هل انت .. انت ؟

الكويت : عمر حسن

● أفتكر كده

عريس ..

.. أنا شاب وأريد الزواج باحدى قارئات « الكواكب » فما رأيك ؟

العراق : فريدون بولص

● ابحث عن « احدى القارئات » اللى تقبل

قديمة ..

.. لقد عرفت شخصيتك كده بالحداقة ، وعندى صورة لك ومستعد لارسالها اليك لكى تصدقنى بشرط ان تعيدها الى لانى باخوف بها العيال

الاسماعيلية : عيد على الشامى

● والعيال خافوا والا لسه ؟

زيارة ..

.. انى أفكر فى زيارة بلادكم الجميلة بعد بضعة اسابيع للالتحاق بمعهد التمثيل العالى

تونس . حمام سوسة : احمد الجدى

● طيب ياسيدى مبروك مقدما

فيلسوف الموسيقى

.. ما عنوان « فيلسوف الموسيقى » الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

بنى سويف : ماهر شوقى

● و « فيلسوف الموسيقى » دى جبتها منين؟

شاطرة ..

.. بذمتك انا مش شاطرة لانى عرفت اسمك الحقيقى ؟

دشنا : آنسة خيرية الحاج عيدان

● شاطرة وبس ! ده انتى لهلوبة !

عبد المطلب

.. لماذا لانرى للمطرب عبد المطلب اى صور فى المجلة ؟

العريش : حسن . ا . القدرى

● الحق عليه لانه ما بينشافش !

الست حماته !

.. ما رأيك فى ان الست حماتى بتحبنى وكانها ام ثانية لى ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

● بتحصل فى أحسن العائلات

فاتن ..

.. هل صحيح ان الفنانة فاتن عادت الى زوجها ؟

المملكة السعودية : ع . ر . ب

● لا .. ما عادتش

طرزان

استجواب ...

..اريد الاجابة بصراحة عن الاسئلة التالية

دقهلية : محمد النجدى عبد العزيز

● حاضر يا فندم ..

– ما هى التجربة التى خرجت بها من شبابك لتهديها الى القراء ؟

● اعظم التجارب اثرا تتلخص فى الحكمة التالية : « لكل مجتهد نصيب » ..

– ما هى اقسى مشكلة واجهتها فى حياتك ؟

● العثور على « صديق » واحد فقط .. صديق بكل ما فى الكلمة من معنى .. لقد عز على ان اجده بين مئات المعارف و « الاصدقاء » الذين عرفتهم طيلة حياتى

– ما هو احرج سؤال وجه اليك؟

● سؤال القارىء « الشملول » عن عمر فلانة او علانة !

– لو لم تكن « طرزان » فمن تود ان تكون ؟

● برضه طرزان !

ابتسامات

اشترى صديق لى يتصف بالسذاجة أحد الكلاب البوليسية .. لكن بعد سنة أراد أن يتخلص منه فعرضه للبيع .. فتقدم شخص للشراء وسأله : « عايز تبيعه بكام ؟ »

قال صديقى : « والله أنا اشتريته بستاشر جنيه .. لكن مدام استعملته مدة سنة أبيعه لك بعشرة جنيه ! »

« محمود عزمى »

•

ـ من امتى الطباخ ده معاك ؟

ـ والله عمره ما كان معايا .. ده من يوم ما شغلته عندى وهوه ضدى على طول الخط !

« فاتن حمامه »

•

سمعت ان حماة صديق لى قد توفيت فذهبت لاعزيه فيها ..

قال : « ربنا يرحمها كانت ست طيبة »

قلت : « ماكنت دايما بتسب فيها ! »

قال : « لو كانتش طيبة ماكانتش ماتت قبل ماتموتنى »

« شكرى سرحان »

•

ذهب شخص اعرفه الى أحد صناع الحلوى، وطلب منه أن يصنع له « تورته » على شكل الحرف « ل » ..

فقال له الصانع : « دى عايزه قالب مخصوص .. اذا دفعت عربون ورجعت بعد أربعة أيام أكون حضرتها لك ! »

قال صديقى : « مفيش مانع »

وعاد فى الموعد المحدد فلما رأى « التورتة » قال للصانع : « حصلت غلطه .. انت عملت حرف اللام رقعه .. وانا كنت عايزه نسخ » !

فطلب الصانع أن يمهله أربعة أيام أخرى .. فلما عاد بعد ذلك صديقى ورأى التورتة الجديدة قال : « أهى دى اللى كانت فى بالى .. »

قال الصانع : « حتاخدها معاك ولا أبعتها لك عالبيت ؟ »

قال : « ولا تتعب نفسك .. ادينى شوكة وسكين لانى حاكلها هنا ! »

« زينات علوى »

•

سئلت فتاة تعمل سكرتيرة لاحد رجال الاعمال « هل يعجبك مخدومك ؟ »

قالت : « نعم ولو انه ضيق الافق جدا ! »

ـ كيف هذا ؟

ـ انه يعتقد ان لكل كلمة هجايه واحده..!

« ديك باول »

•

كانوا يصلون على روح امرأة اشتهرت فى حياتها بسلاطة لسانها .. فلم تكد تنتهى الصلاة حتى أبرقت السماء وأرعدت ..

فقال احد الموجودين : « أهى وصلت السما ! »

« عبد المنعم اسماعيل »

•

فاجأت قارئة الطالع زبونتها بصفعة على وجهها، فلما سألتها لماذا تصفعها ، قالت : قرأت فى طالعك أن زوجى سيقبلك يوم الخميس المقبل!»

« مريم فخر الدين »

•

جلس صديقان فى حالة سكر شديد فى احدى الحفلات ، وكانا يدخنان بافراط .. وبينما هما على هذه الحال نظر احدهما الى الآخر وقال له :

ـ لو كنت شاطر صحيح تطلع تقف فوق دخان السيجارة دى !..

فرد عليه زميله :

ـ يا سلام يا خويا .. انت فاكرنى عبيط علشان تطفى السيجارة وانا فوق فاقع على دماغى !

« اسماعيل يس »

•

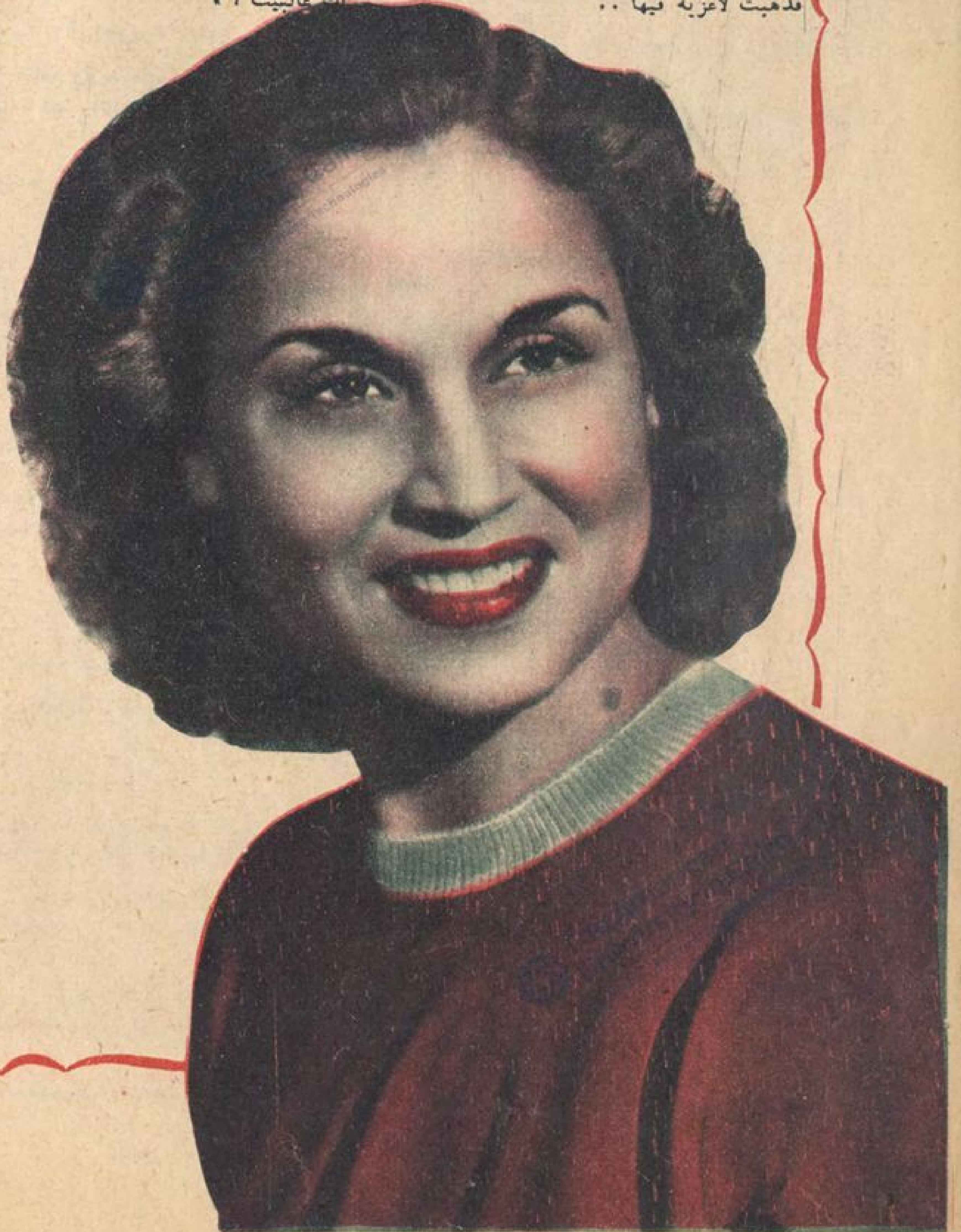
سأل احدهم مدرس ولده عن حالته فى المدرسة فقال له الاخير :

ـ ابنك موش نافع .. تصور اديت الفصل كله النهارده مسألة حساب فى المكسب والخسارة وكل الفصل طلع ثمن أقة السكر ثمانية قروش، ما عدا ابنك .. طلعها عشرة قروش !

فقال له :

ـ لازم الصنف اللى عنده أحسن !

« شادية »



نور الهدى

ابتسامة من القلب

ثورة بسبب قبلة!

بقلم الأستاذ يحى شاهين

احاطوا بنـــا وقد تطاير من أعينهم شرر الغضب ، وارتعشت شواربهم وهم يقولون: « دى قلة ادب ! » وعبثا رحنا نفهمهم ان المســـالة تمثيـــل فى تمثيـــل ! . .

سميرة بنت «مودرن» يفوح منها عطر ، وترتسم على شفتيها ابتسامة عذبة ، تنادى بالقبل ، وهى تصل الى القرية لترى الارض الطيبة وتسخر من أهلها الذين يروون الارض بعرقهم، ولكنها أثناء سخريتها هذه يروق لها ريفى شاب ، اكتملت فيه الرجولة والفتوة ، فضلا عن وسامة وخلق كريم . .

وتتحدث اليه فتروعها بساطته ، وصفاء نيته ، ويخرجان معا ليريها معالم القرية ، فتجدها فرصة للدلال . . وهى لعوب !

ويسيران خارج القرية، فترى طبيعة ساحرة، ودنيا تمرى بالحب ، وينظر اليها القروى من طرف خفى ، فيبهره ما هى عليه من أنوثة وجمـــال ، وتبدأ اللعب معه ، فتجرى أمامه ويحـــاول هو اللحاق بها ، ولكنها تسبقه وهى تضـــحك ، ثم تصطدم بجسر فتسقط على الارض . .

ويسرع هو لتعتمد عليه ، ويبدأ ينظف لهـــا ثوبها بيده الغليظـــة فتقول له : « انت ايدك تقيلة »

فيجيب : « نخففها »

ويروح يربت على ظهرها فى رفق وحب ، ثم يضمها لصدره ويقبلها

ومن هنا تنشأ عقدة القصة التى كنا نمثلهـــا أمام الكاميرا ، فهذا الفتى الريفى الذى هو أنا يعتدى على الفتاة المودرن التى هى سميرة احمد . . وتمضى القصة على هذا المنوال

•

وكنا نؤدى المشهد الذى شرحته فى منطقـــة الجبل الاصفر ، وكنت ارتدى ثيـــاب قروى ، ولهذا انس الى أبناء الصعيد ممن يعمـــلون فى مزرعة الجبل الاصفر ، والتفوا حولنا ليشاهدوا ماسنفعل . ودارت الكاميرا ، وبدأنا السير أنا وسميرة ، وكان أبناء الصعيد يضحكون حين بدأنا الجرى أنا وسميرة ، ولكن الضحكات تلاشت حين رحت انظف لها ثوبها ، وحين ضممتها الى صدرى . . سمعت أصوات احتجاج ، وتجمهروا حـــول الكاميرا يريدون تحطيمها ، وجرى بعضهم صوبى أنا وسميرة ليوقفنا عند حدنا فلا نسترسل أمامهم فيما تثور له نخوتهم

وراح المخرج يحاول اقناعهم عبثا بأن مايدور أمامهم تمثيل فى تمثيل ، فقد زحف الغضب على وجوههم وأنذر بشر مستطير، وارتعشت شواربهم وكان ما راوه هو « البروفة » ، وكان لا بد أن تعاد ، ولكن الاعادة كانت محالة فى مثل هـــذا الجو . . والخطر أمام أعيننا

ورأيت بعضهم ينسحب ، ثم يعود وفى يده عصا . وتوقفنا عن العمل تماما ورحنا نتحدث اليهم ، ولكنهم لم يقتنعوا بشىء مما قلنا واعتبروا مانفعل « قلة أدب » لايليق أن ترتكب امام أبناء الصعيد

•

وكنت اعرف ان هؤلاء الرجال الصارمين يعملون فى مزارع الجبل الاصفر لحساب أحد كبار تجار الفاكهة فى سوق روض الفرج ، وكان لا بد أن أفعل شيئا حتى لا يضيع اليـــوم بلا عمـــل ، فسارعت الى التليفون وتحدثت الى هذا التاجر، وكنت أعرفه معرفة شخصية وقلت له انهم لن يقتنعوا بأن مانفعله مجرد تمثيل الا اذا جاء هو بنفسه لاقناعهم ، فيضمن لنا السلامة

ووعد بأن يجىء ، وتركت حجرة التليفون ، وذهبت لأراهم قد وقفوا أمام الفنانين والكومبارس موقف التحدى الذى لا يجدى معه اقناع باللسان. فطلبت الى زملائى أن يكفوا عن محاولة اقناعهم ولننتظر الفرج !

وجاء الفرج بعد نصف ساعة . . أقبل التاجر المشهور ، ووقف بين رجاله ليقنعهم بما شرحته له ، وطلب اليهم أن ينصرفوا لاعمالهم فانسحبوا فى هدوء . .

•

بقى أن أقول لكم ان سميرة أحمد كانت ترتعش طيلة الفترة التى انعقدت فيها الازمة، ولم يفارقها الارتعاش حين وقفت أمام الكاميرا

ولم تتمالك سميرة — البنت المودرن — روعها الا عندما تولى التاجر الصديق اقناعها بأن له على رجاله سلطة الامر ، ولا يملك ، ولا يجرؤ ، واحد منهم على مخالفة أمره

ودارت الكاميرا لتسجل أروع لقطة سجلتهـــا فى حياتى ، وبلغت سميرة القمة فى أدائها بعد أن اطمأنت الى زوال الخطر

وهكذا كدنا نضيع من أجل قبلة أثارت ثائرة ذوى الشوارب الحانقة من أبناء الصعيد !

هل تعلم ؟

■ ان « اخوان ماركس » اعلنوا فى سنة ١٩٤١ ، ان فيلم « المتجر الكبير » سيكون آخر افلامهم لان الجمهور أعرض عنهم. وان النقاد فسروا ذلك الاعراض ، بان « اخوان ماركس » كانوا يحتكرون الضوء فى افلامهم، ويركزونه على انفســـهم من البـــداية للنهاية !

■ وان اول دور ثبت قدمى « هيدى لامار » فى ميدان السينما ، هو دورها فى فيلم « الجزائر »

■ وان اول دور وضع « جنيفر جونس » فى مرتبة النجـــوم ، هو دورها فى فيـــلم «انشودة برناديت»

■ وان أول دور بارز للنجمة «مارلين ديتريش» ، كان دورها فى فيـــلم « الملاك الازرق »

■ وان اول دور جلب الشـــهرة للنجمة « فيرونيكاليك » ، كان دورها فى فيـــلم « اريد اجنحة »

■ وان أول دور كبيـــر فاز به النجم « آلان لاد » ، كان دوره فى فيلم «مسدس للايجار »

وان الدور الذى جعـــل من « جرير جارسون» نجمة ، هو دورها فى فيـــلم « وداعا مستر تشيبس »

■ وان أول دور بارز للنجمة«آن بلايث» كان دورها فى فيلم « ميلدرد بيرس »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة). و٢٣ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت



تقدم
محمد فوزي
فاتن حمامة
بالاشتراك مع
عبد الوارث عسر
سعيد أبو بكر
صلاح نظمي
نورا
إخراج
تصوير
دايما معاك
توزيع
بهنا فيلم